الخميس ■ ١٢ صفحة ■ ٣ جنيهات
www.facebook.com/allewaaaleslami
■ ٨ من جمادى الآخرة ١٤٤٥ هـ ■ ٢١ من ديسمبر ٢٠٢٣ ■ الإصدار الثانى السنة الثانية عشرة العدد ٦١٢ تصدر منذ ١٩٨١ ■

رئيس مجلس الإدارة
أحمد جلال



رئيس التحرير
أحمد عطية صالح

تصدر عن أخبار اليوم

صوت الوطنية

علماء الأمة فى العاصمة الإدارية

دار القرآن ومركزها الثقافى تستضيف المتسابقين من ٦٥ دولة فى المسابقة العالمية الثلاثين للقرآن

وزير الأوقاف: مصر حققت جهوداً غير مسبوقة فى خدمة كتاب الله تحت رعاية الرئيس السيسى



ص٥



ص٥

مشوار بدأناه وهنكمله معاك



ص ١٢

عزاء واجب

يتقدم الأستاذ **أحمد عطية صالح** رئيس التحرير وجميع الزملاء الصحفيين والعاملين بالجريدة يشاطرون الزميل/ **وائل إسماعيل** مدير عام وعضو مجلس إدارة أخبار اليوم والأستاذة/ **جيهان إسماعيل** مدير إدارة بالمشتريات الخارجية الأحزان فى وفاة والدهما الاستاذ/ **إسماعيل عامر** عضو مجلس الإدارة الأسبق بالمؤسسة تغمد اللّٰه الفقيد برحمته وألهم الأسرة الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

محمد الشماع يكتب:

تحديات الفترة الرئاسية الجديدة
ص١٢

حسن علام يكتب:



الوزير محمد صالح بنتن
فرحة أب
ص٩

مها عمر تكتب:



آمنة بنت وهب
ص٦



آية وتفسير

«وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ» (٦٣)

واذكروا - يا بنى إسرائيل- حين أخذنا العهد المؤكَّد منكم بالإيمان بالله وإفراده بالعبادة، ورفعنا جبل الطور فوقكم، وقلنا لكم: خذوا الكتاب الذى أعطيناكم بجدٍ واجتهاد واحفظوه، وإلا أطبقنا عليكم الجبل، ولا تنسوا التوراة قولا وعملا كى تتقونى وتخافوا عقابي.

«ثُمَّ تَوَلَّيْتُم مِّن بَعْدِ ذَٰلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنتُم مِّنَ الْخَاسِرِينَ»

ثم خالفتم وعصيتم مرة أخرى، بعد أخذ الميثاق ورفع الجبل كشأنكم دائمًا. فلولا فضل الله عليكم ورحمته بالتوبة، والتجاوز عن خطاياكم، لصرتم من الخاسرين فى الدنيا والآخرة.





يارب

"اللهم إنى أعوذ بك من الهدم وأعوذ بك من التردى وأعوذ بك من الغرق والحرق والهرم وأعوذ بك أن يتخبطنى الشيطان عند الموت وأعوذ بك أن أموت فى سبيلك مدبرا وأعوذ بك أن أموت لديغا

قال رسول الله ﷺ

(إن الصدق يهدى إلى البر، وإن البر يهدى إلى الجنة، وإن الرجل ليصدق حتى يكون صديقا، وإن الكذب يهدى إلى الفجور، وإن الفجور يهدى إلى النار، وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا).

إشراف: محمود عيسى

تقديم: محمود الإمامى

وما يسطرون

بقلم: محمود عيسى

الروح والجسد

لأن الإسلام دين يخاطب العقل فمن الطبيعى أن يحتل الإنسان فى كتاب الله أشرف مكانة باعتباره الكائن المكلف، حسب التعريف الأمثل للإنسان كما يقول العقاد؛ لذلك فإن القرآن يتعامل مع الإنسان بجزئية «الروح والجسد»، لأن الحياة لا تتم إلا بالجزءين معا، والمؤمن بكتاب الله والقارئ له حق القراءة يعرف أنه لا يجوز له أن يبخس حق الروح ليوفى مطالب الجسد ولا أيضا أن يحقر من قيمة الجسد والجوارح ليرتفع ويسمو بمكانة الروح وقيمتها لأن كتاب الله الكريم مليء بالآيات التى تتحدث عن الجزءين معا وعن حقوقهما المشتركة «يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا الله إن كنتم إياه تعبدون".

كما قال تعالى «يا بنى آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين»، فالأكل والشرب والزينة التى يجب الالتفات إلى أن الله أمر بها عند كل مسجد هى من متطلبات الجسد وحاجات الجوارح، التى يدعو كتاب الله إلى التأكيد عليها وعدم تجاهلها دون أن يغفل الجانب الروحى فاتبع الآية الأولى بوجوب الحرص على الطيب من المأكل وشكر المنعم سبحانه وتعالى، بينما اتبع الآية الثانية بوجوب الاقتصاد وتجنب الإسراف، محذرا من استجلاب عداوة الله سبحانه لمن يسرف لأنه لا يحب المسرفين.

إنها إحدى حكم كتاب الله أن يحدد للإنسان تعريفا يرتفع به عن كل التعريفات التى اجتهدت فى وضعها الفلسفات القديمة والحديثة، وهو بتوصيفه للإنسان بأنه كائن مكلف يتسق مع النسق الربانى البديع المتناغم مع خطاب العقل وتحرى الوسطية الدائمة فى كل الأوامر والنواهى دون إفراط أو تفريط فى أى من الجانبين.

أنت تسأل والعلماء يجيبون

حكم التبرع للشعب الفلسطينى

> ما حكم التبرع لأبناء الشعب الفلسطينى فى غزة هذه الأيام؟ وهل هو واجب؟ وهل إخراج زكاة المال لهم أولى من غيرهم؟

الجهاد فى سبيل الله تعالى شعيرةٌ ماضيةٌ إلى يوم القيامة، وهو حق كفلته القوانين الأرضية أيضًا؛ دفعًا للصائل وردعًا للمعتدي، وحفاظًا على العِرض والنفس والمال.

والجهاد -فى اللغة- هو: استفراغ ما فى الوُسع والطاقة من قول أو فعل. والشرع الشريف لم يجعله قاصرًا على الجهاد بالنفس فقط، فهناك جهاد الكلمة وجهاد المال. والنصوص الشرعية العامة فى الجهاد تنطلق على كل ما يكون فى طَوق المكلف وقدرته، وليس مقصورًا على الجهاد بالسِّنان فقط، وبعضها يُصرِّح بذلك فعلا؛ فيقول الله تعالى عن القرآن الكريم: «وَجَٰهِدْهُم بِهِۦ جِهَادًا كَبِيرًا» [الفرقان:٥٢]، وعن الجهاد بالمال يقول سبحانه: «يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَٰرَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ. تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ» [الصف:١٠، ١١].

وعليه وفى واقعة السؤال فإنَّ كلَّ مَن وجد نفسَه عاجزًا بنفسه عن دفع المعتدى الصائل على الأرض والعرض من المسلمين فإنه مُطالَب شرعًا ببذل ما يستطيع بماله عينًا أو نقدًا لصدِّ العدوان وتسلية المُعتَدَى عليهم من المستضعفين من الرجال والنساء والولدان.

وزكاة المال لها مصارف ثمانية مذكورة فى قوله تعالي:«إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْعَٰمِلِينَ عَلَيْهَا وَٱلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَٱلْغَٰرِمِينَ وَفِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ» [التوبة:٦٠].

وزكاة المال يُشرَع دَفعُها لأبناء الشعب الفلسطينى فى غزَّة من سهم: «فى سبيل الله»؛ لأنَّ دَفع العدو فى حقهم مُتعيِّن عليهم من باب جهاد الدَّفع. وكلُّ ما يُعينُهم على البقاء ومقاتلة العدو وصَدِّ العُدوان هو مِن جُملة آلات الجهاد، سواء أكان مالا أم طعامًا أم دواءً، وليست آلة الجهاد مُنحَصِرة فى السِّلاح فقط، بل هى شاملة لما ذُكِر أيضًا.

وقد قرَّر الفقهاء أنه يُشرع دفعُ الزكاة للمجاهد فى سبيل الله وإن كان غنيًا؛ قال العلامة الخِرَقى الحنبلى عند كلامه على مصارف الزكاة: «وسَهم فى سبيل الله، وهم الغُزاة، يُعطَون ما يشترون به الدواب والسلاح وما يتقوَّون به على العدو، وإن كانوا أغنياء»، قال شارحه ابن قدامة: «وبهذا قال مالك والشافعى وإسحاق وأبو ثور وأبو عبيد وابن المنذر».

حكم القنوت فى صلاة الفجر

> قام إمام مسجد بقريتنا بالقنوت فى صلاة الفجر، فادعى أحد المصلين أن ما قام به من القنوت فى صلاة الفجر بدعة، وحدث خلاف بين المصلين فى ذلك، فما حكم القنوت فى صلاة الفجر؟

يجيب د. على جمعة مفتى الجمهورية السابق

- القنوت فى صلاة الفجر سنة نبوية ماضية قال بها أكثر السلف الصالح من الصحابة والتابعين فمن بعدهم من علماء الأمصار، وجاء فيه حديث أنس بن مالك رضى الله عنه: «أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قنت شهرًا يدعو عليهم - أى احياء من العرب - ثم تركه، وأما فى الصبح فلم يزل يقنت حتى فارق الدنيا»، وهو حديث صحيح رواه جماعة من الحفاظ وصححوه كما قال الإمام النووى وغيره، وبه أخذ الشافعية والمالكية فى المشهور عنهم، فيستحب عندهم القنوت فى الفجر مطلقًا، وحملوا ما روى فى نسخ القنوت أو النهى عنه على أن المتروك منه هو الدعاء على أقوام بأعيانهم لا مطلق القنوت.

والفريق الآخر من العلماء يرى أن القنوت فى صلاة الفجر إنما يكون فى النوازل التى تقع بالمسلمين، فإذا لم تكن هناك نازلة تستدعى القنوت فإنه لا يكون حينئذ مشروعًا، وهذا مذهب الحنفية والحنابلة.

فإذا ألمت بالمسلمين نازلة فلا خلاف فى مشروعية القنوت فى الفجر، وإنما الخلاف فى غير الفجر من الصلوات المكتوبة، فمن العلماء من رأى الاقتصار فى القنوت على صلاة الفجر كالمالكية، ومنهم من عدى ذلك إلى بقية الصلوات الجهرية وهم الحنفية، والصحيح عند الشافعية تعميم القنوت حينئذ فى جميع الصلوات المكتوبة، ومثلوا النازلة بوباء أو قحط أو مطر يضر بالعمران أو الزرع أو خوف عدو أو أسر عالم.

فالحاصل أن العلماء إنما اختلفوا فى مشروعية القنوت فى صلاة الفجر فى غير النوازل، أما فى النوازل فقد اتفق العلماء على مشروعية القنوت واستحبابه فى صلاة الفجر واختلفوا فى غيرها من الصلوات المكتوبة.

وعليه: فإن الاعتراض على قنوت صلاة الفجر بحجة أنه بدعة اعتراض غير صحيح، بالنظر إلى ما تعيشه الأمة الإسلامية من النوازل والنكبات والأوبئة وتداعى الأمم عليها من كل جانب وما يستوجبه ذلك من كثرة الدعاء والتضرع إلى الله تعالى عسى الله أن يرفع أيدى الأمم عنا ويرد علينا أرضنا وأن يقر عين نبيه المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم بنصر أمته ورد مقدساتها، إنه قريب مجيب.

رد البضاعة لعيب فيها

● شخص اشترى بضاعة من أحد الناس فوجد بها عيبًا ينقص من قيمتها فتضرَّر المشترى من ذلك فرجع على البائع؛ ويسأل هل يجوز له رد هذه البضاعة بسبب هذا العيب؟ وهل هناك شروط لذلك؟

الأصل فى عقد البيع التراضى بين المتبايعين؛ كما قال الله سبحانه وتعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ» [النساء: ٢٩]، وقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم: «إِنَّمَا الْبَيْعُ عَنْ تَرَاضٍ» أخرجه ابن ماجه. ولمَّا كان رضا المشترى بالسلعة يتوقف على سلامتها من العيب؛ لأن غرضه الانتفاع الكامل بالمبيع، وذلك لا يتحقق على الوجه المطلوب إلا بسلامته من العيب، فقد اتفق الفقهاء على أنَّ مِن حق المشترى ردَّ السلعة المباعة بالعيب إذا كان هذا العيب مُنقصًا للقيمة أو مُفوِّتًا غرضًا صحيحًا، فضلًا عن أن يكون مُفوِّتًا للغرض الأساسى منها؛ فيتضرر المشترى بلزوم ما لا يرضى به. وحق الرَّد بالعيب ثابت فى السنة النبوية المطهرة، حيث قاس الفقهاء حق الرد بالعيب على المُصَرَّاة؛ وذلك فى قول النبى صلى الله عليه وآله وسلم: «مَنِ اشْتَرَى شَاةً مُصَرَّاةً فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ؛ إِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا، وَإِنْ شَاءَ رَدَّهَا وَصَاعًا مِنْ تَمْرٍ» أخرجه البخارى ومسلم.

إعداد - عبدالعزيز عبدالحليم

وقفات

بقلم: محمود الإمامى

elemamy2020@yahoo.com

نحن والإسلام

كان العرب متفرقين فجمعهم الإسلام، كانوا ضعفاء فقواهم الإسلام، كانوا متخاصمين فألف بين قلوبهم الإسلام، نعم الإسلام جعل من العرب أمة كبيرة قوية استطاعت الانتصار على أكبر قوتين الفرس و الروم.

لقد تحققت للعرب القيادة والريادة عندما تمسكوا بالإسلام ديناً وطبقوه واقعا عمليا، وصدق أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه حينما قال: لقد كنا أذلاء فأعزنا الله بالإسلام، فإذا ابتغينا العزة فى غيره أذلنا الله" فالمسلم بإسلامه قوى عزيز، وبغيره ضعيف ذليل.

لقد تحققت العزة للأمة بتمسكها بدينها وتطبيق شريعته، فأسست حضارة عظيمة علمت العالم شرقا وغربا، ولما بعدت عن دينها وراحت تهرول تارة نحو الشرق وأخرى نحو الغرب أصابها التراجع وحاق بها التخلف، ولم يقم أحد لها وزنا، وقد لخص الشيخ محمد الغزالى رحمه الله رحمة هذا الأمر فى عملية حسابية فيقول : عرب + إسلام = قيادة، وعرب - إسلام = صعلكة.

حقا لقد تحقق كلا الأمرين تحققت الريادة والقيادة للعرب عندما تمسكوا بدينهم وطبقوه واقعًا عمليا، فقادوا وعلموا العالم، ولما بعدوا عن دينهم عاشوا الصعلكة وأصبحوا فى ذيل الأمم.

المسلمون اليوم عددهم كثير قرابة المليارين لكننا وبكل أسف صرنا كغثاء السيل.

العالم يتحالف ويتكتل ونحن المسلمين اليوم نتباعد ونختلف ونتخاصم ونتقاتل، وما يحدث على أرض فلسطين وفى غزة على وجه الخصوص يوضح وبجلاء تباعد المسلمين وفرقتهم وعدم وحدتهم، فى وقت يتحالف فيه الأعداء ويدعمون بعضهم البعض. فهل يليق هذا بأمة دينها الإسلام وكتابها القرآن ورسولها محمد النبى الخاتم.

نعم يستمر المسلمون فى بعدهم عن الله ويستمر تراجعهم على كل الأصعدة، ويستمر طمع الأعداء فيهم، حتى صارت الأمة كلا مباحا لكل راتع.لنقول على الجملة لا سبيل لأمة الإسلام إذا أرادت القوة والعزة إلا دين الله، تتمسك به وتطبيقه واقعا عمليا، وصدق ابن خلدون عندما قال : العرب لا يجمعهم إلا الدين،فإذا تركوه فلا جامع لهم

فهل يعى العرب والمسلمون شرقا وغربا هذه الحقيقة، فيعودوا لدينهم ويتمسكوا به ؟

كتاب مبين

سورة الطلاق

شاعت تسميتها فى المصاحف وفى كتب التفسير وكتب السنة: سورة الطلاق ولم ترد تسميتها بهذا فى حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول د. محمد رضوان الباحث بكلية القرآن الكريم بطنطا:

وذكر فى «الإتقان» أن عبدالله بن مسعود سماها سورة النساء القصرى أخذا مما أخرجه البخارى وغيره عن مالك بن عامر قال: كنا عند عبدالله بن مسعود فذكر عنده أن الحامل المتوفى عنها تعتد أقصى الأجلين «أى أجل وضع الحمل إن كان أكثر من أربعة أشهر وعشر، وأجل الأربعة الأشهر وعشر».

فقال: أتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى «وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ» (الطلاق: 4)

نزولها: وهى مدنية بالاتفاق

عدد آياتها: وعدد آياتها اثنتا عشرة آية فى عدد الأكثر، وعدها أهل البصرة إحدى عشرة آية

ترتيبها: وهى معدودة السادسة والتسعين فى ترتيب نزول السور عند جابر بن زيد نزلت بعد سورة الإنسان وقبل سورة البينة.

سبب نزولها: وسبب نزولها ما رواه مسلم عن طريق ابن جريج عن أبى الزبير أنه سمع عبدالرحمان بن أيمن يسأل ابن عمر كيف ترى فى الرجل طلق امرأته حائضا؟ فقال: طلق ابن عمر امرأته حائضا على عهد رسول الله.

صلى الله عليه وسلم فسأل عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له: ليراجعها، فردها وقال: إذا طهرت فليطلق أو ليمسك، قال ابن عمر وقرأ النبي: «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ» (الطلاق: 1).

أغراضها: الغرض من آيات هذه السورة تحديد أحكام الطلاق وما يعقبه من العدة والإرضاع والإنفاق والإسكان. تتميما للأحكام المذكورة فى سورة البقرة. والإيماء إلى حكمة شرع العدة, والنهى عن الإضرار بالمطلقات والتضييق عليهن والإشهاد على التطليق وعلى المراجعة, وإرضاع المطلقة ابنها بأجر على الله والأمر بالائتمار والتشاور بين الأبوين فى شأن أولادهما, وتخلل ذلك الأمر بالمحافظة الوعد بأن الله يؤيد من يتقى الله ويتبع حدوده ويجعل له من أمره يسرا ويكفر عنه سيئاته وأن الله وضع لكل شيء حكمة لا يعجزه تنفيذ أحكامه وأعقب ذلك بالموعظة بحال الأمم الذين عتوا عن أمر الله ورسله وهو حث للمسلمين على العمل بما أمرهم به الله ورسوله صلى الله عليه وسلم لئلا يحق عليهم وصف العتو عن الأمر وتشريف وحى الله تعالى بأنه منزل من السماوات وصادر عن علم الله وقدرته تعالى.





د. محمد رضوان

شمائل النبى

النبى فى بيته

نبينا صلى الله عليه وسلم أوفر الناس عقلًا، وأسدهم رأيًا، وأصحهم فكرًا، وأسخاهم يدًا، وأجودهم نفسًا، يعطى عطاء من لا يخشى الفقر، أرحب الناس صدرًا وأوسعهم حلمًا، وهو أعظم الناس توضعًا، يخالط المسكين، ويجلس مع الفقير، وتذهب به الجارية الصغيرة إلى أقصى سكك المدينة ليقضى حاجتها، ألين الناس عريكة وأسهلهم طبعًا، ما خير بين أمرين إلا اختار أيسرهما، لا يغضب لنفسه فإذا انتهكت حرمات الله انتقم لأجل ذلك.

أعف الناس لسانًا، وأوضحهم بياناً، ألفاظه كالدر، أعدل الناس فى الحكم، وأعظمهم إنصافًا، وكان لبيته النصيب الأكبر من مناقبه الكريمة فكان الشاب الأمين والزوج الرقيق والأب الحنون وضرب النبى الأسوة الحسنة لنا فى بيته فالبيت هو المحك الحقيقى لكل إنسان يبين حسن خلقه وكمال أدبه وطيب معشرة من عدمه فالإنسان خلف جدران بيته لا يراه أحد فلا مجال للتجمل هنا، وهنا تظهر أخلاقه الحقيقية، كان فراش النبى من الجلد المحشو بالليف فعن السيدة عائشة قالت: «إنما كان فراش رسول الله الذى ينام عليه من أدم» وكان فراشه عباءة يطويها وينام عليها، وحدث أن دخلت امرأة من الأنصار على السيدة عائشة فرأت النبى يطوى عباءته فانطلقت وأرسلت فراشاً من جلد محشو بالصوف فلما رآه النبى أمر عائشة أن ترده فأرادت أن تبقيه اشفاقًا عليه فقال النبى «رديه يا عائشة فلو شئت لأجرى الله لى جبال الذهب والفضة»، ولم يكن للنبى من لحاف فجاءت ميمونة بقطعة من القماش جعلتها له لحافًا، وفى يوم قامت حفصة فطوت الفراش أربع طيات بدل اثنين فنام النبى عليه وفى الصباح قال النبى لحفصة «رديه على حاله، فأن لينة منعنى من قيام الليل»، وكان للنبى سجاد من الحصير يفرشها ليلاً ليصلى عليها وفى النهار يبسطها للضيوف وكان له كرسى من الليف قوائمه من الحديد، وكان له أبريق يستعمله فى الوضوء وإناء يستعمله فى الغسل، وكان أغلب غذائه التمر والماء فعن عائشة قالت: «كان يمر علينا الهلال تلو الهلال تلو الهلال ولا يوقد فى دار محمد نار، فسئلت ما طعامكم فقالت «الاسودان: التمر والماء» وكان يساعد أهله فعن عائشة قالت: «ما كان إلا بشرًا من البشر، يفلى ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه» وكان فى مهنة أهله فإذا حضرت الصلاة خرج إلى الصلاة».

سالم عبدالنبى

أسماء الله الحسنى

التواب

ورد اسم الله التواب فى القرآن الكريم معرفا بأل ستة مرات، والتَّوَّابُ فِى اللُّغَةِ مِنْ صِيَغِ المُبَالَغَةِ على وزن فعَّال، لأن المعاصى تأتى من الخلق متكررَّة ومبالغًا فيها، فكان ذلك مناسبًا ليقابل الخطايا الكبيرة والذنوب العظيمة بالتوبة الواسعة، فإنه سبحانه يغفر الذنوب كلها مهما كثرت وعظمت. قال المباركفوري: "(التَّوَّابُ) أي: الْكَثِيرُ الْقَبُول لِتَوْبَة التَّائِبِين.. الذى يَقْبَل تَوْبَةَ عِبَادِهِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى".

وقد ورد اسم الله "التواب" فى الكثير من أحاديث النبى صلى الله عليه وسلم، ومن ذلك ما رواه أبو داود عن عبد الله بن عمر رضى الله عنه قال: (إن كنَّا لنعدُّ لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم فى المَجلِسِ الواحدِ مائةَ مرَّةٍ: ربِّ اغفر لي، وتُب عليَّ، إنَّكَ أنتَ التَّوَّابُ الرَّحيم). قال العينى فى " شرح سنن أبى داود": "كان صلى الله عليه وسلم يسْتغفر فى المجلس الواحد مائة مرة، فغيره الذى هو غريق فى الذنوب بالأوْلى والأخرى أن يكثر الاستغفار، على أنه ـ عليه الصلاة والسلام ـ كان فعله ذلك تعليمًا لأمته، وإرشادا لهم إلى طريق الاستغفار".

قال الطبري: "(إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ) يقول: إن الله هو الوهّاب لعباده الإنابة إلى طاعته، الموفقُ من أحبَّ توفيقه منهم لما يرضيه عنه. (الرَّحِيمُ)، بهم، أن يعاقبهم بعد التوبة، أو يخذل من أراد منهم التوبةَ والإنابةَ ولا يتوب عليه".

وقال ابن القيم:

وكذلك التواب من أوصافه
والتواب فى أوصافه نوعان
إذن بتوبة عبده وقبولها
بعد المتاب بمِنَّة المنَّان

واسم الله عز وجل "التواب" له من الآثار الإيمانية الكثير، منها: أنْ يُصْبِح الإنسان ويُمْسِى معترفاً بذنبه ومشفقاً منه، خائفاً من ربه عز وجل، راجياً رحمته وعفوه، تائباً إليه، سائلا ربه قبوله لتوبته، مؤمناً وموقنا أن ربه سبحانه هو "التواب".

ومنها: محبة الله عز وجل والأنس به، لأنه سبحانه "التواب الرحيم" بعباده، ومن رحمته بهم ولطفه بهم أنه يوفق مَنْ شاء منهم إلى التوبة والرجوع إليه، وييسر لهم أسبابها، ثم يقبِلها منهم، بل إنه سبحانه يفرح بتوبة عبده إليه أشد ما يكون من الفرح كما ورد ذلك عن النبى صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح..

أمهات المؤمنين

آثرت رضا رسول الله

سودة بنت زمعة

هى السيدة سودة بنت زمعة بن قيس القرشية العامرية، ثانى زوجات النبى صلى الله عليه وسلم، بعد وفاة السيدة خديجة، وقد كانت رضى الله عنها سيدة جليلة نبيلة، تزوجت بدايةً من السكران بن عمرو، أخى سهيل بن عمرو العامري، وهاجرت مع زوجها إلى الحبشة فراراً بدينها، ولها منه خمسة أولاد.

رأت فى المنام أن قمراً انقض عليها من السماء وهى مضطجعة، فأخبرت زوجها السكران فقال: والله لئن صدقت رؤياك لم ألبث إلا يسيراً حتى أموت وتتزوجين من بعدي.

جمعت أم المؤمنين سودة بنت زمعة من الشمائل أكرمها، ومن الخصال أنبلها، وقد ضمّت إلى ذلك لطافةً فى المعشر، ودعابةً فى الروح ؛ مما جعلها تنجح فى إذكاء السعادة والبهجة فى قلب النبى صلى الله عليه وسلم، وبمثل هذا الشعور كان زوجات النبى صلى الله عليه وسلم يعاملنها، ويتحيّنّ الفرصة للمزاح معها ومداعبتها، حتى إن حفصة و عائشة أرادتا أن توهمانها أن الدجال قد خرج، فأصابها الذعر من ذلك، وسارعت للاختباء فى بيتٍ كانوا يوقدون فيه، وضحكت حفصة و عائشة من تصرّفها، ولما جاء رسول الله ورآهما تضحكان قال لهما: (ما شأنكما)، فأخبرتاه بما كان من أمر سودة، فذهب إليها، وما إن رأته حتى هتفت: يا رسول الله، أخرج الدجال ؟ فقال: (لا، وكأنْ قد خرج)، فاطمأنّت وخرجت من البيت، وجعلت تنفض عنها بيض العنكبوت. وهبت السيدة زمعة يومها لـ عائشة، رعايةً لقلب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ففى صحيح البخارى: (أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لـ عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم، تبتغى بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم).

وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال: " خشِيت سودة أن يطلقها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يارسول الله، لا تطلقنى وأمسكنى واجعل يومى لعائشة، ففعل "، ونزلت هذه الآية: «إِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزاً أَوْ إِعْرَاضاً فَلا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحاً وَالصُّلْحُ خَيْرٌ» (النساء:١٢٨).

منى محمود



تستضيف دار القرآن ومركزها الثقافى الإسلامى بعد غد السبت ١٢/٢٣ أكثر من ١٠٠ متسابق من ٦٥ دولة من مختلف دول العالم وذلك فى الجلسة الافتتاحية للمسابقة العالمية للقرآن الكريم والتى تضم نخبة من علماء الأمة ضيوفاً على المسابقة.

وأكد د. محمد مختار جمعة وزير الأوقاف أن المسابقة تأتى فى إطار دور مصر الريادى فى خدمة القرآن الكريم فى حفظه وترتيله وتجويده وفهم مقاصده السامية وتعقد لأول مرة بدار القرآن الكريم بمركز مصر الثقافى بالعاصمة الإدارية الجديدة وبرعاية كريمة من الرئيس عبدالفتاح السيسى.

تحقيق: أحمد عطية صالح

علماء الأمة.. فى العاصمة الإدارية

دار القرآن ومركزها الثقافى تستضيف المتسابقين من ٦٥ دولة فى المسابقة العالمية الثلاثين للقرآن الكريم

وزير الأوقاف: مصر حققت جهودًا غير مسبوقة فى خدمة كتاب الله تحت رعاية الرئيس السيسى

وأكد وزير الأوقاف أنه تم رفع جوائز المسابقة من مليونين إلى ثمانية ملايين وخمسين ألف جنيه بزيادة قدرها ٣٠٠٪ عن العام الماضى.. وأن مصر تحت قيادة الرئيس السيسى حققت جهودًا غير مسبوقة فى خدمة القرآن الكريم وأهله.

وأكد د. نوح العيسوى رئيس الإدارة المركزية لمكتب الوزير والمشرف العام على المسابقة:

أن فعاليات المسابقة تبدأ بعد غدٍ السبت بالجلسة الافتتاحية والتى تضم نخبة من الضيوف من علماء الأمة وهم: الشيخ عبدالرحمن السديسى إمام المسجد النبوى.. ود. سليم علوان الأمين العام للفتوى باستراليا.. ومحمد البشارى أمين عام المجلس العالمى للمجتمعات الإسلامية.. وعبدالحميد متولى.

كما تضم عددًا من المحكمين من الخارج ومن مصر وهم تقى الدين مصطفى «فلسطين» ومنصور غانم بلحاح «الجزائر» وأحمد فخر مابيباى «السنغال» وتوفيق إبراهيم أحمد «الأردن».. وطاهر بن زاهر بن مسعود من سلطنة عمان.. وأبكر وكرمدو.

ومن الداخل: الشيخ محمد حشاد.. وجمال فاروق وسراج محمد سلمان.. وماهر الفرماوى.

وأضاف: د. أسامة فخرى الجندى مدير شئون القرآن بوزارة الأوقاف: أن فعاليات المسابقة تبدأ من السبت بعد غدٍ وتستمر إلى الأربعاء القادم لتنتهى بالجلسة الختامية والتى سيعلن فيها أسماء الفائزين فى المسابقة فى جميع الفروع والذين سيكرمون ويشرفون بتكريم الرئيس عبدالفتاح السيسى لهم خلال شهر رمضان فى احتفالات ليلة القدر.

وأضاف أن الوزارة حرصت على توفير كل سبل الراحة للمتسابقين.. والذين سيتم نقلهم إلى العاصمة الإدارية.. حيث توجد دار القرآن ومركزها مصر الثقافى بها وذلك بأتوبيسات مكيفة ومجهزة تجهيزًا كاملًا.

يعتبر مسجد مصر الكبير بالعاصمة الإدارية أكبر مسجد فى الشرق الأوسط لما يتمتع به من موقع مميز للغاية.. وتبلغ مساحته ١١٦ فدانا بما يعنى ١٩١٠٠ م٢ ويحتوى على ٣ مداخل رئيسية تعلوها قباب إسلامية بالإضافة إلى المدخل الرابع الخدمى.

ويتكون المسجد من الداخل من قاعة للصلاة مساحتها ٩٦٠٠م٢ وتتسع لـ ١٢ ألف مصل تعلوها قبة إسلامية رئيسية.. و٦ قاعات بمساحة ٣٥٠م٢.. ويحتوى المسجد على مساحات خدمية.

د. محمد البشاري

الشيخ محمود حشاد

الشيخ عبد الرحمن السديس

أ.د سليم علوان

الشيخ نوح العيسوي

د. اسامه فخري

د. محمد مختار جمعة

أمين «البحوث الإسلامية» ورئيس قطاع المعاهد يلتقيان وعاظ منطقة قنا والأقصر

عياد: «١٠٠٠» عام والأزهر الشريف الحق هو عنوانه وصوت العدل محرابه

عبد الغني: قطاعات الأزهر تدرك عظمة المهام التى شرفهم الله بها لدعم رسالة هذا الدين

كتب: أحمد جمال

التقى الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية د. نظير عياد، والشيخ أيمن عبد الغنى رئيس قطاع المعاهد بوعاظ وواعظات منطقة وعظ الأقصر؛ وذلك فى إطار توجيهات فضيلة الإمام الأكبر أ.د. أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف للوقوف على الإيجابيات والسلبيات التى تواجه عمل الوعاظ والواعظات داخل المحافظة، وذلك بحضور الشيخ محمود الطيب مدير التعليم الثانوى بالمنطقة الأزهرية نائبا عن رئيس الإدارة المركزية، الشيخ عمر سيد أبو خليل مدير عام منطقة وعظ الاقصر.

وقال الأمين العام إن محافظة الأقصر لها طابع خاص فى التعامل الدعوي، حيث تم تنفيذ مجموعة من الأفكار الدعوية الجديدة والمتميزة ثم تعميمها على باقى محافظات الجمهورية، ومنها فكرة المقاهى الثقافية التى لاقت نجاحًا فى مختلف أنحاء الجمهورية.

وأشار إلى أن الفترة الحالية تقتضى منا جميعًا تكثيف العمل المشترك للتوعية بمختلف القضايا والمشكلات المجتمعية المعاصرة، والعمل على حلها، وذلك من خلال عقد الندوات، وورش العمل فى المدارس والجامعات، ودور العبادات، والوصول إلى أكبر عدد من الجماهير بمختلف الطرق والوسائل الممكنة.

من جانبه قال الشيخ أيمن عبد الغني، إن الأزهر الشريف بجميع قطاعاته بقيادة فضيلة الإمام الأكبر د.أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف يبذل كل الجهود الممكنة من أجل نشر القيم الأخلاقية والمجتمعية والسلام المجتمعي، ونشر العلم لتصحيح المفاهيم المغلوطة، وتفنيد الأفكار المغلوطة ومعالجتها.

كما أكد رئيس القطاع خلال اللقاء أن الواعظ والمدرس باعتبار أن عملهما يقوم على التواصل مع الجمهور لابد وأن يكون لهما حضور بين الناس وأن يعايشوهم واقعهم وهمومهم، وذلك من خلال الاقتراب من الناس والاستماع لهم والعمل على بث الأمل فى نفوسهم وبيان الجوانب الإنسانية فى الإسلام، ومعالجة المشكلات الأسرية من خلال فهم الأسباب وإدراك السبل المناسبة للعلاج.

وعلى هامش اللقاء تفقد الأمين العام ورئيس القطاع لجنة الفتوى الرئيسة فى منطقة وعظ الأقصر لمتابعة سير العمل داخل اللجنة، كما تمت خلال الجولة زيارة فرع المركز الثقافى البريطانى بالمحافظة.

كما التقى الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية د. نظير عياد بوعاظ محافظة قنا، خلال زيارته لمحافظة قنا ومتابعة سير العمل بالمنطقة، وذلك بحضور الشيخ أيمن عبد الغنى رئيس قطاع المعاهد الأزهرية، الشيخ تاج الدين أبو الوفا، رئيس الإدارة المركزية لمنطقة قنا الأزهرية، الشيخ محروس أحمد عمار مدير عام وعظ قنا.




وقال الأمين العام خلال، إن هذا اللقاء يمثل أهمية خاصة لأننا أمام تحدٍّ كبير وخصوصًا فى الآونة الأخيرة بسبب الأحداث الذى يمر بها العالم الإسلامى والعربى بشكل عام وما يحدث لغزة بشكل خاص والذى أسأل الله -سبحانه وتعالى- أن يعجل بالنصر لأهلها وأن يداوى مرضاهم وجرحاهم وأن يؤيدهم بمدد وأن يثبت رميهم وأن يرعاهم وأن يرعى لهم إنه ولى ذلك والقادر عليه.

وتابع عياد قائلًا: لعلَّ ما صدر من بيانات عن فضيلة الإمام الأكبر فى هذه القضية يلقى عليكم بمسؤوليات جسام وأقول بمسئوليات جسام لأن هذا هو الدور المنتظر من الأزهر الشريف ورجالاته فالأزهر عبر تاريخ طويل وممتد يربوا على الألف عام كان الحق هو عنوانه وصوت العدل هو الباحث عنه والذى يتبناه وهذه البيانات جاءت تؤكد هذا الجانب.

فيما أكد الشيخ أيمن عبد الغنى رئيس قطاع المعاهد الأزهرية، أننا فى الأزهر الشريف ننطلق جميعًا فى عملنا من قول الله تبارك وتعالى »ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة« كما يقولون وضع الشيء فى موضعه وإذا كانت البلاغة مراعاة مقتضى الحال وكما يقولون فإن لكل حادث حديث فينبغى أن يكون العمل الذى يؤديه الأزهرى فى العموم والواعظ بشكل خاص يجب أن يكون منسجمًا مع الواقع وقضاياه وإشكالياته ومباحثه ومسائله، وهو ما يفرض علينا جميعًا مسئولية عظيمة تجاه مؤسستنا ووطننا.

وأكد عبد الغنى أن قطاعات الأزهر جميعًا يدركون جُلّ المهام التى شرفهم الله بها فى دعم رسالة هذا الدين العظيم وسماحته ودعوته الدائمة لإحياء القيم فى المجتمع بكل الأشكال وبمختلف الوسائل التى تخدم هذه القضية المهمة وتحقق هذا الدور الذى عنيت به مؤسسة الأزهر على مر تاريخها.



اللواء محمود ضياء يتفقد أعمال الرصف بميت غمر

الدقهلية - جمال عبيد

«تنفيذاً لتوجيهات الوزير الدكتور أيمن مختار محافظ الدقهلية بشأن الاهتمام بمشروعات الطرق والرصف ومتابعة تنفيذ المشروعات الخدمية والتنموية بنطاق المدينة وسرعة إنهائها تحقيقاً لرضا المواطنين. تفقد اللواء دكتور محمود ضياء الدين:- رئيس مركز ومدينة ميت غمر بمرافقة أحمد حجازي:- نائب رئيس مركز ومدينة ميت غمر استمرار أعمال الرصف بشارع سكة دقادوس بطول ١.٥ كيلو متر من الطريق السريع حتى شارع العاشر من رمضان مرورا بمستشفى دقادوس،حيث تم البدء فى اعمال التكسير وقطع الفيرما واستعدال المناسيب تمهيدا لفرد السن ودمكه لاستكمال اعمال الرصف.

وأشار (رئيس المدينة) الى ان رصف شارع سكة دقادوس يسهم فى تحقيق السيولة المرورية للتسهيل على سكان المدينة والمواطنين المترددين عليها، وإضفاء لمسة جمالية ، حيث يمثل شرياناً رئيسياً داخل مدينة ميت غمر.

مؤكدا أن (رئاسة المركز) تعمل جاهدة بالارتقاء بالخدمات المقدمة للمواطنين، وأن أعمال الرصف تأتى فى مقدمة المرافق التى تحرص المدينة على تنفيذها لتحسين حالة الشوارع الرئيسية والفرعية.

خير زاد

يقدمها - م. محمد إمام

بلاغة اختيار كلمات القرآن فى مواضعها

القرآن الكريم - كتاب الله المكنون، كل لفظة فى آياته جاءت فى موضعها، ومن الشواهد الدالة على أن القرآن الكريم كلام الله المعجز قوله تعالى فى سورة التوبة: ٦٠

«إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ»

ولقد جمعت هذه الآية مصارف الزكاة الثمانية.. وجاءت المصادر الأربعة الأولى يسبقها حرف الجر (اللام)، ثم استبدل حرف اللام بحرف الجر (فى) فى المصارف الأربعة الثانية فما سر ذلك الاستبدال فى هذا التعبير القرآنى.. ذلك لأن الأربعة الثانية أرسخ فى استحقاق التصدق عليهم بأن توضع فيهم الصدقات.. وهم الرق والأسرى والغارمين والغازى وإبن السبيل.

ومن الامثلة على دقة اختيار اللفظ القرآنى فى مواضعه قوله تعالى فى سورة «المؤمنون»:٧٤ «وَإِنَّ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ عَنْ الصِّرَاطِ لَنَاكِبُونَ».

تأمل لفظ «ناكبون» المشتق من الفعل «نكب»، يقال »نكب عنالحق» أى مال عنه، وهنا نتيقن أن سبحانه وتعالى أثر وصف الكفار المعرضين عن صراط الهداية بكلمة «ناكبون» ولم يقل (مائلون) وهى كلمة تؤدى المعنى المراد نفسه والسر فى ذلك أن كلمة (ناكبون) مشتقة من «النكب» والنكب داء يصيب الإبل فى مناكبها فتنحرف فى مشيتها كما ينحرف الكفار عن طريق الهدى.

براعم حلوان ابدعوا فى الانشاد الدينى والخطابة وحفظ كتاب الله



جمانة أحمد..

أصغر منشدة دعم والدتها سبب تميزها

يوسف عاطف..

صوته العذب وراء حفظه للقرآن الكريم



محمد وليد..

يحب الخطابة رغم صغر سنه

ياسمين كامل..

حفظت ٦ أجزاء من كتاب اللّه فى أقل من عام



زينب عبد الرحمن ..

درست القرآن وتمكنت من حفظ جزء عم

كتبت - إنجى خليفة

مواهب جديدة تقدمها إدارة أوقاف حلوان التابعة لمديرية أوقاف القاهرة، تحت إشراف دكتور سعيد حامد مبارك مدير الدعوة، والشيخ كامل محمد أحمد عبد الله مدير إدارة أوقاف حلوان.

قررنا الذهاب إلى حلوان فى محاولة منا لإلقاء الضوء والتعرف على مواهب حلوان الصغيرة فى الإنشاد الدينى والقرآن والخطابة فهؤلاء الصغار الذين التقينا بهم اختاروا أن يستثمروا وقتهم خير استثمارا فى تعلم كلام الله فوجدوا فيه المتعة.

أصغر منشدة فى حلوان

رغم صغر سنها اختارت الإنشاد الدينى ليكون طريقها، الطفلة جمانة أحمد محمد حسنين ابنة مدينة حلوان التابعة لمحافظة القاهرة، صاحبة الـ٤ أعوام، أحدث وأصغر المنشدين داخل حلوان.

بدأت التعلم بحفظ القرآن الكريم بمسجد عباد الرحمن، وقتها اكتشفت الأم موهبتها فى الإنشاد الدينى وعشقها لتلك الموهبة وقررت مساعدتها فى الاستمرار هكذا بدأت الأم الحديث لـ« اللواء الإسلامى» وأضافت قائلة: أنا ووالدها نقدم الدعم لجمانة، ولكن الدعم الأكبر يقع على حيث نستمر لساعات طويلة فى التدريب حتى تتمكن من تقديم الأنشودة بشكل جيد.

وقالت والدة الطفلة جمانة: اكتشاف مهارات الأبناء وتنميتها هو دور الآباء تجاه الأبناء وعندما اكتشفت موهبة ابنتى بدأت فى تقديم الدعم اللازم لها، وأسعى حاليا أن تبدأ الدراسة فى معهد أزهرى نموذجي.

بثقة فى النفس وفصاحة فى اللسان تحدثت صاحبه السنوات الأربع بأن حلمها هو حفظ القرآن الكريم إلى جوار الإنشاد الديني، وأكدت جمانة إنها بدأت رحلة حفظ القرآن فى سن عامين ونصف وتمكنت حتى الآن من حفظ ٤ أجزاء وتطمح إلى حفظ القرآن الكريم كاملا قبل أن تتجاوز سن العاشرة، وأوضحت إنها تحلم بأن تكون منشدة.

دوسرى حلوان

قبل عامين بدأ يوسف عاطف صاحبا الـ ١٤ عاما، حفظ القرآن الكريم داخل مسجد فجر الإسلام التابع لإدارة أوقاف حلوان التابعة لمديرية أوقاف القاهرة، وصوته العذب كان الدافع وراء حفظ يوسف للقرآن الكريم، حيث يمتلك صوتا ذهبيا من جمال صوته تم تشبيه بالقارئ ياسر بن راشد بن حسين الودعانى الدوسرى إمام وخطيب المسجد الحرام السابق.

يحلم يوسف بأن يلتقى بمثله الأعلى القارئ ياسر الدوسري، ويذهب يوسف بأحلامه إلى أبعد من ذلك حيث يتخيل أن تسمح له الفرصة يوما ما بأن يكون إمام وخطيب المسجد الحرام.

أصغر خطيب

محمد وليد رمضان ٩ سنوات تمكن من حفظ ١٥ جزءا من القرآن الكريم، بدأ محمد الحفظ فى سن ٦ سنوات والآن يستكمل الحفظ داخل مسجد عباد الرحمن بحلوان.

رغم سنه الصغير إلا أن والده اكتشف حب محمد للخطابة فبدأ معه بتحفيظه للأحاديث بالاستعانة بكتاب رياض الصالحين وبدأت رحلة محمد مع الخطابة أمام الناس فى سن السابعة.

يقول محمد إن القائمين على مسجد عباد الرحمن يشجعونه باستمرار ويقدمون له الفرصة لممارسة حبه للخطابة أمام ميكروفون المسجد فيخطب محمد عقب صلاة العشاء فى المصلين مرة واحدة فى الأسبوع الأمر الذى يلقى إعجاب رواد المسجد والمصلين.

زينب والتحفه المنبرية

التقينا بزينب عبد الرحمن صاحبة الـ٤ أعوام، والتى تربت وسط أسرة أزهرية فجميع اشقائها يدرسون فى الأزهر الشريف، الأمر الذى دفع زينب إلى دراسة القرآن وتمكنت من حفظ جزء عم فى ٤ شهور بالإضافة إلى التحفة المنبرية.

أما ياسمين كامل، فتبلغ من العمر ١٢ سنة، تدرس فى المرحلة الإعدادية، وعلى الرغم من كونها لم تتمكن من الالتحاق بالدراسة الأزهرية التى يكون حفظ ودراسة القرآن الكريم ركنا أساسيا بها، اعتمدت على المسجد فى حفظ القرآن. تقول ياسمين تمكنت من حفظ ٦ أجزاء من كتاب الله فى أقل من عام، ومستواى فى القرآن يزداد تقدما وأستطيع أن أختم القرآن قبل الانتهاء من المرحلة الإعدادية ويوميا تراجع القرآن الكريم إلى جوار الدراسة.

الشيخ صفوت أبوالسعود وكيل أوقاف القليوبية:

أنشطة دعوية متميزة.. ١٣ ألف مقرأة.. وأكثر من ٨ آلاف حلقة تحفيظ.. و ١٧ مسجداً تحصل على شهادة ضمان الجودة

كتبت: اسراء عبدالمعطي عمران

أكد الشيخ صفوت أبوالسعود وكيل وزارة الأوقاف فى القليوبية أن وزارة الأوقاف حققت عدداً من الانجازات فى مجال الدعوة وخدمة القرآن وخدمة بيوت الله والبر والخدمات ففى مجال القوافل الدعوية تم تنفيذ (١١) قافلة بين الأوقاف والأزهر، كما تم تيسير ١٦ قافلة دعوية أسبوعية أخرى بجميع الإدارات الفرعية شملت قوافل للواعظات، أما الأسابيع الثقافية فتم تنفيذ (٢٧) أسبوعاً ثقافياً حيث يتم تنفيذ الأسبوع الثقافى من الأحد إلى الأربعاء من كل أسبوع بالمساجد الكبرى اضافة لتنفيذ ٢٦٣ مجلس إقراء وندوة علمية على مستوى المحافظة وكذلك ٢٠٠ مجلس افتاء لأساتذة جامعة الأزهر وأمناء الفتوى بدار الإفتاء والأئمة المتميزين على مستوى القليوبية هذا بالاضافة لتنفيذ ما يقرب من ٦٠٠٠ ألف درس من برنامج المنبر الثابت، وذلك بـ٥٦ مسجداً بالمحافظة ودرس منهجى.

وأضاف أن البرنامج الصيفى شهد طفرة كبيرة فى عدد الأنشطة الصيفية بواقع ٣ لقاءات أسبوعية بكل مسجد.

وقال الشيخ صفوت أبوالسعود إن المقارئ والمسابقات القرآنية والأمسيات والابتهالات الدينية فقد تنوعت وغطت جميع مساجد المحافظة حيث تم عقد أكثر من ١٣ ألف مقرأة قرآنية خلال العام الحالى و ١٣١ مقرأة أئمة و ٤٢ مقرأة أعضاء وهى التى تعقد يومى الاثنين من كل أسبوع بعد صلاة الظهر .

أما مجالس الإقرار ٥٢ مجلساً على مستوى القليوبية وتعقد أيام السبت والأحد والثلاثاء والجمعة بعد صلاة الفجر.

الشيخ صفوت أبوالسعود

وعن مكاتب التحفيظ فقد أكد الشيخ صفوت أبوالسعود أن الأوقاف عقدت ما يقرب من ٨ آلاف حلقة تحفيظ على مستوى المحافظة وانها نوعان الأول التحفيظ بالمكافأة والتى بلغت ٧٠٠٠ حلقة تحفيظ وتقام من الثامنة صباحاً إلى ١٢ ظهراً والثانية التحفيظ على درجة وبلغ عددها ١٥٠٠ حلقة وتعقد يومياً من الثامنة صباحاً إلى الثالثة عصراً.

أما المسابقات القرآنية. فقد تم عقد ٥ مسابقات قرآنية: الأولى تحت سن الـ ١٨ سنة والثانية الاختبارات الأولية المؤهلة للمسابقة العالمية للقرآن الكريم التى ستعقد فى هذا الشهر، أما الثالثة فهى اختبارات مسابقة عضوية المقارئ النموذجية، أما الرابعة هى الإعلان عن مسابقة الأصوات الذهبية فى القرآن الكريم والابتهالات الدينية.

وفى مجال عمارة المساجد فقد حققت وزارة الأوقاف أرقاماً قياسية فى افتتاح المساجد الجديدة التى تم انشاؤها بمعرفة وزارة الأوقاف أو بالجهود الذاتية التى تمت تحت إشراف الوزارة وبلغت هذا العام ٣٦ مسجداً منها ٣١ مسجداً جديداً إحلالاً وتجديداً ٥ صيانة وتطويراً، كما حصل ١٧ مسجداً على شهادة الاعتماد وضمان الجودة للفئة (ا) ، كما تم فرش ٥٥ مسجداً بكميات سجاد المحراب الفاخر يصل إلى ٢ مليون متر.

وختم الشيخ صفوت أبوالسعود حديثه قائلاً: انه فى مجال البر تم صرف ما يقرب من ٦ ملايين جنيه من باب القرض الحسن دون أى مصاريف إدرارية للعاملين بالوزارة والجهات الحكومية وتوزيع ٥٠ طنا من اللحوم والأضاحى وإطعام الأوقاف التى تم توزيعها على الأسر الأولى بالرعاية من خلال لجنة مشتركة من الأوقاف والمحافظة والتضامن الاجتماعى، وتوزيع ٨٧ ألف شنطة سلع غدائية.

تهويد القدس ومحو الهوية العربية حلم بائس يراود الصهاينة منذ ٦٧

بالرغم من أنها إحدى الركائز الأساسية فى حادثة الإسراء والمعراج، فإن القدس ظلت مدينة صغيرة غير مؤثرة على سير التاريخ الإسلامى حتى فتحها المسلمون عام ٦٣٧، وبالتزامن مع زيارته للقدس لتسلم مفاتيحها من بطريرك المدينة صفرونيوس، أطلق عمر بن الخطاب رحلة العمران الإسلامى فى المدينة المقدسة من خلال بنائه المتواضع للمسجد العمرى (المسجد الأقصى).

تحقيق :
عامر نفادى



د. محمد مهنا

محاولات إسرائيل الشرسة لفرض مخطط التقسيم محكوم عليها بالفشل



د. احمد سالم

النصر للشعب الفلسطينى مؤكد مهما طال الزمان بنص القرآن والسنة

وفى أعقاب تضرر مظلة الخشب على الصخرة المشرفة فى الجهة الجنوبية الشرقية للحرم القدسى جراء العوامل الطبيعية، أمر الخليفة الأموى عبد الملك بن مروان بتخصيص خراج مصر أغنى ولايات الدولة الإسلامية آنذاك من أجل بناء مسجد قبة الصخرة عام ٦٦هـ/٦٨٥م، وفرغ منها عام ٧٢ هـ/٦٩١م، وأعيد بناء المسجد الأقصى فكان أحد أبرز معالم العمارة الإسلامية فى العهد الأموي.

وعلى مر التاريخ الإسلامى الذى اقترب عمره من ١٥ قرنا، شهدت مساجد القدس وآثارها اهتماما منقطع النظير من جميع الخلافات الإسلامية المتعاقبة، فبينما تعبر العمارة فى دمشق عن العصر الأموى وفى بغداد عن العصر العباسي، وعن الفاطمى والمملوكى فى مصر والعثمانى فى تركيا، تعبر العمارة الإسلامية فى القدس عن جميع تلك الحقب التاريخية، بما يجعل القدس وأقصاها درة تاج العمارة الإسلامية البديعة والفريدة.

ومع تفاقم الأزمة بين الفلسطينيين والشعب اليهودي، بعد أحداث السابع من أكتوبر، نوضح فى السطور التالية تاريخ الاعتداءات الصهيونية على المسجد الأقصي، ومكانته المقدسة، وما ورد ذكره فى القرآن والسنة.

الاحتلال ومحاولاته التدميرية

يقول الدكتور محمد مهنا، مستشار شيخ الأزهر الأسبق، وأستاذ القانون الدولي، إن الأزمة داخل الحرم القدسي، الذى تبلغ مساحته ١٤٤ دونما ويضم المسجد القبلى ومسجد قبة الصخرة وجميع ما يحتوى عليه من مصليات ومبان وساحات وأسوار، ليست أزمة دينية وحسب، بل هى أيضا أزمة سياسية آخذة فى التفاقم منذ بدء الاحتلال الإسرائيلى للقدس عام ١٩٦٧.

ويوضح أنه إلى جانب محاولات الاحتلال المستمرة والشرسة التى يسعى من خلالها لتهويد القدس ومحو الهوية العربية والإسلامية للمدينة، وفرض سيطرته الكاملة تحت اسم السيادة الذى بدأ يتغنى به بعد اعتراف الإدارة الأمريكية السابقة بالقدس عاصمة لإسرائيل، تظهر محاولات إسرائيلية شرسة لفرض مخطط التقسيم الزمانى والمكانى على المسجد.

ويؤكد أنه بالإضافة إلى ذلك يسعى الاحتلال لسحب الوصاية الأردنية عن المسجد الأقصى من خلال التضييق على لجنة إعمار المسجد ومنعها من ممارسة أعمالها، ولأول مرة منذ احتلال القدس، لافتا أنه ولأول مرة اغتصبت بلدية الاحتلال فى عام ٢٠١٩ أعمال ترميم السور الجنوبى الغربى للأقصى، فيما اغتصبت الشرطة صلاحية ترميم «الخلوة الجنبلاطية» التى تحتلها فى صحن قبة الصخرة فى مايو/أيار من العام ذاته.

تاريخ الانتهاكات الإسرائيلية

ويضيف أن المسجد الأقصى تعرض منذ احتلاله يوم ١٠ يونيو/حزيران ١٩٦٧ لسلسلة طويلة من الانتهاكات الإسرائيلية، وفق التسلسل الزمنى التالي:

- فى أغسطس/آب من ١٩٦٩ أشعل الأسترالى الصهيونى دينس روهن النيران فى الجامع القبلي، أحد مصليات المسجد الأقصى، دمر الحريق حينها منبر صلاح الدين الأيوبي، ومحراب زكريا ومسجد عمر، وتضررت ٣ من أروقة الجامع وسقف الجهة الشرقية له.
- كانت سنوات الثمانينيات شاهدة على عديده من مجموعات استيطانية لتفجير المسجد الأقصى وقبة الصخرة أو لتنفيذ مجازر فيهما، وفيما فشلت المحاولة لتفجير قبة الصخرة عام ١٩٨٢، نجح متطرف يهودى فى اقتحام المصلى وأطلق النار على الموجودين، فقتل فلسطينيين اثنين.
- فى التسعينيات حاول المستوطنون اليهود وضع حجر الأساس لبناء الهيكل الثالث داخل المسجد، الأمر الذى كان سببا فيما عرف بمذابح الأقصى: الأولى التى راح ضحيتها ٢١ فلسطينياً عام ١٩٩٠، والثانية التى أسفرت عن استشهاد ٦٣ فلسطينيا عام ١٩٩٦، دفاعا عن الأقصى.
- فى عام ٢٠٠٠ اندلعت شرارة الانتفاضة الفلسطينية الثانية من قلب المسجد الأقصى، عندما اقتحمه أريئيل شارون الذى كان فى حينها رئيس المعارضة فى الكنيست ممثلا حزب الليكود.
- يعتبر عام ٢٠١٠ «المنعطف الأخطر نحو شروع اليهود فى بناء المعالم اليهودية الضخمة بمحيط الأقصى»، حيث كان شاهدا على افتتاح «كنيس الخراب»، وهو أكبر كنيس فى البلدة القديمة ولا يبعد سوى أمتار قليلة عن المسجد. بالإضافة إلى زيادة حدة مشاريع اقتحام المستوطنين للمسجد المستمرة منذ عام ١٩٦٧، والتى شهدت تصاعدا ملحوظاً فى السنوات الأخيرة.
- حسب تقرير مؤسسة القدس الدولية ٢٠١٦، بلغ عدد الحفريات فى محيط المسجد الأقصى ٦٣ حفرية متوزعة على الجهات الأربع فى محيط الأقصى.

ويوضح أنه إلى الآن يواصل العدو الصهيونى المحتل، محاولاته البأسة فى التعدى على المسجد الأقصى ويسعى جاهدا لطمس الهوية العربية عن المدينة التي شهدت أعظم حدث فى التاريخ الإسلامى ليلة أن أسرى بالنبى محمد صلى الله عليه وسلم على البراق مع جبريل ليلا من المسجد الحرام بمكة، إلى بيت المقدس، غير أن بسالة الشعب الفلسطينى ودفاعه المستميت عن ذرات تراب وطنه دائما وأبدا ما تفشل محاولات العدو الصهيونى الغادرة، ذلك الصراع الذى تكلل بالنصر المبين للشعب الفلسطينى الباسل وذلك وعد من الله جلى وعلى تأكيد ذلك النصر ودحر العدو الغاشم.

مسجد مبارك

ويضيف الدكتور أحمد سالم، مدرس العقيدة بجامعة الأزهر أن المسجد الأقصى مسجد مبارك، له مكانة عظيمة فى نفوس المؤمنين، وقد خصه الله تعالى بفضائل ثابتة بنص الكتاب والسنة، ومن أدلة القرآن، قوله تعالى: «سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ» (١)، مبينا أن المقام مقام تشريف وتعظيم فى حق النبى المصطفى لقوله تعالى: «بعبده» قال العلماء: لو كان للنبى صلى الله عليه وسلم، اسم أشرف منه لسماه به فى تلك الحالة العلية، وفى تعظيم المسجد المبارك وتشريفه خصه باسم الأقصى لبعد المسافة بينه وبين المسجد الحرام، وكان أبعد مسجد عن أهل مكة فى الأرض يعظم بالزيارة.

الذى باركنا حوله قيل: بالثمار وبمجارى الأنهار، وقيل: بمن دفن حوله من الأنبياء والصالحين: وبهذا جعله مقدسا، فهو مسجد مبارك وما حوله مبارك، ولو لم تكن فيه فضيلة إلا هذه الآية لكانت كافية فالبركة فيه فى دوام لا ينقطع.

ووصف القرآن أرضه بالمقدسة، لقوله تعالى: (يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنقَلِبُوا خَاسِرِينَ (٢١) (المائدة: ٢١).

ويشير أن من فضائله أنه مستقر الأنبياء ومكان إقامتهم، وقوله تعالى: (وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ)، وقوله تعالى: (وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ، وقوله تعالى (وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا آمِنِينَ)، ويوضح أنه

حول المسجد الأقصى بعث أكثر الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام، وعلى أرض فلسطين عاش إبراهيم وإسحاق ويعقوب ويوسف ولوط وداود وسليمان وصالح وزكريا ويحيى وعيسى عليهم السلام وغيرهم الكثير ممن لم تذكر أسماؤهم من أنبياء بنى إسرائيل

قبلة المسلمين

وعن فضائل المسجد الأقصي، يشير سالم إلى ما ورد فى السنة الشريفة من أحاديث متواترة، دلت أنه مسرى الرسول صلى الله عليه وسلم ومنه معراجه، وهو قبلة المسلمين الأولى، فروى الإمام أحمد فى مسنده من حديث ابن عباس رضى الله عنه قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى بمكة نحو بيت المقدس، والكعبة بين يديه، وبعدما هاجر إلى المدينة ستة عشر شهرا، ثم صرف إلى الكعبة» وهو ثانى مسجد وضع فى الأرض، فروى البخارى ومسلم فى صحيحيهما من حديث أبي ذر الغفارى رضى الله عنه قال: « قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ مَسْجِدٍ وُضِعَ فِي الأَرْضِ أَوَّلَ؟ قَالَ: «الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ»، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «الْمَسْجِدُ الأَقْصَى»، قُلْتُ: كَمْ كَانَ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: «أَرْبَعُونَ سَنَةً، ثُمَّ أَيْنَمَا أَدْرَكَتْكَ الصَّلاَةُ بَعْدُ فَصَلِّهْ، فَإِنَّ الْفَضْلَ فِيهِ»

والمسجد الأقصى ثالث مسجد من المساجد التى حدد الرسول صلى الله عليه وسلم أنها تشد إليها الرحال، فعن أبى هريرة رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم، ومسجد الأقصي). متفق عليه ومنها: أنه مهوى أفئدة الأنبياء، حيث بوب البخارى فى صحيحه: باب من أحب الدفن فى الأرض المقدسة أو نحوها، فروى البخارى ومسلم فى صحيحيهما من حديث أبى هريرة رضى الله عنه قال: «أُرْسِلَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى عليه السلام، فَلَمَّا جَاءَهُ صَكَّهُ فَفَقَأَ عَيْنَهُ، فَرَجَعَ إِلَى رَبِّهِ فَقَالَ: أَرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدٍ لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ - قَالَ: - فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ عَيْنَهُ، وَقَالَ: ارْجِعْ إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى مَتْنِ ثَوْرٍ، فَلَهُ بِمَا غَطَّتْ يَدُهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَنَةٌ، قَالَ: أَى رَبِّ، ثُمَّ مَهْ؟ قَالَ: ثُمَّ الْمَوْتُ، قَالَ: فَالآنَ، فَسَأَلَ اللَّهَ أَنْ يُدْنِيَهُ مِنَ الأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ رَمْيَةً بِحَجَرٍ»، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «فَلَوْ كُنْتُ ثَمَّ لأَرَيْتُكُمْ قَبْرَهُ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ تَحْتَ الْكَثِيبِ الأَحْمَرِ».

الصلاة مضاعفة

ومن فضائله أن من قصده بنية الصلاة غفر ذنبه، فعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إِنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ عليه السلام سَأَلَ اللَّهَ ثَلَاثًا، فَأَعْطَاهُ اثْنَتَيْنِ، وَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ تَكُونَ لَهُ الثَّالِثَةُ؛ فَسَأَلَهُ حُكْمًا يُصَادِفُ حُكْمَهُ، فَأَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ، وَسَأَلَهُ مُلْكًا لا يَنْبَغِي لأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَسَأَلَهُ أَيُّمَا رَجُلٍ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ لا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ خَرَجَ مِنْ خَطِيئَتِهِ مِثْلَ يَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ». رواه أحمد.

و الصلاة فى المسجد الأقصى مضاعفة الأجر، فعن أبى ذر رضى الله عنه قال: تذاكرنا ونحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا: أيهما أفضل: مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مسجد بيت المقدس؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «صَلاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَرْبَعِ صَلَوَاتٍ فِيهِ، وَلَنِعْمَ الْمُصَلَّى، وَلَيُوشِكَنَّ أَنْ يَكُونَ لِلرَّجُلِ مِثْلُ شَطَنِ فَرَسِهِ مِنَ الأَرْضِ، حَيْثُ يَرَى مِنْهُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعًا» - أو قال: «خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا». رواه الحاكم فى المستدرك.

أرض المحشر

ويؤكد مدرس العقيدة أن الدجال لا يدخل المسجد الأقصي، وفيه هلاك يأجوج ومأجوج، وأن أرض فلسطين أرض المحشر والمنشر، كما ورد فى حديث ميمونة بنت سعد مولاة النبى صلى الله عليه وسلم قالت: يا نبى الله أفتنا فى بيت المقدس، قال: «أرض المحشر والمنشر». رواه أحمد.

ويوضح سالم أن أرض المسجد الأقصى هى مستقر الطائفة المنصورة، فعن أبى أمامة عن النبى صلى الله عليه وسلمقال: (لا تزال طائفة من أمتى ظاهرين على الحق لعدوهم قاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم كذلك) قيل يا رسول الله وأين هم؟ قال: (ببيت المقدس وأكناف بيت المقدس) رواه أحمد وصححه الشيخ أحمد شاكر رحمه الله.









بعد نجاحها فى توفير مئات فرص العمل «مصر الكريمة» ترسم البسمة على وجوه البسطاء

مصطفى حبيب : دعم السيسى للمجتمع المدنى مكنه من المشاركة فى رسم ملامح الجمهورية الجديدة

نطالب بوضع مناهج تعزز ثقافة التطوع فى نفوس الشباب.. فى إطار تمكينهم المجتمعى

شاركنا فى إرسال قوافل الخير لفلسطين

أكد مصطفى حبيب، المدير التنفيذى لمؤسسة مصر الكريمة للتنمية، حرصهم الشديد على الوصول للشرائح الأكثر استحقاقا داخل المجتمع من خلال الفريق البحثى التابع للمؤسسة والمكلف بهذا الدور المهم لكى يصل الدعم لمستحقيه، لافتا إلى أن شغلهم الشاغل طوال الوقت خدمة الفئات البسيطة وتوفير جميع الاحتياجات التى تعينها على ظروف الحياة، وتمكنها من العيش بكرامة، مؤكدا إيمانهم الراسخ بضرورة تمكين هذه الفئات وتوفير فرص عمل تساعدها فى الحصول قوت يومها دون الحاجة إلى انتظار المساعدات التى تأتى إليها بين الحين والآخر

وتابع أن المؤسسة تضع خطة محكمة لكل حالة تتبناها وتتكفل باحتياجاتها، تستهدف تحويلها من أسرة مستهلكة إلى أسرة منتجة، من خلال توفير فرصة عمل مناسبة، فى صورة مشروع صغير قد يكون عبارة عن مكينة حياكة، أو مشروع فرش خضار وبقالة، أو مشروع تروسيكل للعائل إن وجد أو أحد أفراد العائلة، ممن يستطيع العمل عليه، مؤكدا نجاح هذه التجربة، ومساهمتها فى فتح باب رزق دائم للعديد من الأسر التى استفادت منها.

دورات تدريب

وأشار إلى أن مصر الكريمة نجحت فى تدريب الكثير من الأيدى العاملة، من خلال إقامة العديد من ورش التدريب، التى تستهدف تمكين الملتحقين بها من احتراف مهنة تساعدهم فى الحصول على قوت يومهم دون انتظار مساعدة من أحد، مبينا أن المؤسسة تقوم فى نهاية كل دورة بمنح الحالات التى اجتازت دورة التدريب الأدوات والمستلزمات التى تمكنهم من العمل والإنتاج.

ولفت حبيب أن المؤسسة أطلقت مؤخرا حملة لدعم أهالى غزة، استطاعت من خلالها جمع مبالغ كبيرة، وشراء كميات من السلع الغذائية والمستلزمات الطبية، وبطاطين الشتاء، تم إرسالها إلى القطاع عبر معبر رفح وجار إرسال المزيد منها، مبينا أن الحملة مواصلة تحقيق أهدافها فى جمع التبرعات وإرسالها بشكل منتظم لأهالينا فى فلسطين حتى انتهاء الأزمة وعودة الحياة إلى طبيعتها، مؤكدا أن دعم الأشقاء الفلسطينيين واجب دينى ووطنى يحتم على جميع المسلمين المشاركة فيه ودعمه بما تجود به إيديهم، تحقيقا لمبدأ التكافل والتعاضد الذى أمرنا به ديننا الحنيف، وعملا بقول النبى الكريم «المسلم للمسلم كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسم بالسهر والحمى».

وأشاد المدير التنفيذى لمؤسسة مصر الكريمة بجهود الرئيس السيسى الداعمة للعمل الإغاثى والتطوعي، مؤكدا أن تلك الجهود أثمرت عن خروج الكثير من الكيانات الخيرية للنور، ومساهمتها فى دعم قاطرة التنمية فى ظل الجمهورية الجديدة، كما أن فكرة التحالف الوطنى أثرت العمل التطوعى بشكل فريد وكان لها ثمارها غير المسبوقة فى تحقيق التنمية التى كان ينشدها المواطن البسيط فى القرى والنجوع التى عانت من الحرمان والتهميش على مدار قرون مضت، مشيرا إلى أن تلك الجهود غيرت وجه الحياة فى الريف المصرى وحولته إلى قرى نموذجية يعيش أهلها حياة كريمة بفضل جهود التنمية التى أثمرت عن تنفيذ العديد من المشاريع التى تحولت لشريان حياة أعاد للريف رونقه وجماله، وبات أهله ينعمون بحياة آمنة مستقرة خالية من شبح الأمراض التى كانت تهدد حياة الكثيرين منهم وتفتك بها فى أغلب الأحيان بسبب التلوث وفوضى العشوائيات التى كانت تضرب أركانه وتشوه كل ما هو جميل فيه.

دعم جهود الدولة

وأكد أن المناخ الذى وفرته القيادة السياسية لمؤسسات المجتمع المدنى أتاح للمجتمع فرصة كبيرة فى الاستفادة من جهود هذه الكيانات المهمة التى تعتبر شريكا أصيلا مع مؤسسات الدولة فى دعم جهود التنمية، وهو ما لمسه المواطن البسيط على مدار السنوات الأخيرة، وظهرت بوادره فى دعم المبادرات الرئاسية على مستوى الجمهورية، فضلا عن الصورة المشرفه التى يسطر ملامحها الجميلة على أبواب معبر رفح من خلال مئات الشاحنات التى تسهم فى إرسالها لدعم أشقائنا الفلسطينيين فى ظل الحرب البربرية التى يشنها الكيان الصهيونى على الشعب الفلسطيني.

وأردف أن مؤسسة مصر الكريمة كانت واحدة من بيان الكيانات الخيرية التى شاركت فى الملحمة الوطنية التى دعا لها الرئيس السيسي، ونفذت العديد من المشاريع التنموية التى خدمت آلاف الأسر داخل العديد من القرى والنجوع التى زارتها، تمثلت فى مد خطوط المياه التى تخدم أحياء بالكامل، فضلا عن وصلات المياه، وإعادة بناء وإحلال الكثير من المنازل التى كانت تهدد أرواح قاطنيها، وكذا توفير الكثير من فرص العمل التى تتمثل فى صور مشاريع صغيرة ومتناهية الصغر، إضافة لتزويد المستشفيات بالمستلزمات الطبية، وأجهزة التنفس الصناعي، ووحدات الغسيل الكلوى والحضانات، والمساهمة فى فرش المساجد وإعادة إعمارها.

وأشار إلى أن مشروع الكفالات يأتى على رأس البرامج التى تدعمها المؤسسة، تحت مبدأ إغاثة الأسر الأكثر فقرا، وتوفير سقف حماية يقيهم شر العوز الذى قد يفتك بهم، مؤكدا أن هذا المشروع يستفيد منه مئات الأسر التى تفتقر لعائل ولا تقوى على الكسب والعمل، وتستمر المؤسسه فى دعمه ومنح أصحابه المبالغ المقررة لها بشكل منتظم، ولا تتوقف المنح المقدمه لهم، إلا فى حال تحسن أحوالهم المادية بالحصول على معاش من الدولة أو بلوغ ابنائهم السن الذى يمكنهم من العمل.

سقيا الماء

وأضاف أن تركيب وصلات المياه يأتى فى مرتبة متقدمة من اهتمامات المؤسسة، لإدراكها قيمة وعظم هذا الثواب، لأن المياه تمثل شريان حياة، لا غنى عنه لأى كائن حى يدب على الأرض، موضحا أن المؤسسة نجحت فى تركيب آلاف الوصلات على مستوى الجمهورية، وساهمت فى مد خطوط تخدم قرى بالكامل، إضافة لإقامة محطات التحلية، وحفر الآبار.

ونوه أن مصر الكريمة ساهمت فى سقف العديد من أسطح المنازل، لحماية قاطنيها من برد الشتاء القارس، والزواحف السامة، وتزويدها بسراير وفرش وبعض الأجهزة الكهربائية التى يلزمها كل منزل، لافتا إلى دورها المهم فى علاج المرضى وتسيير القوافل الطبية التى تستهدف علاج المرضى غير المقتدرين، والعناية بأصحاب الأمراض المزمنة بتوفير الأدوية اللازمة لعلاجهم، إضافة إلى المساهمة فى زواج الفتيات اليتيمات، وتحفيظ القرآن الكريم، الذى توليه المؤسسة عناية كبيرة بهدف تحفيظ الشباب والنشء كتاب الله.

واستطرد أن المؤسسة تقوم بدور مهم خلال المواسم بهدف توفير احتياجات آلاف الأسر مثل موسم شهر رمضان المبارك الذى توزع خلاله كميات كبيرة من شنط المواد الغذائية الجافة، والوجبات المطهوة التى توزع على المارة والمستشفيات ودور المسنين، كما أنها تقوم بنحر الذبائح خلال عيد الاضحى وتوزع لحومها على الأسر المستفيدة، إضافة لتوزيع مبالغ ذكاة المال والملابس الجديدة وعلب الحلوي، لرسم البهجة على وجوه الأيتام والفقراء والأرامل، وإشعارهم ببهجة العيد.





ولفت إلى الجهود المبذولة مع بداية فصل الشتاء، حيث تحرص المؤسسة كل عام فى مثل هذا التوقيت على توفير كميات كبيرة من البطاطين والألحفة لمنحها للمستفيدين والأكثر احتياجا، بالإضافة إلى توزيع الملابس الشتوية، وشنط المواد الغذائية.

وأكد حبيب على الدور المهم الذى تقوم به مؤسسات المجتمع المدنى فى دعم جهود الدولة للارتقاء بالمواطن الذى تنعكس أثاره على أمن واستقرار المجتمع وتحقيق المزيد من التنمية، مطالبا بضرورة مساندة هذه الكيانات ودعمها من خلال توعية الطلاب فى جميع المراحل التعليمية بأهميتها والدور المهم الذى تضطلع به، وتعزيز ثقافة التطوع والتكافل فى نفوس الطلاب والشباب بما يسمح لهذه الكيانات من تحقيق أهدافها وخلق حالة من التوازن المجتمعى الذى تنعكس أثاره الإيجابية على الجميع.

مشاركة الشباب

وأضاف أن الرهان الأساسى يقع على عاتق إدارات مؤسسات المجتمع المدنى فى استقطاب الشباب القادر على تفعيل وتنشيط هذه المؤسسات، وتمكينهم من القيادة ولعب الأدوار الرئيسية فيها، وتشجيعهم على المشاركة فى عضوية مجالس الإدارة مع منحهم الثقة والصلاحيات دون تقييد أو تفرد بالرأي، أو تحويل المؤسسة إلى منظمة الشخص الواحد التى تقف برامجها وأهدافها على حيويته ونشاطه وظروفه الخاصة، فالقائد الناجح يؤمن بفكرة العمل الجماعى وخلق وتدريب الآخرين وتأهيلهم للإدارة مستقبلا.

وأشار إلى أن التمكين الاجتماعى للشباب يسبقه مرحلة لا تقل أهمية عنها، تتمثل فى ضرورة تأهيلهم وتدريبهم على مختلف مجالات التطوع وتزويدهم بالمعلومات التى تمكنهم من استثمار طاقاتهم ونقاط قوتهم وبث الثقة فيهم حتى يشعر الشاب بأنه أصبح جزءا لا يتجزأ من منظومة المؤسسة.

وأوضح أن هذه العوامل سالفة الذكر ما هى إلا وسائل تساعد فى إبراز دور الشباب فى المجتمعات وتشجيعهم على وضع بصمات إيجابية، إلا أن الأداة الفعالة لتحقيق ذلك تكمن فى الشباب أنفسهم، فهم من يصنعون الفرص لقيادة مجتمعاتهم والتعبير عن آرائهم وأفكارهم دون انتظارها أو التعذر بالعقبات التى تواجههم، عندها سنصل إلى حلول للعديد من القضايا الاجتماعية بوجود شباب واع ومدرك لواجباته تجاه مجتمعه، قادر على المشاركة فى صناعة واتخاذ القرار فى مختلف المستويات

ومضة

بقلم: مها عمر

آمنة بنت وهب (٦)

كانت السيدة آمنة تستمع إلى حليمة وفيض من الرضا يغمر نفسها، وقد تذكرت فى تلك الساعة كل ما مر بها من أمور غير عادية حين حملت بابنها محمد، وحين وضعته - وأطياف الملائكة التى كانت ترفرف فى حجرتها، والرائحة الطيبة التى كانت تنبعث فى الحجرة دون أن يوضع فيها شىء طيب.

وبينما السيدة آمنة محلقة بخيالها فى ذكريات زواجها وحملها ووضعها إذا بحليمة تقص إليها قصة الرجلين اللذين شقا صدر ابنها، وأخرجا قلبه وغسلاه، ثم إعاده إلى مكانه، وظنت أن السيدة آمنة ستفزع مما حدث لابنها، ولكنها وجدتها رابطة الجأش استقبلت هذه القصة بهدوء، ولم تؤثر فى أعصابها وأكثر من ذلك قالت حليمة: لا تخافى عليه.. فإنه سيكون له شأن عظيم.

وهنا غامر حليمة شعور بالسكينة والاطمئنان، وبدلًا من أنها كانت ستترك الطفل عند أمه، طلبت إليها أن تأخذ الطفل لمدة أخرى، ووافقت السيدة آمنة على هذا الطلب، وأطمأنت حليمة بأن الطفل لن يمسه سوء.

مكثت حليمة فترة قصيرة فى مكة، ثم رحلت، وعادت هى وزوجها بالطفل محمد بن عبدالله إلى بادية بنى سعد مرة أخرى. أما السيدة آمنة فقد راحت تفكر فى حادث شق صدر ابنها.. ماذا وراء هذا الحادث؟ ومن هما الرجلان اللذان قاما بشق صدره واستخرجا قلبه، وأخرجا منه علقتين سوداوين ثم غسلاه وأعاداه إلى مكانه، وأخذت تربط بين هذا الحادث وبين ما صاحب حمله ووضعه من أمور خارقة للعادة وهمست لنفسها: لابد أنه سيكون نبى هذه الأمة كما بُشّرت بذلك فى أكثر من رؤيا منامية، وأحست براحة نفسية وسكينة تملأ جوانب صدرها، واعتقدت أن عناية السماء ترعى ابنها.

هذا ما كان من أمر آمنة.. أما ما كان من أمر حليمة فأنها رأت فى الطفل اليتيم أمراً عجبًا رأته لا يلهو كما يلهو الأطفال وإنما يتأمل فى كل شىء حوله.. مع أنه فى سن لا يشغل الأطفال فيها إلا اللهو واللعب. وخشيت حليمة على الطفل فلم تبقه وقتًا طويلًا.. وفوجئت السيدة آمنة بمرضعة ابنها تعيد الطفل إليها، وأعلمتها بالسبب فلم تندهش السيدة آمنة لأنها تعلم أن ابنها طفل غير عاد، فلا عجب أن تكون له تصرفات لا تصدر عمن فى مثل سنه من الأطفال.

نستكمل بالعدد القادم

نقابة المحامين تكرم الحاصلين على الماجستير والدكتوراة بقنا وسوهاج

قنا – أحمد كمال

كرمت نقابة المحامين بمحافظة سوهاج، الحاصلين على درجتى الماجستير والدكتوراة بمحافظتى قنا وسوهاج، وذلك فى إطار الحرص على تشجيع المحامين على البحث العلمي، أقيم الحفل بإشراف وحضور عادل أبو الشباب، نقيب محامين سوهاج، وعلاء محمد مكي، وكيل نقابة المحامين الفرعية بسوهاج، ومحمد فواز رئيس لجنة الشباب بنقابة المحامين بسوهاج، وحشد كبير من أعضاء النقابة.

وضمت قائمة المكرمين اثنين من الحاصلين على الدكتوراة و ٣٠ من الحاصلين على الماجستير وهم: على مصطفى على، أحمد عطا الله عبد النعيم، د.عاطف محمد حمدان، عمر حسين أبو دهيس، الهام محمد يونس، الرائد أحمد ماهر محمود، عماد الدين محمود مسلم، شربات محمد صديق، وعبد الرحمن حنفى محمود، هناء شوقى محمد، د. ندا فرغل عبد الحكم، يسرا محمد بهجات، آية تاج الدين عبد الحميد، محمود حمادة محمود، محمد محمد رفاعي، مؤمن عبد الحكيم الهيكي.

كما ضمت قائمة المكرمين: ضياء محمود أبو الحمد، شادى شريف سالم، وهانى أبو السعود بدارى، خلود حسن صبحي، مصطفى محمود عبد الوهاب، عمر فتحى محمد، محمود مصطفى كامل، السيد كامل محمد، شيماء شوقى فكرى، فايز حسانين مكي، شيماء عاطف محمد سلطان، أحمد فوزى الخطيب، عبد الرحيم محمود قاسم، ميرفت عبد العظيم حسان، عبد الرازق عبد العظيم كامل، يحى زكريا نور الدين.

التصوف ليس لكل الناس



بقلم: مسعود أبو العلا

المنهج الصوفى معلوم للجميع وواضح وضوح الشمس للقاضى والدانى وله من المشايخ والمريدين والمحبين ملايين الملايين ليس فى مصر فقط بل فى معظم الدول العربية والإسلامية، ولقد أكدت الأبحاث والدراسات للمهتمين بهذا الشأن بأنه يوجد فى مصر فقط أكثر من ٨٠ طريقة صوفية وأكثر من ١٥ مليون مصرى يتبعون الطرق الصوفية وهذا الرقم ليس بهين ويستحق منا جميعا أن نستزيد علما وثقافة عن التصوف وعن صفات ومميزات الصوفى وان نبحث فى ما قاله أعلام ومشايخ الصوفية أنفسهم عن صفات الصوفى الحق والمحب الحق والمتبع الحق وما قالوه أيضا عن (مدعى التصوف) اللذين ينسبون أنفسهم إلى الصوفية ويدعون المحبة والاتباع وهم أبعد ما يكون عنها.

وقد سئل الإمام الشيخ محمد عثمان عبده البرهامى رضى الله عنه، عن التصوف والذكر فقال: إن التصوف ليس لكل الناس لأن التصـــوف يحتاج إلى إنسان قد تعلم فإذا تعلم فقد فهم أنه لابد أن يقف بين يدى الله تعالى لعلمه أنه سيحاسب من قبل الله جل وعلا على كل شيء لذلك سيكون السؤال يومئذ عن النعيم (ولتسألن يومئذ عن النعيم) أنعم عليك بالعين والروح والقلب واليد والرجل وســائر الجوارح فماذا فعلت بهم ؟ وهذا حساب مختص بالصنف البشرى وهو حساب دقيق للغاية من قبل الله جل وعلا لذلك الإنسان الفارس القوى العارف هو من يسلك طريق التصوف ويكون منشغلا بالذكر والصلاة على حضرة النبى والتقرب الى الله بالنوافل فالعاقل هو من يسلك الطريق لينجى رقبته بدخوله فى التصوف وبغير ذلك فلا يوجد فالصوفية يريدون أن ينجوا برقابهم

كما قال فضيلة الشيخ محمد متولى الشعرواى رحمة الله عليه عن صفات الصوفى فى حديث سابق لأحدى الصحف: إن الصوفى هو الذى يتقرَّب إلى الله بفروض الله، ثم يزيدها بسنة الرسول -عليه الصلاة والسلام- من جنس ما فرض الله، وأن يكون عنده صفاء فى استقبال أقضية العبادة، فيكون صافيًا لله. والصفاء هو كونك تصافى الله.

وقد قال السادة الصوفية. من لا أدب له لا سير له ومن لا سير له لا وصول له فبالأدب تطوى المسافات لذلك قامت التربية الصوفية على الأدب فمن زاد عليك فى الأخلاق زاد عليك فى التصوف وقد ذكر أحد أئمة التصوف كله آداب، لكل وقت أدب، ولكل حال أدب، ولكل مقام أدب، فمن لزم آداب الأوقات بلغ مبلغ الرجال، ومن ضيع الآداب فهو بعيد من حيث يظن القرب مردود من حيث يظن القبول.

وزيرا النقل والاتصالات يفتتحان مشروعات خدمية وتنموية بكفر الشيخ



كتبت: نرمين الشال

محافظة كفر الشيخ من المحافظات التى شهدت طفرة تنموية كبيرة فى عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي، حيث تم إقامة عدد من المشروعات العملاقة على أرض المحافظة لتصبح مركزاً اقتصادياً مهماً، وأحد روافد التنمية المنتشرة فى مختلف المحافظات المصرية، وخلال الأسبوع افتتح الفريق كامل الوزير، وزير النقل، والدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات واللواء جمال نور الدين محافظ كفر الشيخ عدد من المشروعات التنموية والخدمية الجديدة لتكون بمثابة محطات جديدة على مسار قطار التنمية الممتد من شرق المحافظة إلى غربها.

ومن هذه المشروعات مكتب بريد محطة قطار الملك فؤاد التاريخية أو ما تُعرف باسم «المحطة الملكية» بمنطقة منشية فؤاد، بعد الانتهاء من أعمال رفع كفاءتها وتطويرها وترميمها وتحويلها لمكتب بريد لتقديم جميع الخدمات الحكومية والبريدية والمالية المتكاملة وخدمات مصر الرقمية للمواطنين، كما أعلن الفريق كامل الوزير عن وضع مخطط لإنشاء محلات تجارية ومبانٍ إدارية وعيادات وصيدليات بالأراضى الملاصقة للمحطة بنفس الطراز المعمارى الخاص بها لخدمة أهالى مدينة كفر الشيخ وهى هدية من الحكومة المصرية ممثلة فى وزارة النقل لأهالى كفر الشيخ.

كما أعلن الفريق كامل الوزير عن وضع تطوير محطة سكة حديد كفر الشيخ، ضمن خطة وزارة النقل لافتا إلى أنه سيتم ازدواج عدد من الخطوط مثل (قليوب/ منوف / طنطا شربين/ شبين القناطر الزقازيق/ وطنطا/ زفتى / الزقازيق) وذلك بالتوازى مع تنفيذ مخطط استثمارى للمنطقة المحيطة بالمحطة، وتشتمل على إنشاء 12 محل أرضى بمساحة 25 متر مربع وعدد 6 محلات دور أول علوى بمساحة 45 متراً، وكذلك إنشاء عدد من الأبراج السكنية لخدمة أهالى المنطقة.

من جانبه، أكد الدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، أن افتتاح مكتب بريد «محطة الملك فؤاد» يأتى فى إطار حرص الحكومة على إعادة تأهيل المبانى التاريخية مع الحفاظ على قيمتها التراثية وتوظيفها بما يعود بمردود إيجابى على المواطنين وذلك تأكيداً على اهتمام الدولة ببناء مجتمع عصرى ارتكازا على ماضٍ عريق، موضحاً أن الهيئة القومية للبريد تزخر بالعديد من المبانى التى تحمل قيمة تاريخية وثقافية فى مختلف أنحاء الجمهورية.

وفد من الاتحاد الأوروبى يزور أسوان لدعم الفرص الاستثمارية السياحية

كتبت: آيات مصطفى

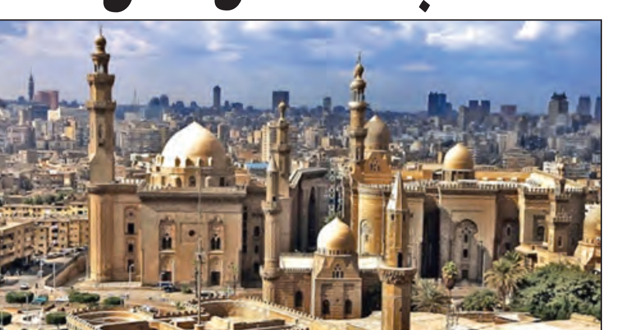
فى إطار جهود التعاون المثمر والبناء بين مصر والاتحاد الأوروبى لفتح آفاق جديدة فى مجالات الاستثمار والخدمات والبيئة، وضمن الجهود المتواصلة لاستقبال الوفود الزائرة لعاصمة الشباب والاقتصاد والثقافة الأفريقية سواء على المستوى الدولى أو المحلى التقى اللواء أشرف عطية محافظ أسوان بوفد الاتحاد الأوروبى برئاسة نيكولاس زيمس لاستعراض الفرص الاستثمارية، والمقومات الاقتصادية والسياحية والثقافية للمحافظة لاستغلال المزايا النسبية التى تتفرد بها، وتفقد محافظ أسوان وأعضاء الوفد معرض المنتجات المتنوعة للثروات المحجرية والتعدينية والمشغولات اليدوية والتراثية، وحضر اللقاء الدكتورة غادة أبوزيد نائب المحافظ، والمهندس كامل مشيل عضو مجلس الشيوخ، وسطوحى مصطفى رئيس جمعية المستثمرين، وعدد من رجال الأعمال والمستثمرين، والقيادات التنفيذية.

وقد أكد اللواء أشرف عطية أن محافظة أسوان باعتبارها عروس المشاتى، وقبلة الاستثمار والثقافة والفنون والإبداع تواصل إستكمال سلسلة أوجه التعاون مع الاتحاد الأوروبى بقيادة السفير كريستيان برجر، مطالباً بأن يتم اتخاذ خطوات سريعة فيما يتعلق بدعم الإتحاد الأوروبى بشأن إعداد دراسة ومقترح لتنفيذ مشروع تطوير منظومة النظافة العامة، وتشغيل مصنعى تدوير القمامة بمدينتى أسوان وإدفو للتخلص الآمن من المخلفات من أجل تحويل أسوان إلى نموذج للمدن الخضراء والصديقة للبيئة والخالية من التلوث والانبعاثات الكربونية، مع تعميم هذا النموذج على باقى مدن المحافظة لتحقيق العوائد الإيجابية من هذا المشروع، وأضاف محافظ أسوان، أننا نتطلع معاً إلى المزيد من ضخ الاستثمارات الأوروبية، ولاسيما فى ظل توافر الثروات التعدينية والمحجرية باحتياطيات هائلة تكفى لمئات السنين وهو الذى يتوازى معه تنوع مصادر الطاقة النظيفة، بالإضافة إلى تميزها بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة فى مجال المشغولات اليدوية والحرف البيئية والتراثية، موضحاً بأن ذلك يتكامل مع مشروعات الإتحاد الأوروبى التى تم وجار تنفيذها بأسوان فى الاكتشافات الأثرية، وأيضاً التعليم والدعم الفنى، علاوة على دعم الإتحاد الأوربى لتمكين المرأة بمشروعات إنتاجية واعدة، ورعايته أيضاً لمهرجان أفلام سينما المرأة فى دوراتـه المتتالية، ومن جانبه قدم نيكولاس زيمس شكره الجزيل، ووفد الإتحاد الأوروبى لمحافظ أسوان على حفاوة الاستقبال، وعقد هذا اللقاء مع ممثلى للمراكز الإقتصادية والتجارية للتعرف على الامكانيات الاقتصادية والاستثمارية فى أسوان، والوقوف على التحديات والفرص المتاحة، مؤكداً على أن الإتحاد الأوروبى يعتبر أكبر شريك لمصر لتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على البيئة .

من التراث

إعداد: أيمن أحمد علي

مسجد السلطان حسن



يعتبر مسجد السلطان حسن واحداً من أجمل مبانى القاهرة الإسلامية ومن أضخم مساجد مصر عمارةً وأعلاها بنيانًا وأكثرها تناسقًا وانسجامًا، يقع المسجد فى نهاية شارع محمد على أمام جامع الرفاعى بميدان صلاح الدين.صمم على أساس أن يكون جامعاً ومدرسة لتدريس المذاهب الأربعة، الشافعى والحنفى والمالكى والحنبلى، أنشأه السلطان حسن بن الناصر محمد بن قلاوون ليدفن فيه. بدأ بناء المسجد فى عام 757 هجريًا، واستغرق بناؤه سبعة أعوام، ليكتمل عام 764 هجريًا، إلا أن السلطان حسن بن قلاوون قتل قبل الانتهاء من بنائه، ولم يُعثر على جثمانه، وبالتالى لم يُدفن بداخله وفق ما كان مخططًا له.

وقد استخدم كحصن نظرًا لقربه من القلعة، إذ كانت تطلق من فوق سطحه المجانق على القلعة عندما تثور الفتن بين أمراء المماليك البرجية. تعرض المسجد للعديد من عمليات الترميم وإعادة البناء على مر العصور حتى القرن العشرين كمعظم المعالم الإسلامية فى القاهرة.

(الملحمة الفلسطينية)

بقلم: د. منير لطفي

من وحى طوفان الأقصى الذى رج الأرض رجا من أقصاها إلى أقصاها وما زال حتى الساعة؛ نبت هذا الكتاب المبارك معنى ومبنى، والذى أبحرت فيه أقلام مرموقة لنحو أربعين كاتبا وكاتبة من سبع دول عربية هي: (مصر والعراق وسورية والأردن والجزائر والمغرب وسلطنة عمان)، فوضعوا خطوطا حمراء حول أبرز أحداث ومنعطفات قضيتنا الفلسطينية العادلة التى طال فى الزمن أمدها وغار حتى العظم جرحها: ١٨٩٦ وكتيب الدولة اليهودية للمأفون النمساوى تيودور هرتزل، ١٨٩٧والمؤتمر الصهيونى الأول فى مدينة بازل بسويسرا، ١٩١٦ واتفاقية سايكس بيكو المشئومة، ١٩١٧ ووعد بلفور الجائر، ١٩٣٦ وثورة فلسطين الكبرى على مدار أكثر من ثلاث سنوات، ١٩٤٧ والقرار الأممى بتقسيم فلسطين وشطرها بدون وجه حق، ١٩٤٨ إعلان إنشاء الكيان الصهيونى وما صحبه من النكبة العربية الكبرى، ١٩٦٧والنكسة الشهيرة، مرورا بالانتفاضات المتعاقبة، ووصولا إلى طوفان الأقصى فى السابع من أكتوبر ٢٠٢٣ والذى أعاد ضبط بوصلة المواجهة بعيدا عن ألاعيب السياسة المائعة، فوضعها على قاعدة صلبة قوامها:«ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة»، وأطرها بقول الحق جل وعلا: «والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا» العنكبوت ٦٩.

الكتاب طبعته دار الفنار بمصر فى مائتين وأربع وخمسين صفحة من القطع المتوسط، وحظى بتقديم المفكرين الكبيرين أ. فهمى هويدي، أ.د. عماد الدين خليل، بينما قام على فكرته تحريرا وتنفيذا الطبيب والكاتب منير لطفى والأديب والناقد أحمد المنزلاوى والكاتب الصحفى حاتم سلامة، وذلك ليكون بمعرض القاهرة الدولى للكتاب يناير ٢٠٢٤.

يذكر أن عدد الفلسطينيين فى العالم ١٤،٢مليونا، نصفهم فى فلسطين المحتلة، والنصف الثانى مهجرا فى الدول العربية والأجنبية، وذلك حسب إحصاءات نهاية عام ٢٠٢٢ بمعرفة الجهاز المركزى الفلسطينى للإحصاء، بما يعنى أن عدد السكان تضاعف عشرة مرات مقارنة بعام النكبة ١٩٤٨.

أما قطاع غزة الذى ولد فيه الإمام الشافعى سنة خمسين ومائة للهجرة، وبه مات جدّ رسول الله صلى الله عليه وسلم «هاشم بن عبد مناف القُرشي» فى تجارة له، ويعود تاريخه إلى ٣٣٠٠ عاما قبل الميلاد، ويتعرض الآن لإبادة فى وضح النهار؛ فشريط ضيق طوله ٤١كيلومترا، وعرضه من ٦ إلى ١٢ كيلومترًا، وتبلغ مساحته الإجمالية ٣٦٥ كيلومترًا مربعًا، ويقطنه حوالى ٢،٢ مليون فلسطينى مع أنه يمثل أقل من ٢٪ من مجمل مساحة فلسطين! وفى التقسيم الإداري، يتكون من خمس محافظات: شمال غزة التى تبعد عن القدس بنحو مائة كيلومتر، وغزة وهى العاصمة والمحافظة الأكبر فى كامل القطاع. ثم محافظات دير البلح، وخان يونس، ورفح التى ترتبط بمصر عن طريق معبر رفح وتتماس معها بحدود برية طولها ١١ كيلومترا. وبينما يضرب الحصار البرى والبحرى والجوى أطنابه حول القطاع، فإن هذه المحافظات الخمس يربط بعضها البعض شارعان رئيسيان هما: شارع صلاح الدين، وشارع الرشيد.

مجرد فكرة

بقلم: أميرة إبراهيم

amira_eb2020@yahoo.com

سأكون ما أريد

كثير من الناجحين فشلوا مرة وأثنين وثلاث وربما أكثر لكنهم لم يستسلموا للفشل، وجعلوا من فشلهم بداية لانطلاقة أقوى نحو هدفهم، لذا يجب عليك عند الوقوع فى الفشل أو الإحساس بالإحباط يجب التوقف فورا عن الشكوى وتعليق الفشل والأخطاء على الشماعات، شماعة الظروف، شماعة الآخرين، شماعة الإمكانيات. أنت وحدك من تحدد ما إذا كنت ترغب فى أن تكون بالفعل إنسان ناجح أم لا، أنت من تختار، وأنت من تدفع عن حلمك، وتتحدى من أجله، وتصر على تحقيقه، ومؤكد إذا قمت بذلك سوف تنجح وتبهر الجميع بنجاحك، أسعى لهدفك بقوة مهما كانت التحديات، فمن سعى بعزم وحزم وجد وكفاح فُتِحَ له باب النجاح لا محالة .

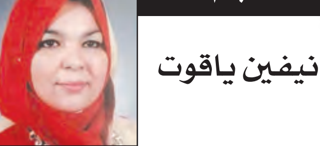
أن الفشل ليس نهاية أبدا، فمن لم يخطئ لم ينجح، وبالفعل لم يكن النجاح يوم بالأمر السهل، لكنه فى الوقت ذاته ليس مستحيل، بل هو سهل لمن يعرف الطريق إليه، ومن يصر على تحقيقه، ولا يقوم بالاستسلام لأى ظروف أو صعوبات تواجهه، ومهما كانت العقبات أمامه يرفع شعار (سأنتصر .. سأحقق النجاح ..وسأكون ما أريد) .

وآليات النجاح متاحة للجميع وهى تتمثل فى الجد والاجتهاد والإخلاص فى العمل والصبر والرغبة الحقيقية والنية الصادقة فى تحقيقه، ولابد بكل تأكيد من وجود الأمل فالإنسان القادر على صنع الأمل وغرسه بنفسه يتوقع النجاح ويعرف كيف يحققه، ومهما تعثر ينهض ويبدأ من جديد .

و لكى يحقق الإنسان النجاح عليه فى البداية إلى أن يقوم بتحديد هدفه، ثم يضع بعد ذلك الخطة المناسبة لتحقيقه، وهنا نتذكر أن ورسولنا الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم قد أجمل لنا مفاتيح النجاح فى حديث نبوى شريف، يقول فيها «عليه الصلاة وأزكى السلام» : «احرص على ما ينفعك، واستعن بالله، ولا تعجز».

نعم لا تعجز مهما كانت الظروف صعبة أمامك أنت قادر بالعزيمة وبالإصرار كما ذكرنا أنه أساس النجاح وسره، فيه يهون الصعب وتعبر المحن وتتجاوز كل صعب، وتتمكن من مواصلة السير نحو هدفك، ونحو صناعة حاضرك والنظر بصورة إيجابية للغد والمستقبل.

الملحمة الوطنية



بقلم: نيفين ياقوت

شهدت الأيام السابقة ملحمة وطنية ترجمها الشعب المصرى بيقين ووعى منقطع النظير بأهمية مشاركته فى اختيار رئيسه، أثبت للعالم أنه المصدر الأساسى لقوة مصر..بدافع الانتماء للوطن وبدافع الإصرار واستكمال مسيرة التنمية والنهضة والحرص والأمل نزل الشعب بجميع فئاته من رجال ونساء وشباب وشيوخ وذوى الهمم لاختيار رئيس مصر القادم ليضيفوا ويسجلوا ملحمة وطنيه جديدة امتدادا لوقفته العظيمة منذ عشر سنوات مضت، ويقينه وعلمه بخطورة تلك المرحلة، وبرغم الأزمات والمشكلات التى عاشتها البشرية كلها عامه ومصر خاصة التى ترجع لأسباب خارجية وعالميه، إلا أن الشعب المصرى قال كلمته فى صندوق الانتخابات لاختيار من يستحق أن يكمل المسيرة القادمة.

لقد نزل الشعب ليشهد العالم كله أنه هو الحاكم الحقيقى لتك الدولة العظيمة مصر وليثبت للعالم كله أنه هو صاحب الإرادة الحقيقية وأنه يستحق تلك الإرادة والقدرة على الاختيار الأمثل لقيادة هذا الوطن الغالي..إن رسالة الشعب الحكام العالم أجمع أن مصر هى الأقوى والأجدر على تولى شئونها بنفسها وشئون العالم العربى من حولها بتلاحم شعبها وجيشها ورئيسها.

إن فئات الشعب المتنوعة من نقابات مهنية وعمالية ومؤسسات مدنية وقيادات حزبية ومجالس قومية وقيادات الكنائس وقيادات الأوقاف والأزهر جميعهم لم يقصروا فى الإرشاد وتوعية فئات المجتمع المصرى لتوضيح الرؤى وتفسير الخطوط العريضة لخطورة المرحلة الحالية والحث بإلحاح من خلال المؤتمرات واللقاءات الجماهيرية على المشاركة والإيجابية واستخدام حقهم وتقديم واجبهم الوطنى فى الانتخابات الرئاسية. لقد كانت عباراتهم تتضمن التبصير بعظائم الأمور والتخلى عن سفاسف الأمور وتفضيل المصلحة العامة عن المصلحة الخاصة.

ومن محافظة الإسكندرية نزل أكثر من ٨٦٪ من المواطنين الذين لهم حق التصويت لانتخاب الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيسا لجمهورية مصر العربية من جديد وامتدادا واستكمالا لبناء الجمهورية الجديدة مبارك لمصر ولشعبها وقائدها. وستظل مصر دائما هى الأقوى والأعظم بين الأمم، بفضل الله وعنايته ووعده بحفظها.

منظومة حقوق الإنسان



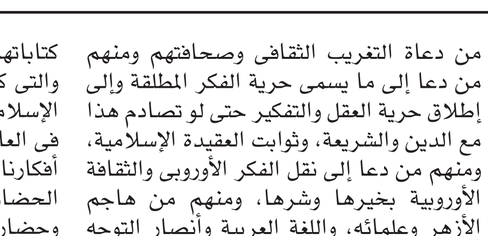
بقلم: المستشار محمد حسان

برزت منظومة حقوق الإنسان لأول مرة فى تاريخ البشرية مع ظهور الإسلام، وفى مقدمتها الحق فى الكرامة الإنسانية، وحرية الرأى حق كفله الإسلام.ولكن يُقصد بحرية الرأى القدرة على إبداء ما يراه الشخص دون خشية من أحد، طالما أنه يدور فى الإطار المشروع لهذه الحرية وشأنها شأن جميع الحريات لا تُمارَس بحرية مطلقة، وإنما يجب أن تُقيد بإطار معين، لا تخرج عنه، فيجب أن يكون الرأى مبنيًا على تحرى الحق والعدل، قال - تعالى-: (وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى)، كذلك يجب أن يكون التعبير عن الرأى طيبًا، بعيدًا عن الفحش قال تعالى: (وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ) ،لا كما يحدث الآن حيث التطاول على الإسلام والإساءة له .كما جاء القرآن أيضًا مقررًا حرية الاعتقاد فى نصوص عديدة.

ولقد ساوى الإسلام كذلك بين الرجل والمرأة فى التكاليف الدينية والاجتماعية، وفى الجزاء ثوابًا وعقابًا، وفى الحقوق المدنية، وحق العمل والتعليم، يقول تعالى(يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ)، ومن المبادئ المهمة التى نادت بها الشريعة حق الإنسان فى الحرية، وحرمة حياته الخاصة.

كل هذه الحقوق أقرها، وغيرها أيضًا، من الحقوق التى تسبغ على الإنسان الصلاحية لخلافة الأرض، والقدرة على إعمارها، ولقد أخذت هذه المفاهيم تتسرب إلى وجدان المجتمعات المختلفة؛ التى سرى فيها الإسلام مسرى النور فى الظلام،حتى استقرت مع مرور الزمن فى الضمير الإنسانى، وظلت على هذه الحال تباشر تأثيرها على عقول الناس ووجدانهم، حتى تفجرت فى صورة تمرد على الظلم، ودعوة إلى الأخذ بمبادئ حقوق الإنسان لخير أفراد المجتمع، ثم تبلورت هذه المطالبات فى صور إعلانات عالمية، ومواثيق دولية، وقد كان أول ما نقله التاريخ إلينا، متعلقًا بحقوق الإنسان بعد ظهور الإسلام وانتشاره، هو العهد الأعظم؛ الذى صدر فى إنجلترا، فى 15 يوليو سنة 1215م، أى فى القرن الثالث عشر الميلادي، أى بعد سبعة قرون من ظهور الإسلام.

التغريب الثقافى وأثره على الهوية الإسلامية «٤»



بقلم: د. جمال النجار

فى الحلقة الرابعة من سلسلة المقالات التى نتحدث فيها عن التغريب الثقافى وتأثيره على الهوية الإسلامية، نقول إن بناء على ما سبق يمكن القول أن جذور التغريب والأفكار العلمانية التى غرسها الاستعمار الإنجليزى فى مصر قد بدأت تؤتى ثمارها فى مطلع النصف الأول من القرن العشرين وقد أثر هذا التوجه بالطبع على الحياة الفكرية فى مصر، وجرت محاولات عديدة لإعادة الحياة المصرية والعملية المصرية على النمط الغربي، وبرزت أصوات كثيرة تنادى بالأخذ عن الغرب فى كل أنماط الحياة فى العلوم والفنون، والعادات والتقاليد مما ترتب على ذلك أن زحفت وتسللت إلى المجتمع المصرى بعض العادات والتقاليد التى أثرت على الهوية الإسلامية والعربية مثل انتشار حانات الخمور ودور الملاهى الليلية ودور البغاء والسينما والمسارح الليلية، وكثرت الترجمة القصص الخليعة والآداب الماجنة والمذاهب الأوروبية الهدامة و المعادية للدين كما تعرض الفكر الإسلامى لهجمات شرسة من دعاة التغريب الثقافى وصحافتهم ومنهم من دعا إلى ما يسمى حرية الفكر المطلقة وإلى إطلاق حرية العقل والتفكير حتى لو تصادم هذا مع الدين والشريعة، وثوابت العقيدة الإسلامية، ومنهم من دعا إلى نقل الفكر الأوروبى والثقافة الأوروبية بخيرها وشرها، ومنهم من هاجم الأزهر وعلمائه، واللغة العربية وأنصار التوجه الإسلامي، وأطلق عليهم أوكار الرجعية فى مصر، وهكذا كان لرواد التغريب أثر سلبى على الهوية الإسلامية.

نتابع فى هذا المقال الحديث عن رموز التغريب فى مصر، والذين حملوا مشعل الثقافة الغربية ونقلوها إلينا عبر صحفهم وكتبهم ومؤلفاتهم وأحاديثهم ورسائلهم، هؤلاء الذين تم الاصطلاح على تسميتهم بـ أنصار الاتجاه التغريبى فى الثقافة المصرية، وما أطلق عليهم فيما بعد رموز التيار التنويرى فى الثقافة المصرية، ومع إيماننا بأن هؤلاء كان لهم بعض الدور الذى لا ينكر فى تحديث الثقافة المصرية والعربية، إلا أن بعض كتاباتهم وآرائهم أسهمت فى نشر ثقافة التغريب، والتى كان لها دور فاعل فى التأثير على الهوية الإسلامية والعربية ليس فى مصر وحدها بل فى العالم العربى والإسلامي، وأثرت أيضا على أفكارنا الإسلامية الأصيلة والمتوارثة، ومفاهيمنا الحضارية المتميزة المنطلقة من قيم الإسلام وحضارته.

كان أول رائد من رواد حملة الثقافة الغربية فى مصر رفاعة رافع الطهطاوى الذى نقل إلينا الفكر الغربي، ظهر ذلك جليا فيما ترجم من كتب، وما ألف من مؤلفات أبرزها كتاب «تلخيص الإبريز فى تلخيص باريز» وكتاب «مناهج الألباب المصرية فى مناهج الآداب العصرية» وكتاب «المرشد الأمين فى تربية البنات والبنين» وترجمته لكتاب «روح الشرائع» لـ مونتسكيو وكتاب «تعريب القانون المدنى الفرنسى والقانون التجارى الفرنسي» وأصول الحقوق الطبيعية التى يعتبرها الفرنسيون أصلا لأحكامهم.

نتابع الحديث فى العدد القادم











الشيخ شوقى: القرآن حياتى وقائد مسيرة حياتى

كتب: سيد حجاج - إيمان عابدين

الشيخ شوقى محمد عبدالله قارىء ومحفظ القرآن بالتجويد من محافظة دمياط مركز فارسكور قرية ميت الشيوخ وعن رحلته مع القرآن يقول نشأت فى أسرة قرآنية تقرأ القرآن وتعلمه فكان لابد من الابن أن يتعلم القرآن ويكفينى فخرا أن والدى الإمام الراحل القارىء الشيخ محمد على عبدالله رحمه الله فقد كان مثلى الأعلى وكان حلمى أن أكون قارئاً مثل والدى وأجدادى، وبفضل الله أصبحت قارئاً للقرآن الكريم ودخلت مسابقات قرآنية كثيرة وحصلت على شهادات تقدير وتكريمات ورحلات وكتب قيمة من هذه المسابقات القرآنية، وفتحت كتاتيب دار أهل القرآن لخدمة القرآن تابعة للأزهر الشريف فى قريتى والقرى المجاورة والمراكز المجاورة.

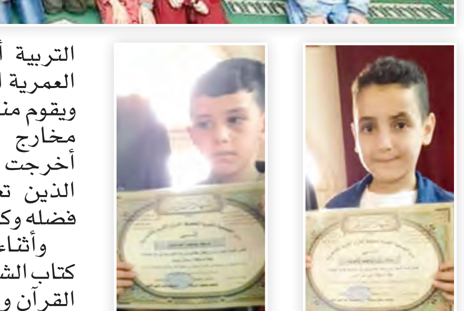
وعن الحافظين يضيف الشيخ شوقى هناك طلاب قد أتموا حفظ أجزاء كبيرة من القرآن الكريم خصوصا فى الكتاتيب والحمد لله ختم على يدى شباب كبار والباقى مستمر ونشجعهم أن يقدموا فى المسابقات القرآنية ويتم تكريمهم بفضل الله، ويعرف الجميع دور الكتاتيب أو مكتب تحفيظ القرآن الكريم على مستوى القرى والأحياء الشعبية فى حفظ القرآن ونشره فى بلادنا على امتداد القرون الطويلة.


الشيخ شوقى محمد عبدالله

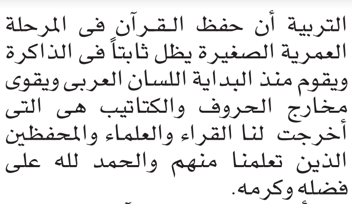
وتأتى أهمية الكتاتيب دون غيرها من المؤسسات التعليمية الأخرى كونها قائمة على تحفيظ القرآن الكريم بالتلقين بشكل جماعى يساعد على سرعة الحفظ والاستيعاب. ويؤكد علماء التربية أن حفظ القرآن فى المرحلة العمرية الصغيرة يظل ثابتاً فى الذاكرة ويقوم منذ البداية اللسان العربى ويقوى مخارج الحروف والكتاتيب هى التى أخرجت لنا القراء والعلماء والمحفظين الذين تعلمنا منهم والحمد لله على فضله وكرمه.



وأثناء رحلتى مع القرآن ذهبت إلى كتاب الشيخ توفيق جبر رحمه الله لأحفظ القرآن وأتعلم القراءة والنطق الصحيح وراجعت ما حفظته على يد عالم القرية الشيخ أحمد السعيد سماحة ولازمته حتى ختمت القرآن رحمه الله عليهم جميعا، ثم أخذت إجازات وأسانيد من مشايخنا الأفاضل الشيخ ربيع الصفطى إجازتى بحفص عن عاصم من طريق الشاطبية وفى قصر المنفصل من طريق الطيبة، والشيخ عصام مبروك اجازتى بحفص عن عاصم من طريق الشاطبية، وإجازتى فى المتون التجويدية.



ويتابع الشيخ شوقى: وصدق ربى حين قال (ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا) نسأل الله لنا ولكم القبول.. ونحن نقرأ القرآن لأجل القرآن، أحبوا القرآن يحبكم القرآن، وقديما قالوا إن القرآن الكريم نزل فى مكة وقرىء فى مصر، وبأصوات قرائنا العظام تثبت هذه المقولة صحتها يوماً بعد يوم، حيث أنجبت مصر للعالم، ومازالت تنجب عدداً من أفضل قراء القرآن الكريم تجويداً وترتيلاً، يمتازون بحلاوة الصوت ووضوح المخارج، والتمكين من الأحكام والضوابط وفى شهر رمضان، حيث يصبح القرآن رفيقا دائماً للمسلمين، وهذه نبذة عن أشهر قراءنا العظام، وفى الختام يقول الشيخ شوقى القرآن حياتى وقائد مسيرة نجاحى داخليا وخارجيا فالحمد لله الذى أكرمنى بالقرآن وجعله رسالتى وطريقى، ثم وهبنى بصوت طيب امتدحه الناس وقبلوه فلك احمد يا ذا الجلال والإكرام أن ألقيت فى قلبى حب القرآن وعلوم التجويد والقراءات فاللهم لا تحرمنى ما أنعمت على حتى ألقاك. ينبغى لحامل القرآن أن يعلم أن ما أتاه الله خير مما أتى أحداً من العالمين جعلنا الله وإياكم من أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته حفظكم الله ورعاكم ورضى عنكم وارضاكم.



الطفل محمد يجمع بين حفظ القرآن وتفوقه الرياضى

كتبت: زينب السعدنى

نشأته الدينية كانت السبب فى تفوقه الدراسى والرياضى أيضاً وعكف على حفظ القرآن منذ نعومة أظافره وكان الأهل لهم أعظم دور فى حثه على الاستمرار فى هذا الطريق، ورغم بساطة الأسرة فإنها كانت تهتم بحفظ القرآن وتربية كل أفراد الأسرة على حب كتاب الله، فكان الأب والأم وزوج الخالة والخالة والأسرة بالكامل تدعم الطفل محمد الصباح محمد أمين قاسم».. وبالفعل أتم حفظ خمسة أجزاء كاملة من القرآن الكريم على يد الشيخ أحمد محمد محمد عبدالعزيز الجندى من شيوخ الأزهر الشريف.. ونتيجة لهذا المجهود الطيب فاز بالمركز الأول على مستوى مدارس مديرية التربية والتعليم من مدرسته شبرا الثانوية بنين، وذلك فى مسابقة حفظ القرآن الكريم هذا العام.

ونتيجة لجهوده فى حفظ كتاب الله كان له عظيم الأثر فى أن يكون أحد أبطال الرياضة خاصة رياضة الكاراتيه فقد أحرز المستوى الثانى على مستوى الجمهورية عام ٢٠١٩ وكان ذلك نتيجة التدريب المستمر لهذه اللعبة المفضلة لديه.. التوفيق كل التوفيق لأولادنا الذين يتميزون بالقدرة والذكاء والهمة والنشاط لإبراز تفوقهم.

تطعيم ٢١١٩٣ شخصًا للقضاء على البلهارسيا فى الغربية

كتب: على عبدالغنى

أكد طارق رحمى محافظ الغربية تواصل مديرية الصحة بالغربية تنفيذ فعاليات الحملة القومية للقضاء على البلهارسيا بمحافظة الغربية ، والتى انطلقت الأربعاء ١٣ديسمبر٢٠٢٣ وتستمر حتى ١١ يناير ٢٠٢٤، وذلك فى إطار اهتمام الدولة للنهوض بالصحة العامة للمواطنين وبناء على تعليمات الدكتور خالد عبد الغفار وزير الصحة والسكان ، بضرورة الحفاظ على مصر خالية من مرض البلهارسيا بحلول ٢٠٢٤ .

أشار رحمى إن الحملة تستهدف تزويد المواطنين بالجرعة الوقائية ضد مرض البلهارسيا بالبؤر ذات نسب الإصابة المرتفعة بالبلهارسيا بالمحافظة، بالإضافة إلى علاج المجارى المائية المحيطة بتلك البؤر،مؤكدا أنه تتم متابعة أعمال الحملة بشكل يومى للوقوف على نسب تحقيق المستهدف وإزالة أى معوقات تقابل الفرق المشاركة بالحملة وذلك لتحقيق المستهدف من الحملة.


طارق رحمى

أكد الدكتور أسامة بلبل وكيل وزارة الصحة بالغربية، أن الحملة تأتى بشأن تجريع جموع المواطنين ضد مرض البلهارسيا فى المربعات السكنية ذات نسبة إصابة ١٪ وأكثر وذلك بحى أول طنطا ،مركز ومدينة كفر الزيات ،زفتى ،بسيون ،سمنود وقطور وتستهدف تجريع ٢١١٩٣ مواطناً يتم تجريعهم بعدد ٦٣٥٧٩ قرص من عقار البرازيكوانتيل من خلال فرق مدربة من الوزارة وكما أكد بلبل أن الأقراص آمنه وفعالة وليس لها أثار جانبية.

شخصية إسلامية

د. عبدالله عبدالنبى الجنش.. تميز أكاديمى ومؤلفات ذات قيمة

كتب: حسن الصباغ

من محبى كتاب الله وكان من حفظته، كانت دراسته أزهرية منذ الشهادة الابتدائية مرورًا بالإعدادية حتى الثانوية عام ٢٠٠٥ وكان من المتفوقين وكانت آخر دفعة يذكر بيان نجاحها فى إذاعة القرآن الكريم..إنه الدكتور عبدالله عبدالنبى محمد الجنش وعن مشواره الأكاديمى : التحق بكلية الشريعة والقانون بطنطا جامعة الأزهر حتى حصل على الإجازة العالية «الليسانس» فى الشريعة الإسلامية عام ٢٠٠٩ بتقدير عام جيد جداً مع مرتبة الشرف، ومكث فترة فى تحفيظ أطفال قريته منشأة البدوى التابعة لمركز طلخا - دقهلية لمدة سبع سنوات وذلك قبل تعيينه فى الجامعة.

التحق بالعمل بعد التخرج من الجامعة فى وزارة الأوقاف حيث عمل بها إمامًا وخطيبًا فى الفترة ٢٠١٠ - ٢٠١٦ ثم عين بعدها معيدًا بجامعة الأزهر ويعمل حاليًا عضو بالمقرأة التابعة لوزارة الأوقاف المصرية فى مسجد الرحمن بمنشأة البدوى من بداية ٢٠٠٧ حتى تاريخه.

المشوار العلمى

بدأ مشواره العلمى بعد التخرج والتحق بالدراسات العليا وحصل على السنتين التمهيديين من كلية الشريعة والقانون قسم الفقه المقارن.

سجل لدرجة التخصص «الماجستير فى كلية الشريعة والقانون وكان عنوان الرسالة «دراسة وتحقيق من مخطوط - حدق العيون شرح مختصر القدورى للعلامة الحنفى الفقيه عبدالله بن حسين بن حسن بن حامد الحنفى المتوفى سنة ٩٠٠هـ وحصل على الدرجة بتقدير عام ممتاز.

د. عبدالله عبدالنبى

عين مدرس مساعد فى كلية الشريعة والقانون بطنطا قسم الفقه المقارن.

سجل لدرجة الدكتوراة فى نفس الكلية بموافقة مجلس الكلية وكان عنوان الرسالة «عوارض الخصومة التحكيمية - دراسة مقارنة بين الفقه الإسلامى والقانون الوضعى، منح الدرجة مع مرتبة الشرف الأولى.

حصل د. عبدالله على العديد من الدورات التدريبية فى مجالات متعددة نذكر منها: دورة فى قواعد الشر النقدى للنصوص القديمة «تحقيق المخطوطات» ومعايير اعتماد مؤسسات التعليم الجامعى، التحول الرقمى، الذكاء الاصطناعى ، إدارة الوقت والاجتماعات.

عين مدرسًا فى قسم الفقه المقارن بكلية الشريعة والقانون جامعة الأزهر.

مؤلفات علمية

حدق العيون شرح مختصر القدورى تحقيق ودراسة «رسالة الماجستير» عوارض الخصومة التحكيمية - دراسة مقارنة بين الفقه الإسلامى والقانون الوضعى». رسالة الدكتوراة منشورة بدار مصر

مؤسس مصر الحديثة

بقلم: إبراهيم عاطف

شهد العقد الأخير فى حكم مصر بقيادة الرئيس السيسى قضاء تام على الإرهاب وانتشار الأمن والأمان وتطور غير مسبوق للجيش المصرى حتى بلغ ذروته وأصبح مُهاب من كبرى دول العالم قبل صُغراها، وأتم فيه بناء مدن كاملة أبرزها العاصمة الجديدة، وبنية تحتيه وتطور فى الزراعة وتوسيع للرقعة الزراعية، كل هذا يجعلنا أن نطلق بجدارة على الرئيس السيسى أنهُ "مؤسس مصر الحديثة". وعند النظر إلى هذا المصطلح نتذكر محمد على باشا وبناء مصر الحديثة، فنجد أن هناك تشابه كبير بينه وبين الرئيس السيسي، فكلاهما جاء من القيادة العسكرية إلى إعتلاء حكم مصر عقب ثورة شعبية على الحاكم أثر ترشيح الشعب والنُخبة لهم ليقضو على الفساد والفشل والنهوض بمصر، حتى فى السمات الشخصية نجد تشابه كبير فكلاهما يتميزان بالدهاء السياسي، والحنكه والذكاء العسكرى والطموح الشديد وغيرها ...فلكى تستتب أمور الحكم؛ كان أول ما فعله محمد على هو القضاء على الفتن الداخلية والمخربين مثل المماليك والإنجليز، وهذا أيضاً ما فعله السيسى عقب إعتلاء الحكم، الذى بدء فى القضاء على الإخوان والإرهاب الذين تسللو من الخارج والذين اتخذو من القتل والإنتقام شعاراً لهم جعلهم يسيلون دماء الأبرياء فى أنحاء الجمهورية. شرع محمد على فى بناء جيش مصرى نظامى قوى ووفر لذلك كل اللازم مما مكنه من تكوين جيش كاد أن يطيح بالإمبراطورية العثمانية، مما يوحى بقوة هذا الجيش، على الجانب الآخر أعد الرئيس السيسى جيشاً قوياً. كانت النهضة الإنشائية بالنسبة للسيسى ومحمد على ليس بأمر مطروح، بل كانت بمثابة قرار واجب التنفيذ؛ لأن البلد فى شدة إحتياجها لذلك الأمر والذى بلغت تلك النهضة قمتها فى عهديهما، وكانت أبرز اهتمامات القائدين إنشاء الممرات المائية لأهميتها القصوى فى مختلف المجالات والمهمات، أبرزهما قناة السويس الجديدة للسيسى وترعة الإبراهيمية وبحر يوسف لمحمد علي. كذلك فى تشابه كلاهما الباشا والمشير بالنهضة بالتعليم، فغيرو ملامحه بشكل قوى على الطراز الحديث المواكب للتطور، فأبرز تطويرات الباشا للتعليم، إنشاء المدارس المتخصصة والتى بمثابة كليات فى مفهومنا الحالى، فكل مدرسة مختصة بمجال معين مثل الطب والهندسة وغيرها...، وعلى الوجه الآخر أخرج المشير التعليم من الموجة التقليدية المتأخرة التى كانت تغمره وحوله إلى تعليم إلكترونى رقمى مواكب للتقدم، فبقياس ذلك على شتى المجالات نجد قوة تشابهية بين سياستهم؛ لذلك بقوة استحقاقية يشارك الرئيس السيسى محمد على فى لقب "مؤسس مصر الحديثة" بإختلاف الأزمان.



« الجالية المصرية تشكر السفير بسام راضى لجهوده خلال العملية الانتخابية

كتب: أحمد الصبيحى

قدم أبناء مصر فى روما بإيطاليا حالة استثنائية في حب الوطن من خلال اقبال كبير للغاية على المشاركة في الاستحقاق الانتخابي خلال الساعات الاخيرة لماراثون الانتخابات. وبدوره أدلى إسلام السويسي منسق حملة كمل جميلك بالاتحاد الأوروبي والعضو البارز في الجاليات المصرية بالخارج ، بصوته خلال الساعات الأخيرة لسباق الانتخابات الرئاسية بمقر السفارة المصرية بروما.

ووجه السويسى عن شكره وتقديره باسم أبناء الجالية المصرية بإيطاليا للسفير بسام راضى سفير مصر بإيطاليا لما وجد من اهتمام وتنسيق وتوافق واضح وملموس على مدار ثلاثة أيام على أكمل وجه وفى مناخ يسوده الأمن والأمان والحرية المطلقة لكل ناخب حتى اطلق عليه المصريين بإيطاليا بأنه سفير بدرجة إنسان.

خدمات ما بعد الموت

- لا بد أن تموت لنعرف فضلك ونعاملك باحترام فتلك (خدمات ما بعد الموت)..

كان لزاما أن يموت «فرمان الباكستانى» الذى أنقذ ١٤ نفسا فى سيول جدة ليعترف البعض أن ثمة خيرا فى نفوس الأجانب..

يبقى بعض الناس فى الدنيا كرصيف مهمل، لا يلتفت إليه أحد، فإذا مات فاضت المحابر والحناجر بالود المتأخر..

بعض الود والإعتذار المتأخر فاقد لنصف قيمته كقهوة باردة لا فائدة منها..إنها خدمات بعد الموت !!

(غازى القصيبي) غضب عليه الجميع فى حياته ثم رضى عنه الجميع بعد مماته وكأن الموت شرط الرضا، هناك نفوس كأنها (مقبرة) لا تحب ولا تتقبل ولا تحتضن إلا الموتى فقط !!

يقول (ماجد): كنت أذهب مع أخى الأكبر إلى المدرسة وأنا طالب فى المرحلة الثانوية كنت لا أحب سماع الأغانى وأخى بالعكس مهووسا بها، فى كل صباح كنا نمرّ بمقبرة المعلاة بمكة وكان يغلق الصوت عند مرورنا بالمقبرة

وفى أحد الأيام سألته لماذا تغلق الأغانى عند مرورنا بالمقبرة؟ فقال نحترم الأموات

قلت: والحى الذى بجانبك لماذا لا تحترمه وتغلقها طول ما هو معك؟!

علمت حينها ان الناس تحترم الأموات ولو لم تعرفهم ، ولا تحترم بعض الأحياء وهى تعرفهم.. لا أدرى أكان لزاماً أن يحتاج الناس للموت..

ليخرج الذين حولهم من مشكلة الخرس العاطفي..

(خدمات مابعد الموت) ظاهرة تهدف إلى تقديس الميت الذى كان مهملاً وهو حي.. سخِر من ذلك أحد المفكرين فحكى تلك المقولة المشهورة :

مات جارى أمس من الجوع
وفى عزائه ذبحوا كل الخراف» !!
وردة واحدة أيها الأحياء لإنسان
على قيد الحياة أزهى من باقة كاملة على قبره...
وكما تذكرون محاسن موتاكم..
فلا تنسوا أن للأحياء محاسن تذكر وتشكر..
فتحدثوا إليهم وعبروا عن مشاعركم..
قبل فوات الأوان.

■ سحر عبدالستار

أمل فايد مديراً للإعلام بجامعة المنوفية



أصدر د. أحمد فرج القاصد رئيس جامعة المنوفية قراراً بتكليف السيدة أمل فايد مديراً لإدارة الإعلام بالإدارة العامة للعلاقات العامة بجامعة المنوفية.

خطوط متشابكة

بقلم: سيد حجاج

مستقبل غزة!

الدوائر السياسية الأوروبية والغربية لم تقدم مفهوما سياسيا عما يدور فى غزة حتى الآن، الكل يتوقع استمرار الحرب وإسرائيل تحاول نقل الحرب الشرسة إلى مدن فلسطينية أخرى غير غزة حتى تجد طريقة لضرب الغزاويين أو حتى النيل من قادتهم، أمريكا مستhVة من التخبط الإسرائيلى فى الحرب بسبب عدم قدرتها على السيطرة الحربية فى الساحة، أوروبا موقفها صادم لكنه معروف منذ بدأ الحرب غير المتكافئة بين الطرفين، فهى تساند إسرائيل رغم الصراخ الشعبى في بلدان الغرب، لكن لا يهم المهم أن يكون لإسرائيل اليد العليا، وإمدادها بأحدث الطائرات التى تكشف مخابئ القادة الفلسطينيين، ورغم ذلك نجد أن فرصة انتهاء الحرب لصالح النازيين الجدد شبه منعدمة!!

التردد العربى فى آخذ موقف حاسم ضد الحكومات الغربية التى أصبح موقفها السياسى فجأة هذه الهجمة الوحشية ضد غزة بأنه متجمد واتخاذ أى قرار عربى موحد له تبعيات سياسية واقتصادية غير مرحب بها من أصحاب الحكومات العربية.

موقف مصر من التهجير والتوطين لأبناء غزة داخل الأراضى المصرية موقف صادم وحاسم لمن كانوا يتوقعون موافقة مصر.. ثم الإغراءات الاقتصادية المقدمة لمصر!! لكن القرار المصرى لم يلتفت إلى هذه الإغراءات لأن الذى سيسمح بهذا التهجير فى أى وقت أو زمن سيكون فى مزبلة التاريخ، ومصر لن تصبح وطناً بديلاً.. غزة تقاوم وتصمد رغم الضربات القاتلة والعدوان الذى لا يراعى قواعد الحرب النظيفة.. غزة تنتظر عناية السماء والعرب ينتظرون؟!

النصرة لأهل غزة

بقلم: د. مجدى الناظر

قضية فلسطين هى قضية إسلامية وتعنى العالم الإسلامى كله وليس أهل فلسطين فقط لأن فيها «المسجد الأقصى» أولى القبلتين وثالث الحرمين ومسرى الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم.

نصرة فلسطين خاصة أهل غزة المظلومين والمستضعفين واجب أخلاقى وإنسانى وشرعي، توجبه علينا الظروف القاسية التى يمر بها إخواننا فى الحرب الشرسة وغير الشريفة من الصهاينة المجرمين وحلفائهم خاصة الولايات المتحدة الأمريكية من قصف وحشى متواصل وتقتيل وتشريد العزل، وهدم بيوتهم وسلب أرضهم ومحاولة تهجيرهم، حيث لا يمكن وصف ذلك إلا بالإبادة الجماعية وللأسف الشديد فإن العالم «المتحضر» كله يتفرج، بل يسارع إلى مدّ يد العون للمعتدى الصهيونى الغاصب.

ونعنى بالنصرة تلك الغيرة الإيمانية التى تدفع المسلم لرفع الظلم عن أخيه المسلم المستضعف، أو لمدّ يد العون إليه، وقد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع كان منها (نصر المظلوم)، ففى الحديث الشريف: أمرنا النبى صلى الله عليه وسلم بسبع، فذكر عيادة المريض، واتباع الجنائز، وتشميت العاطس، وردّ السلام، ونصرة المظلوم، وإجابة الداعى.

واجبنا الشرعى نحو أهالينا فى غزة:

نشر القضية الفلسطينية والتأكيد على أن المقاومة فى غزة يريدون تحرير أرض فلسطين من المحتل الصهيونى الغاصب الذى احتلها منذ ٧٥ عاماً.. وأنها أرض مقدسة لوجود المسجد. إلا الأرض المقدسة بها «المسجد الأقصى» أولى القبلتين وثالث الحرمين ومسرى الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم.

. الدعاء للمقاومة بالنصر والثبات، والدعاء بهلاك أعداء الله اليهود والأمريكان وحلفائهم.

. مقاطعة جميع البضائع الصهيونية والأمريكية والفرنسية والإنجليزية وحلفائهم

. الجهاد بالمال وبسخاء لقوله تعالى «وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم فى سبيل الله»

قنا.. بلد الفقهاء والصالحين

تضم ٢١٥ ضريحًا لأولياء الله.. وقلعة شيخ العرب همام

تقرير -
حسين الطيب

إنها حقاً بلد الأولياء والصالحين كما إنها أقدم بقعة سياحية فى أرض الكنانة، و تُعد من أكبر وأقدم المدن فى صعيد مصر الجواني، إنها محافظة قنا بصعيد مصر، والمتاخمة لمدينة الأقصر. فقد نشأ وتربى فى هذه المدينة التاريخية العريقة لفيفٌ من مشاهير أهل العلم والفكر والأدب على مر العصور. وتمتاز بأنها من أكبر محافظات مصر التى عاش فيها وتربى على أرضها كوكبة من أولياء الله الصالحين والزهاد الناسكين و لهم بها مقامات وأضرحة يُقصدها آلاف الزوار والمريدين طوال أيام السنة للتبرك ويصل عدد هذه الأضرحة المنتشرة فى مراكز ونواحى محافظة قنا إلى أكثر من ٢١٥ ضريحاً لأولياء وصالحين حتى إنه من طرائف أهل قنا إنهم يقولون إذا قصد بلدهم أى شخص من المنتمين للتيار السلفى الذى يحرم الصلاة فى المساجد الملحق بها أضرحة فإنهم لن يجدوا إلا الخلاء ليصلوا فيه كناية عن كثرة المساجد ومقامات الأولياء بالمحافظة.

ولعل من القامات المشهورة فى عصرنا الحالى أنها بلد الإمام الأكبر شيخ الأزهر الحالى فضيلة الدكتور أحمد الطيب الذى لأهله وعشيرته بقنا ساحات صوفية كبيرة لدروس العلم وحلقات الذكر واستضافة كل وافد طعاما وشرابا وإقامة.. كما تعد الساحة الرضوانية لسيدى أحمد رضوان من أشهر ساحات الصوفية بقنا وبها مقامه.

ومن أشهر وأعظم الأولياء الذين ارتبط اسمهم بمحافظة قنا ، هو القطب الربانى أسد الصعيد سيدى عبدالرحيم القناوي، حيث يُقام مولده السنوى ويُحتفل بذكراه لمدة ١٥ يومًا متواصلة تنتهى بليلة النصف من شعبان، ويحضر هذا الاحتفال كبار قادة ومسؤولى المحافظة بالإضافة إلى الآلاف من المريدين والمحبين. وُلد هذا الولى الصالح بالمغرب الأقصى سنة ٥٢١هـ ونشأ هناك بين كبار علماء عصره وحفظ القرآن وهو ابن ثمانى سنوات. ثم رحل فى طلب العلم إلى بلاد الشام حيث أمضى عامين ينهل من مختلف العلوم قبل أن يعود مرة أخرى إلى بلده ويتولى الإرشاد والتوجيه. وبعد وفاة والدته، قرر السفر لأداء فريضة الحج عبر مصر، فمرّ بالإسكندرية والقاهرة اللتان تركتا أثرًا بالغًا فى نفسه. ثم أمضى تسع سنوات كاملة فى الحجاز يدرس على يد شيوخها وعلمائها، قبل أن يلتقى بأحدهم من مدينة قوص الذى أقنعه بالقدوم إلى مصر. فأقام الشيخ عبدالرحيم بقوص ثلاث سنوات تعلم خلالها على شيخ آخر هو الشيخ القرشى بمدينة قنا، حيث استقر الشيخ عبدالرحيم وأمضى بقية حياته.



وفى نجع حمادى بالمحافظة، يوجد ضريح مشهور آخر لولى الله الأمير ضرار (ضرار بن الأزور) وأخيه. وتُقام ليلة احتفالية كبيرة سنويًا فى مولده تجتمع فيها الآلاف من المحبين والمريدين. وكما تحكى الروايات، كان الأمير ضرار وأخوه من أشهر أبطال الفتوحات الإسلامية فى عهد خالد بن الوليد رضى الله عنهم. كما كان لأختهم (خولة بنت الأزور) دور بارز فى المعارك حيث كانت تلتحق بالجيش متنكرة فى زى رجل للقتال إلى جانب المسلمين حتى أطلق عليها لقب «الفارس الملثم».



ومن الأضرحة ذات الشهرة الواسعة أيضًا بالمحافظة، ضريح الشيخ محمد الخواص، وكذلك ضريح الشيخ عمران والشيخ هرمل والشيخ نور الدين بنجع حمادي. إلى جانب وجود العديد من المزارات الأخرى التى يقصدها سكان المحافظة وخارجها طلبًا للشفاء والتيسير كضريح الشيخ السنجق بمركز دشنا والشيخ أحمد الشرقاوي.

كما تنتشر المقامات فى مراكز فرشوط وأبو تشت ونقادة، خاصة فى قرية بخانس التى تضم العشرات من أضرحة الأولياء والصالحين. وبمدينة قفط على وجه التحديد هناك العديد من المقامات التى يزورها السكان مثل مقام الشيخ مسعود والشيخ على والشيخ ثابت وغيرهم. لكن أشهر هذه المقامات هو مقام الشيخ إبراهيم البوشى بمركز قفط والمعروف بلقب «القاضى والعالم الجليل». وبها قلعة شيخ العرب همام وهى قلعة تاريخية، تقع فى مدينة نجع حمادي. تم بناء القلعة فى القرن الثامن عشر، وكانت مقرًا لشيخ العرب همام أحد أشهر الشخصيات التاريخية فى محافظة قنا، ولد فى القرن الثامن عشر، وتوفى فى عام ١٧٩٥.

وبها مدينة قوص التى تذكر بعض الكتب أن نبى الله موسى عليه السلام قد ولد وتربى فى مدينة قوص، هذا بالإضافة إلى أن بيت فرعون مصر الذى طغى واستبد على قومه كان فيها.

كما إنها كانت أولى محطات ، القطب عبدالرحيم القناوى عندما وصل إلى مصر كان أول مدينة تلمس أقدامه ترابها كانت قوص ولكنه لم يبق كثيرا لأنه وجدها عامرة بالعلماء فقرر الهجرة شمالا إلى قنا.

مواقف أمير المؤمنين

بقلم :
د. عبود خضر




لسيدنا عمر بن الخطاب مواقف نتعلم منها فى حياتنا لانه القدوة والقوة والجرأة والتواضع والحنان والعدل ولنا معه موقفان ضمن مواقف كثيرة لا تنسى ويجدر الاشارة إليهما لنتعلم منهما ما ينفعنا فى حياتنا -

يروى ان الخليفة عمر بن الخطاب رضى الله عنه طلب من أهل حمص أن يكتبوا له أسماء الفقراء ليعطيهم نصيبهم من بيت مال المسلمين، وعندما وردت الأسماء للخليفة فوجئ بوجود اسم حاكم حمص(سعيد بن عامر)من بين أسماء الفقراء عندها تعجب سيدنا عمر بن الخطاب من أن يكون واليه على حمص من الفقراء فسأل هل حمص فأجابوه أنه ينفق جميع راتبه على الفقراء والمساكين ويقول ماذا أفعل وقد أصبحت مسئولا عنهم أمام الله ؟؟

وعندما سأل الخليفة هل تعيبون عليه شيئا ؟ أجابوه : نعيب عليه ثلاث، الأول. لايخرج علينا وقت الضحى وثانيا لانراه ليلا أبدا وثالثهما أنه يحتجب علينا يوما فى الأسبوع !!!

هنا سأل الخليفة عن هذه العيوب فأجابه والى حمص: هذا صحيح يا أمير المؤمنين ؛:

أما الأسباب هى : عدم خروج وقت الضحى لانى لا أخرج حتى أفرغ من حاجة أهلى وخدمتهم فأنا لا خادم لى وأمرأتى مريضة.

وأما احتجابى عنهم ليلا فلأنى جعلت النهار لقضاء حوائجهم والليل جعلته لعبادة ربى ، وأما احتجابى يوما فى الأسبوع فلأنى أغسل فيه ثوبى وانتظر حتى يجف لانى لا أملك غيره.

فبكى أمير المؤمنين ثم أعطى سعيد مالا فلم ينصرف حتى وزعه على الفقراء والمساكين.

هكذا كان حال ولاة المسلمين وأئمتهم وخلفاء رسول الله العظماء فهم القدوة الحسنة - ومن مواقفه ايضا فقد روى أن سيدنا عمر بن الخطاب المعروف بشدته وقوة بأسه كان يعد موائد الطعام للناس فى المدينة، وذات يوم رأى رجلا يأكل بشماله فجاءه من خلفه وقال: يا عبد الله كل بيمينك ، فأجابه الرجل يا عبد الله انها مشغولة فكرر عمر القول مرتين فأجابه الرجل نفس الاجابة، فقال له عمر : وما شغلها، فأجابه الرجل أصيبت يوم مؤته فعجزت عن الحركة، فجلس عمر بجانبه يبكى وهو يساله من يوضئك ومن يغسل لك ثيابك ومن ومن ؟ ومع كل سؤال ينهمر دمعه من عينى أمير المؤمنين ثم أمر له بخادم وراحله وطعام وهو يرجوه العفو عنه لأنه آلمه بملاحظته على أمر لم يكن يعرف أنه لا حيلة له فيه.

خمار المسلمة

بقلم :
د. أحمد كريمة



أثار قرار حكومات غربية بمنع أشكال ورموز الانتماء الدينى ردود فعل متباينة من تهويل وتهوين مع خلط فى الاصطلاحات والأدلة والأحكام وصارت قضية ومشكلة فى معترك الأحداث.

●● إذا كان من مساهمة علمية أمنية بوسائل وأدوات العلم السليمة الصحيحة فينبغى التنبيه والتنويه على عدة أمور ذات صلة بغطاء الشعر ورأس المسلمة- وفيما يصدر عن غير المسلم ببلادهم.

أولا هناك فروق فى المصطلح لكل من الحجاب والخمار..

الحجاب: الأصل فيه أنه ساتر عام لجسم المرأة..

الخمار: ما يستر الرأس والصدغين أو العنق للمرأة

وعلى هذا فالمسمى الحقيقى لما يغطى رأس وشعر المرأة والصدغين أو العنق هو الخمار.

والحجاب على هذا أعم منه- اذا ما أطلق فى الوسائل الإعلامية والدعوية والمؤسسات ذات العلاقة خطأ ينبغى الانتباه اليه مما نحن بصدده الخمار وليس الحجاب.

ثانيا: الحكم التكليفى لإرتداء المسلمة الخمار اتفق الفقهاء على أن ارتداء المسلمة الخمار واجب شرعاً..

لأن شعر رأسها عورة باتفاق. وقد أوجبت الشريعة الإسلامية بضرب الخمار على جيبها.. لا وجهها - قال الله عز وجل «ليضربن بخمرهن على جيوبهن».

وجه الدلالة:

سبب هذه الآية أن النساء كن فى ذلك الزمان إذا غطين رؤوسهن بالأخمرة وهى المقانع جمع قناع: ما تغطى به المرأة رأسها وصدرها من وراء الظهر فيبقى النحر والعنق والأذنان لا ستر على ذلك. فأمر الله عز وجل- وضع الخمار على الجيوب- وهيئة ذلك أن تضرب المرأة بخمارها على جيبها لتستر صدرها- قالت السيدة عائشة رضى الله عنها «إنما يضرب بالخمار الكثيف الذى يستر.

البقية العدد القادم

الولاء للوطن عقيدة واجبة ..

بقلم :
حسام بركات



الوطن ليس مجرد كلمة عابرة فقط بل هو أثمن الأشياء وأغلاها على قلب كل مواطن شريف يخاف على عرضه وشرفه وكرامته لأن الانتماء والولاء للوطن واجب وعقيدة راسخة يجب أن يحرص عليها كل محب لهذا الوطن،لذلك فإن الولاء له يكون بالاخلاص والتضحية من أجله لقوة العلاقة بين المواطن ووطنه لأنه يخلق داخله شعورًا ودافعًا قويًا يجعله يسعى للحفاظ عليه والدفاع عنه، فحب الوطن يولد مع الإنسان بالفطرة الإنسانية ولايشترط فيه أن يكون الوطن مليئا بالمناظر الطبيعية أو الغنى الاقتصادى لأن الإنسان بطبيعته يعشق الأرض التى ولد فيها وترعرع عليها ولا يعنيه أى شيء من مظاهرها لأنه أحب هذه الأرض التى منحته الإثبات الشخصى وقدمت له كافة حقوقه أو معظمها.

الولاء الحقيقى للوطن ليس بالكلمات ولا بالشعارات ولا بالصور بل بالأفعال التى يقوم بها الفرد منذ نشأته على هذه الأرض فالجهد والسعى فى طلب العلم وتقديم الأفضل لوطنه هو أكبر دليل على ذلك ،كذلك السلوك الصحيح والتصرف الحسن مع الآخرين يمثل الولاء به فالوطن لايريد من أبنائه شعارات ولا لافتات تعلق فى الشوارع كما رأينا الأيام الماضية لتعصف بها الرياح بل يريد تطبيق لتلك الأفعال والعبارات المكتوبة .

فمن واجب الأباء والأمهات غرس حب الوطن والولاء له فى نفوس الأبناء منذ النشأة والصغر فلا تغريهم المظاهر ولا تستضعفهم النقود فيكبرون على حبه والحرص على سلامته والدفاع عنه فى وجه كل عدو أو معتد غاصب لأن ذلك من وصايا ديننا الإسلامى نحو الحفاظ على الوطن والتضحية من أجل استقراره وسلامته وحريته فالمسلم لايخدع ولايخون ومن شب على شيء شاب عليه.

حفظ الله الوطن من كل مكروه وسوء.

مجرد خواطر

بقلم :
رأفت ماهر





التعاون وقت الشدائد

من السنن الكونية المؤكدة التى خلقها الله فى دنيانا أن تتقلب الحياة بالناس بين الشدة والرخاء، ومن السراء إلى الضراء. فتلك طبيعة الحياة التى يعيشها البشر .. لا تدوم على حال، ولا تستقر على منوال، فإن أحسنت يوماً أساءت أياما ..والقرآن الكريم نبهنا إلى تقلبات الزمن وتحولات الأيام فى قوله تعالى: (وَتِلْكَ الأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ) ، ولكن حين تتقلب الأيام فعلينا أن ننتبه إلى أننا فى اختبار مع الله وهذا ما يقرره القرآن الكريم فى قول الحق سبحانه: (وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الأَمْوَالِ وَالأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِين) .فالأزمات التى تواجه المجتمعات هى اختبار إلهى تتكشف فيه مستويات الإيمان وليس من الإيمان فى أوقات الشدة أن يتخاذل الناس عن التعاون والنصرة فيما بينهم، وأن يسهم كل فرد فى رفع ودفع الشدة عن إخوانه من أبناء المجتمع الواحد .

وفى مبلغ تراحم المجتمع وتكامله، وتعاطف بعضه بعضا يروى النعمان بن بشير عن رسول الله إنه قال : "مثل المؤمنين فى توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد، إذا اشتكى منه عضو، تداعى له سائر الأعضاء بالحمى والسهر". ،فهو ترابط ، لا يستغنى فيه جزء عن آخر، ولا ينفصل عنه، ولا يحيا بدونه، فلا يستغنى القلب عن الكبد فكل جزء متمم للآخر، وبتعاون الأجزاء وتلاحمها يحيا الكل، ويستمر نماؤه وعطاؤه. فالتعاون يبنى علاقات من الألفة والمحبة بين الناس، خالية من حب النفس والأنا، ويساهم فى تكوين نسيج مترابط ومتكامل بين أفراد المجتمع، حيث يُعتبر من أهم مقومات المجتمع وارتقائه، لذا أمر الله سبحانه وتعالى عباده به ونهاهم عن التعاون على الإثم والعدوان .

من هنا تظهر أهمية دور كل فرد فى المجتمع لتحقيق التعاون،وتقديم العون لضعفاء المحتمع وما يحققه ذلك التعاون من منفعة كبيرة ، باعتباره وسيلة فعالة لنيل رضا الله تعالى، فالتعاون هو رفعة وقوة فى كافة المجتمعات الاسلامية، لأنه يجرد المسلم من الأنا، فليحرص كلُ منا على أداء هذا الدور، فى أعمال البر والتقوى وخاصة وقت الازمات كما أمرنا الله تعالى فى كتابه العزيز .

كلنا مصر

مجدى عباس عواجة

إنقذوا الشباب من المأذونين؟!

لم تكتفى طائفة المأذونين بالعبء الواقع على كاهل الشباب الراغب فى الزواج وهم فى أمس وأشد الاحتياج إلى الدعم والمساعدة والمساندة من الجميع لظروفهم الاقتصادية ٠٠للآسف الشديد جماعة المأذونين جعلتهم لقمة سائغة!٠٠ليصبح حضرة المأذون عقبة كؤود فى آخر مراحل إتمام الزفاف؟؟!!٠٠بعض المأذونين يطلبون وبلا مبالغة وعندى ما يثبت رسوما تعادل نصف مؤخر الصداق؟!٠٠فلو فرضنا أن مؤخر الصداق خمسة آلاف جنيه فحضرة المأذون يأخذ رسوما الفان وخمسمائة جنيه تعادل خمسين بالمائة من قيمة مؤخر الصداق ودون أدنى مراعاه للظروف الاقتصادية الصعبة التى يمر بها غالبية الشباب ٠٠وتعلل جماعة المأذونين المغالاة الصارخة فى رسوم عقد القران بأنهم محرومون من المعاش الشهرى والتأمين الصحى بل وأى مصدر دخل مستقر لأسرهم بعد رحيلهم ٠٠إذن ولابد حتما من تشريع قانونى يدخل المأذونين فى منظومة التأمين الصحى والتأمين والمعاشات ووضع تسعيرة جبرية إجبارية تحدد القيمة الفعلية لرسوم الزواج بموجب فاتورة إلكترونية معتمدة من المأذون وفى حالة ثبوت تجاوزه يعزل فورا مع إعطاء حرية عقد القران للعروسين عند المأذون الذى يرغبان عقد القران عنده لأن الرسوم تتفاوت من مأذون لآخر فنجد مأذونا يغالى جدا جدا وآخر رحيم بالشباب يراعى ظروفهم ٠٠فضلا عن وجوب عمل قائمة أسعار موحدة يعمل بها جميع المأذونين على السواء وتخدم جميع الشباب وأحبذ تخصيص مسجد بكل إدارة أوقاف لعقد القران برسوم بسيطة على غرار الجامع الأزهر يكتفى فيها بتحصيل الرسوم الفعلية فقط٠٠فنحن نبحث عن السبل التى ترفع عن كاهل الشباب عبء مشروع الزواج ونساهم فى تخفيف الأعباء عنهم.

أخبار جامعة المنوفية

تقدمها:
رانيا كرم الدين

رئيس الجامعة يشهد فعاليات الملتقى العلمى لمكتب العلاقات الدولية

شهد الدكتور أحمد القاصد رئيس جامعة المنوفية الملتقى العلمى الذى ينظمه مكتب العلاقات الدولية بالجامعة بعنوان آليات التعاون العلمى الدولى بحضور الدكتور صقر أحمد صقر رئيس الجامعة الأسبق ونائبا رئيس الجامعة الدكتور صبحى شرف لخدمة المجتمع وتنمية البيئة والدكتور حازم صالح للدراسات العليا والبحوث.

أكد رئيس الجامعة على حرصه على المشاركة فى هذا اللقاء المهم نظرا لأهمية العلاقات الدولية والتعاون الدولى لإبراز أنشطة الجامعة وإنجازاتها وتمكين شراكاتها مع المجتمع الداخلى والخارجى محلياً ودولياً وتسليط الضوء على الجامعة وفعالياتها وخططها، وترسيخ التفاعل والتواصل مع المجتمع الطلابى والأكاديمى والإدارى والمجتمع الخارجى المحلى والاقليمى والدولي، وتماشيا مع توجهات الدولة المصرية للتوسع فى الشراكات الدولية.

د.أحمد القاصد

وأوضح رئيس الجامعة أنه يجب التركيز على بناء علاقات قوية مع المنظمات الدولية والأكاديمية وتنظيم الاتفاقيات ومذكرات التفاهم فى مختلف المجالات، وتطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة للاستفادة من فرص التعاون الدولى وفرص التمويل البحثى، وتشجيع برامج التبادل فى مختلف التخصصات، وتشجيع الأبحاث المشتركة مع الباحثين من مختلف الدول بهدف تعزيز الهوية والسمعة الإيجابية للجامعة.

وقدمت الدكتورة غاده حسن المنسق التنفيذى لمكتب العلاقات الدولية والمشرف على الوافدين عرضا عن مكتب العلاقات الدولية ورؤية ورسالة المكتب والمهام التى يقوم بها، والمحاضرات العلمية التى نظمها المكتب والتى بلغت ١١ محاضرة علمية وناقشت خلالها أساسيات النشر الدولى.

أشرف بلبع عميدا للقطاع الطبى

أصدر الدكتور أحمد القاصد رئيس جامعة المنوفية والمكلف بتسيير أعمال جامعة المنوفية الاهلية قرارا بقيام الدكتور محمد أشرف على بلبع أستاذ الجراحة بكلية الطب للعمل عميدا لقطاع الطب والعلوم الحيوية بجامعة المنوفية الأهلية.

د. أشرف بلبع

وتقدمت الدكتورة نانسى أسعد المشرف الاكاديمى على جامعة المنوفية الأهلية باسمها وباسم منسوبى الجامعة بخالص التهانى لسيادته، ونجاحه فى تأدية مهام عمله والمساهمة فى تقدم الجامعة والقيام برسالتها التعليمية.

٩ ميداليات تحصدها الجامعة فى «بارالمبياد» الجامعات المصرية بالإسكندرية

أعلن الدكتور أحمد القاصد رئيس الجامعة عن حصاد الجامعة ٩ ميداليات متنوعة منهم ٣ ميداليات ذهبية و ٤ ميداليات فضية و ٢ ميدالية برونزية فى اللقاء الرياضى «بارالمبياد» الجامعات المصرية ،الذى عقد احتفالاً باليوم العالمى للأشخاص ذوى الإعاقة تحت شعار "نحن الحياة" بالمدينة الشبابية بأبو قير بالإسكندرية، تحت رعاية الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة والدكتور أيمن عاشور وزير التعليم العالى والبحث العلمي، واللواء محمد الشريف محافظ الإسكندرية و بمشاركة ٢٤ جامعة بإجمالى ٦٠٠ طالباً وطالبة على مستوى الجمهورية.

وأضاف القاصد أن نتائج المسابقة أسفرت عن فوز الطالب أحمد طلعت عبد المعطى بكلية الإعلام بالمركز الثانى والميدالية الفضية فى ميزان ٤٩ ،و فاز بالمركز الثانى والميدالية الفضية فى ميزان ٥٥ كجم الطالب محمود عبد الحليم عبد الرازق



بكلية التجارة دراسات عليا فى لعبة رفع الاثقال

وفى كورة الهدف طلبة ، فاز بالمركز الأول والميدالية الذهبية فريق من كلية الإعلام ضم الطلاب محمد السيد عبد السلام وعبد العزيز أشرف ومحمد ياسر هنداوى وناصر أحمد بكر فى العاب القوى طلبة وطالبات .

وفازت الطالبة روضة محمد بسيونى بالمركز الأول دفع جله - كف بصرى بكلية الآداب .

وقال القاصد أن المسابقة أسفرت أيضا عن فوز شيماء ناصر طلبة بالمركز الثانى دفع جله -حركى الطالبة بكلية التربية النوعية ،وسلوى أحمد عبد الحليم المركز الثانى دفع جله - حركى الطالبة بكلية الاقتصاد المنزلى ،ومؤمن عشماوى خضير المركز الثالث وثب طويل - حركى الطالب بكلية الهندسة الإلكترونية بمنوف ،وزياد أشرف أبو الفتوح المركز الأول رمى رمح - كف بصرى بكلية الزراعة ، والسيد الجعارة المركز الثالث رمى رمح - حركى من بكلية الحقوق ،فى ألعاب القوي.

وقد تم توزيع الميداليات والهدايا التذكارية على الفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى فى مختلف الألعاب .

أشرف على مشاركة فريق الجامعة الدكتور محمد شاهين مدير عام رعاية الطلاب و الكابتن ياسر كمال مدير النشاط الرياضى والكابتن معتز صادق مشرف النشاط.

ألف مبروك

يتقدم الأستاذ أحمد عطية صالح
رئيس التحرير
وربيع محمود
رئيس قسم التصوير الصحفى بالأخبار
بخالص التهانى
لـ سارة محسن كريم الباهى
بالزفاف السعيد.

عندى كلام

بقلم:
حسن علام

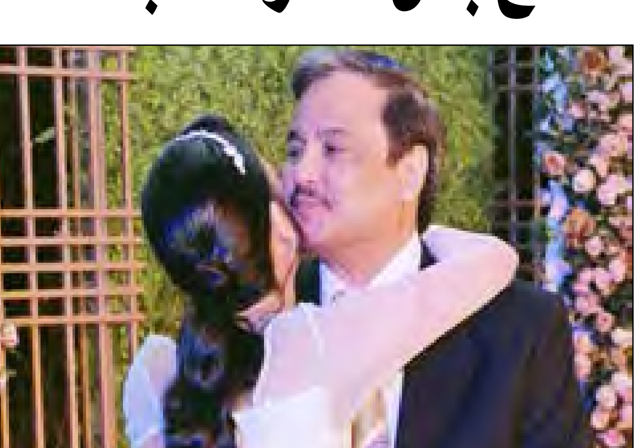
كل اب يتمني لابنته ان ترتبط بشريك عمر يتطابق مع اختياراتها ، من اجل ان تعيش حياة سعيدة وناجحة ، خاصة واذا كان هذا الاب في قامة العالم السعودي الكبير الدكتور محمد صالح بنتن وزير الحج والعمرة الأسبق ، ويعد تواجد ابنائه في حياته مع زوجته الاستاذة الدكتورة بثينة قربان ، كنزا ثمينا لا يمكن استبداله !

الوزير محمد صالح بنتن .. فرحة أب ؟!

لقد عشت يوم الجمعة الماضي فرح زفاف ابنته الدكتورة مناب بنتن علي رجل الاعمال المصري احمد ابو سعدة، وكانت لحظات عاطفية رائعة في اجواء رومانسية حالمة، والاب يحتضنها ويضمها الي صدره ، ودموع الفرح تنساب علي خديه في لحظة سعادة رسمها القدر .. انها فرحة اب قد يعجز القلم عن تسجيلها ووصفها !

كل من اقترب من الدكتور محمد صالح بنتن سيجده شخصية استثنائية ، فهو احد علماء المملكة العربية السعودية المعروفين ، اذ حصل علي شهادة البكالوريوس في الهندسة الكهربائية من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن عام ١٩٧٩ ، ثم الماجستير من نفس الجامعة ، ثم حصل علي الدكتوراه في هندسة الحاسب من جامعة « كولورا دو بولدر « الامريكية عام ١٩٨٩ ، كما شغل منصب عميد كلية العلوم وهندسة الحاسب الألي ، وحصل علي عدة جوائز قيمة خلال مسيرته المهنية منها أفضل مدير تقني في الشرق الأوسط لعام ٢٠٠٢ ، وجائزة افضل مدير تنفيذي في الشرق الاوسط لعام ٢٠٠٨ ، وله ابحاث محترمة مازالت تدرس في الجامعات الدولية تحمل اسمه ، وله تلاميذ يشرفون المملكة في مختلف المواقع القيادية ، وشارك في كتابة العديد من التقارير العلمية المنشورة المقدمة للهيئات العالمية ، كذلك تولي رئاسة مجلس ادارة مؤسسة الهاتف والبريد السعودي ، ثم وزيرا للحج والعمرة لمدة خمس سنوات ، واشهد (كما رايت بنفسي كحاج) انه مع نائبه معالي الدكتور عبد الفتاح مشاط احدث نقلة نوعية في خدمات الحج والعمرة ، وتوفير أفضل السبل لراحة ضيوف الرحمن لتأدية الشعائر في سهولة ويسر ..

وكان مسئولا محبوبا من الجميع ، لم يرد سائلا ، وترك منصبه ولديه رصيد ضخم من حب الناس ، ويحرس هذا الرصيد نزاهته وعفة لسانه وطيبة قلبه وسماحة نفسه ..





د.محمد صالح بنتن

لقد حرص الدكتور محمد صالح بنتن مع زوجته الفاضلة الاستاذة الدكتورة بثينة قربان علي تربية ابنائهم في بيئة سوية ، وغرس فيهم حب القيم والاخلاق والاحترام ، وكانا قدوة حسنة في التدين الصحيح وتادية العبادات ومكارم الاخلاق ، وبث روح الفضيلة ومباديء الاسلام السمحة ، ومحبة الوطن واولي الامر في المملكة العربية السعودية..

وبدعوة من صديقي الكبير معالي الدكتور محمد صالح بنتن والسيدة الكريمة حرمه ، شهدت عقد قران وزفاف ابنتهم الجميلة الدكتورة مناب بنتن (استشاري المخ وعلاج اضطرابات النوم) علي رجل الاعمال المصري احمد ابو سعدة ، وكان اختيار المكان رائعا وسط الخضرة والطبيعة الخلابة في احدي قاعات الافراح الفسيحة المترامية الاطراف بحي الشيخ زايد بمدينة السادس من اكتوبر ..

تحلي الدكتور محمد صالح بنتن والسيدة حرمه بالايجابية والثقة في قرار ابنته باختيار شريك حياتها ، وكانت فرحة الاب غامرة عند عقد القران الذي شهده جمع من الاقارب والاصدقاء والمحبين الذين حضروا لمشاركة الاسرة فرحتها ، ومظاهر السعادة والفرحة والاعجاب عند رؤيتها مرتدية فستان الفرح الذي ينطق بالاناقة والشياكة ..

انها فرحة الاب عند رؤية ابنته تتزوج ، والابنة تراقصه وتقبل يديه وراسه ، كأنها مشاعل نور تضيء سماء قاعة الاحتفالات المفتوحة في الهواء الطلق بالنور والضياء ، وكأن العروس تهمس بصوت خفيض لأبيها ان مابين كل قسمة من قسمات وجهه الطيب قصة وفاء عاشتها هي ووالدتها وباقي اخوانها مابين سند .. وقدوة .. وتوفير الامان وراحة البال .. كل الشكر لابي العظيم الوزير الدكتور محمد صالح بنتن

مبادرات رئاسية
الحلقة (٩٢)

بقلم:
العارف بالله طلعت



الشهادة الرسمية بأن مصر أصبحت أول دولة فى العالم تحقق المستوى الذهبى عن طريق القضاء على فيروس سى يعد إنجازا تاريخيا غير مسبوق وتتويجًا للجهود المصرية التى بذلت خلال العقدين الماضيين لدحر فيروس الالتهاب الكبدى «سي» تحت مظلة واهتمام الرئيس عبد الفتاح السيسى الذى لطالما عانت منه الأسر المصرية وكبد المجتمع خسائر فادحة على مر العقود السابقة.. ومنذ أقل من ١٠ سنوات كانت مصر تسجل أعلى معدلات إصابة بالفيروس فى العالم وأصبحت الآن بها أقل معدل إصابة بهذا المرض الذى فى حالة تركه بدون علاج يسبب السرطان ولايوجد تطعيم ضد فيروس «سى» ولكن هناك علاج لمدة تتراوح بين ٨ إلى ١٢ أسبوعا. وعلى مستوى العالم فإن ٨٠٪ من المصابين بالفيروس بلا تشخيص و٩٠٪ من هذه النسبة بلا علاج وهو وضع يجب إلا يستمر.

مبادرة رئيس الجمهورية للكشف المبكر عن فيروس «سى».. تطوير منظومة الصحة وتوفير جميع الخدمات الطبية وتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠

«٢»



المبادرات الرئاسية حققت نجاحات كبيرة وكانت بمثابة الحل الجذرى للقضاء على بعض المشكلات الصحية الصعبة والمزمنة وفى مشكلة فيروس «سى» مؤكداً أن حزمة المبادرات الرئاسية جاءت لتحل أزمة نقص الإمكانيات ونجحت الدولة المصرية تحقيق إنجازات كبيرة فى قطاع الصحة

إن تسلم الرئيس عبدالفتاح السيسى شهادة المستوى الذهبى على مسار القضاء على فيروس «سي» فى مصر يبرز ما بذلته مصر من جهد غير مسبوق لتصبح نموذجا يحتذى به فى تلك التجربة الرائدة والمتميزة لمصر على الصعيد الدولى وأنها الدولة الأولى فى العالم التى تحصل على هذا الإشهاد بعد تحقيقها فى زمن قياسى والتحول من كونها أعلى الدول من حيث ارتفاع معدلات الإصابة بفيروس «سي» إلى أول دولة فى العالم تصل لهذا المستوى المتميز فى القضاء على الفيروس.

•••

والرئيس السيسى وضع أولوية جادة لمواجهة هذا الملف والعمل على إطلاق سلسلة من المبادرات المتنوعة لتحسين صحة المواطنين المصريين وحرص على تسخير كافة الإمكانيات للوصول لهذا الإنجاز، وذلك بشهادة دولية، فلم يكن ليتحقق هذا الإنجاز بدون الالتزام الكامل فى المتابعة الشخصية الدقيقة من الرئيس للتخطيط السليم والعمل الجاد الذى قامت به المنظومة الصحية فى مصر من خلال المبادرة الرئاسية للقضاء على فيروس سى بداية من إنشاء مراكز العلاج وتوفير وسائل التشخيص المطلوبة وانتهاء باستمرار رعاية المرضى المصابين بمضاعفات المرض وتقديم أعلى مستويات الرعاية الطبية لهم.

والقيادة السياسية أولت العمل على تعزيز جهود الدولة لدعم الصحة العامة فى مصر وخاصة من خلال المبادرات الرئاسية ذات الصلة تحت مظلة «١٠٠ مليون صحة» وتطوير هذه المبادرات فى مختلف القطاعات الصحية لتصل إلى ملايين المواطنين فى جميع أنحاء مصر للكشف المبكر عن مختلف الأمراض

•••

المبادرة الرئاسية للقضاء على فيروس «سي» تحت شعار «١٠٠ مليون صحة»غيرت من مفاهيم الصحة العامة والأولويات الصحية وكيفية علاجها والتصدى لها على المستوى المحلى والإقليمى والدولى.

ففى أقل من ١٠ سنوات بلغ معدل الشفاء من التهاب الكبد بين الأشخاص الذين تلقوا العلاج نسبة ٩٩٪ لتكون أول دولة فى العالم تحصل على الشهادة الذهبية وتسليم منظمة الصحة العالمية للرئيس عبد الفتاح السيسى شهادة المستوى الذهبى على مسار القضاء على فيروس «سي» فى مصر وأن الدولة الأولى فى العالم التى تحصل على هذا الإشهاد بعد تحقيقها فى زمن قياسى بمثابة شهادة عالمية كبيرة لمصر بتحقيق إنجاز كبير فى ملف تحديث وتطوير المنظومة الصحية.

وشهادة منظمة الصحة العالمية بخلو مصر من فيروس «سى» بمثابة دليل قاطع على النجاحات الكبيرة التى المبادرات الرئاسية الصحية التى أطلقها الرئيس السيسى والتى أن الدولة لديها إرادة وقادرة على تحقيق إنجازات عديدة فى القطاع الصحى بعد أن تحولت من دولة فيها أكبر معدلات الإصابة بالفيروس إلى دولة خالية من فيروس «سى» وبأدوية تمت صناعتها داخل مصر.

•••

ونجاح مصر فى صناعة أدوية مصر للقضاء على فيروس كورونا يؤكد أن الدولة المصرية سوف تحقق نجاحات كبيرة فى تنفيذ تكليفات الرئيس السيسى لتوطين وتعميق مختلف الصناعات الدوائية واللقاحات والمستلزمات الطبية داخل مصر.

ومصر أصبحت تمتلك جميع المقومات الطبيعية والبشرية لتحقيق هذا الهدف الاستراتيجى والمهم والذى سيحقق مكاسب اقتصادية كبيرة ومتعددة للاقتصاد الوطنى فى مقدمتها تحقيق الاكتفاء الذاتى من مختلف الأصناف الدوائية والمستلزمات الطبية ومضاعفة الصادرات الدوائية المصرية لمختلف الأسواق العالمية بصفة عامة والأسواق العربية والإفريقية بصفة خاصة.

•••

كشف تقرير صادر عن وزارة الصحة والسكان أن المنتدى الاقتصادى العالمى الذى عقد مؤخرا أكد أن مصر قدمت نموذجا ناجحا من خلال مبادرة رئيس الجمهورية للقضاء على فيروس «سى»، والكشف المبكر عن الأمراض غير السارية لافتا إلى أن المسح المجتمعى لعدد من الأمراض ليس مستحيلا ما جعل مصر فى طريقها للحصول على الإشهاد العالمى من منظمة الصحة العالمية لإعلانها دولة خالية من فيروس «سى». وبحسب وزارة الصحة فإن تقارير المنتدى الاقتصادى العالمى أكدت أن مصر قدمت حملة غير مسبوقة ساهمت فى فحص أكثر من ٩٠ مليون مواطن وعالجت ما يقرب من ٤ ملايين مصاب بالفيروس بنجاح وهى الحملة التى أعطت الأمل لكل العالم فى القضاء على هذا المرض.

•••

مبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسى للقضاء على فيروس «سى» انطلقت فى أكتوبر ٢٠١٨ من خلال حملة قومية للكشف المبكر عن الإصابة بفيروس الالتهاب الكبدى «سى» والأمراض غير السارية (السكرى وارتفاع ضغط الدم والسمنة)، ونجحت الحملة فى فحص ٩٠ مليون مواطن مصرى للكشف عن فيروس «سى» وأمراض السكر وارتفاع ضغط الدم والسمنة، وتقديم خدمة المتابعة والتقييم والعلاج من خلال مراكز العلاج بمختلف المحافظات.

وكان إجمالى تكلفة المبادرة للقضاء على فيروس «سى» والكشف المبكر عن الأمراض غير السارية حوالى ٤ مليارات جنيه من بينهم ٢,٥ مليارات جنيه تكلفة المسح و١,٥ مليار جنيه تكلفة العلاج.

وساهمت مبادرة الكشف عن فيروس «سى» فى إعفاء الدولة من تحمل تكلفة علاج فيروس «سى» ومضاعفاته التى تصل سنويا إلى ٦٤ مليار جنيه من خلال الكشف المبكر عن المرض وعلاجه وقد اعتمدت وزارة الصحة المصرية على قاعدة البيانات الموجودة ونحو ٥ آلاف وحدة صحية بأنحاء الجمهورية بهدف معرفة من يملك أجساما مضادة لفيروس سى كونه معرضا للإصابة بالمرض.. وأضافت تقارير المنتدى الاقتصادى العالمى أن مرض الالتهاب الكبدى الفيروسى «سى» يصيب أكثر من ٣٠٠ مليون شخص حول العالم وبالرغم من حجم المشكلة فهو يعد واحدًا من قليل من الأمراض المتوطنة الرئيسية التى يمكن القضاء عليها بحلول عام ٢٠٣٠ وتقدر منظمة الصحة العالمية بأن يمكننا تجنب ٤,٥ مليون حالة وفاة خلال السنوات الـ ٩ المقبلة إذا وسعت البلدان حملات القضاء على التهاب الكبدى الفيروسى «سى».

أخبار جامعة الأزهر

يقدمها : خالد السيد



نائب رئيس الجامعة يتفقد كليات الوجه البحرى بطنطا



قام الدكتور محمد فكرى خضر، نائب رئيس الجامعة لفرعى البنات والوجه البحري، بزيارة تفقدية إلى كليات الوجه البحرى بطنطا تابع خلالها القاعات الدراسيّة، والتقى طلاب الكليات، وناقش معهم مشكلات الكتاب الإلكترونى وسبل حلها.

على هامش الزيارة عقد نائب رئيس الجامعة اجتماعًا مع إدارة الوحدة الحسابية والاستحقاقات بمكتبه بالأمانة العامة المساعدة بطنطا؛ لبحث مشكلات منظومة البيرول والدفع الإلكتروني، ووعد بتذليل العقبات المؤثرة على تفعيل المنظومة؛ تلافيًا للمشكلات التى تواجه الجميع.

واختتم نائب رئيس الجامعة زيارته بتفقد إنشاءات مسجد كلية القرآن الكريم بطنطا الذى تم صب سقفه، ويقام بالجهود الذاتية تحت إشراف الدكتور عبد الفتاح خضر، عميد كلية القرآن الكريم بطنطا؛ خدمة لطلاب العلم.

راشد يشيد بدعم الإمام الأكبر لكلية طب بنين الأزهر بدمياط

كتبت - شيماء دنيا:

وجه الدكتور راشد محمد راشد، عميد كلية طب بنين الأزهر بدمياط، خالص الشكر والتقدير لمؤسسة الأزهر الشريف جامعًا وجامعة برئاسة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، والدكتور محمد الضويني، وكيل الأزهر الشريف، والدكتور سلامة داود، رئيس الجامعة، والدكتور محمد المحرصاوي، رئيس جامعة الأزهر السابق، والدكتور محمود صديق، نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث المشرف العام على قطاع المستشفيات الجامعية، والدكتور محمد فكرى خضر، نائب رئيس الجامعة لفرعى البنات والوجه البحري؛ لما قدموه من دعم كبير للكلية والمستشفى الجامعى تخطى ٨٠٠ مليون جنيه، حتى تبوأت الكلية مكانتها اللائقة بها محليًا وإقليميًا ودوليًا بعد حصولها على شهادة الاعتماد من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد التابعة لرئاسة مجلس الوزراء.

الأخطاء الطبية والتوصيات الدولية .. فى مؤتمر بـ «طب أسيوط»

كتب - محمد لاشين:

د. إبراهيم شعلان

نظمت كلية طب البنين جامعة الأزهر بأسيوط مؤتمرها السنوى فى نسخته السابعة، صرح بذلك الدكتور إبراهيم شعلان، عميد الكلية رئيس المؤتمر.

وأوضح أن المؤتمر السنوى السابع كان تحت عنوان: «الأخطاء الطبية فى التخصصات المختلفة - عبور الفجوة والتوصيات الدولية» وذلك بمقر قاعة المؤتمرات بالكلية.

وأضاف عميد الكلية أن المؤتمر تناول الأخطاء الطبية فى مختلف تخصصات الطب التى يقع فيها الطبيب والعمل على وضع روشتة علاج ناجحة؛ لتفادى الوقوع فى هذه الأخطاء انطلاقًا من التوصيات العالمية بهذا الشأن من خلال مشاركات علمية قيمة لعديد من أساتذة الطب فى مختلف المجالات الطبية.

انعقد الموتمر السنوى السابع برعاية فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، والدكتور سلامة داود، رئيس الجامعة، والدكتور محمد عبد المالك، نائب رئيس الجامعة لشئون الوجه القبلى بأسيوط، والدكتور محمود صديق، نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث المشرف العام على قطاع المستشفيات الجامعية بجامعة الأزهر.

طالبات التمريض يحصلن على المركز الثانى فى النشاط العلمى والثقافى



صرحت الدكتورة أمال السباعي، عميدة الكلية التمريض بجامعة الأزهر بأن الطالبات خضن منافسات كبيرة مع زملائهم من كليات التمريض بالجامعات المصرية، وحصلن على المركز الثانى فى النشاط العلمى والثقافى فى تقديم بحث علمى.

وهذا تأكيدًا على تميز وريادة كلية التمريض جامعة الأزهر بالقاهرة من خلال دعم الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، والدكتور سلامة داود، رئيس الجامعة، والدكتور محمود صديق، نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث، والدكتور محمد فكرى خضر، نائب رئيس الجامعة لفرع البنات، فى مختلف المجالات العلمية، والذى يعد انعكاسًا لتاريخ الأزهر الشريف الضارب بجذوره على مدار أكثر من ألف عام؛ شاركت طالبات كلية التمريض بالقاهرة فى فعاليات المؤتمر الطلابى العلمى الثالث لكليات التمريض بالجامعات المصرية على مستوى الجمهورية، والذى عقد بكلية التمريض جامعة حلوان تحت عنوان: (نحو مستقبل تمريضى مستدام: تمكين ممرضى الغد فى التعليم والممارسات والبحث العلمي).

نقيب الأطباء يشيد بجهود الإمام الأكبر الداعمة للقضية الفلسطينية

كتبت - شيماء دنيا:

أشاد الدكتور أسامة عبد الحي، نقيب أطباء مصر، بجهود الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، تجاه دعم الأشقاء فى غزة.

وأوضح نقيب أطباء مصر خلال كلمته فى احتفالية تخريج الدفعة ٢٣ بكلية طب بنين الأزهر بدمياط، أن جهود الأزهر الشريف الإغاثية لغزة تعد امتدادًا لجهود الدولة المصرية بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية.

مشيرا إلى أن نقابة الأطباء أرسلت قوافل طبية إلى غزة تحت رعاية الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف، لافتا إلى أن الاحتلال الصهيونى يرتكب جرائم ضد المدنيين الأبرياء منذ عام ١٩٤٩م وحتى اليوم، مشيرًا إلى أن الجرائم طالت الأطفال والنساء والمستشفيات والمدارس وغيرها من المؤسسات المدنية.



هنرى كيسنجر فى كتابه الجديد

السادات

أعظم قادة القرن العشرين

في كتابه القادة.. اختار وزير الخارجية الأمريكى الأسبق - هنرى كيسنجر ٦ من زعماء القرن العشرين.. واعتبرهم أعظم القادة ووصفهم بأنهم قادة استثنائيون لأنهم امتازوا بوضعهم خططا متميزة لفن الحكم والإدارة.

أما هؤلاء فهم: المستشار الألمانى اديناور والرئيس الفرنسى شارك ديجول.. والأمريكى ريتشارد نيكسون.. والمصرى أنور السادات ورئيس سنغافورة ولى كوان يو.. أول رئيس لها.. وأخيرا مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا وزعيم حزب المحافظين.



بقلم:
أحمد عطية صالح

لماذا اختارهم كيسنجر:

يقول: إن هناك عدة أسباب لذلك فهؤلاء القادة الستة أثروا على الظروف التاريخية وتأثروا بها.

كان لكل واحد من هؤلاء دور بارز فى ظهور النظام العالمى الجديد.

كما واجه هؤلاء القادة تحديات الحرب الباردة.. ونهاية الاستعمار التقليدى وتأثيرات العولمة.

كما أنهم ظهروا فى فترة التحول الثقافى من الارستقراطية إلى حكم الأفضل والجدارة من الرجال.. وكانت الارستقراطية تعنى فى الأصل حكم الأفضل ولكنها أصبحت فيما بعد تشير إلى النبل المتوارث وبفضل مبادئ الجدارة والأفضل والديمقراطية ظهر قادة من الطبقة الوسطى.

فهؤلاء الستة لم ينحدروا من الطبقة العليا إنما جميعاً من الطبقة الوسطى والتى تتميز بالانضباط وتحسين الذات والوطنية والإيمان بالمجتمع.. كما كان هؤلاء الستة لديهم شعور قوى بالهوية الوطنية وبالمسئولية تجاه مواطنيهم.. كما تربى معظمهم تربية متدينة غرست فيهم اتقان العمل والتفكير على المدى الطويل.

الصدق والصراحة

ويضيف كيسنجر فى كتابه: أن هؤلاء امتازوا بالصدق والصراحة وكانوا يتجنبون الشعارات الرنانة.. ولم يكونوا أبدا يخشون قول الحقيقة الصعبة وتحدى الآراء السائدة.. وكان لديهم إحساس عميق بالواقع ورؤية المستقبل.. ولديهم قدرة فائقة على تميز العناصر المهمة من العادية.

السادات كان عملياً

وتحت عنوان: «أنور السادات - استراتيجية التجاوز - خصص هنرى كيسنجر الفصل الرابع للرئيس أنور السادات.

ويقول: إن السادات كان عمليًا وواقعيًا.. وشجاعًا.. ونتيجة لذلك كان انجازه العظيم وهو مبادرة السلام.. بعد أن حقق نصر أكتوبر.

فى فترة شباب السادات بدأت ميوله الوطنية تتحول إلى فلسفة سياسية.. ومن ثم فأن هذه الميول الوطنية قادته إلى طريق العنف الثورى فأمضى فترات متقطعة فى السجن ما بين عامى ١٩٤٢ - ١٩٤٨ - بسبب إدانته فى التورط فى اغتيال وزير المالية الموالى للبريطانيين أنذاك أمين عثمان.. وعندما خرج من السجن انضم إلى مجموعة من الضباط الأحرار.. ولكن قبل انضمامه لهم.. كان قد مر بمرحلة تحول كبيرة فبدلاً من أن تخمد همته نتيجة وضعه فى الحبس الانفرادى - تولد لديه ما اسماه «قوة داخلية» أو ميلاد الذات.. صحيح أنه ظل مخلصًا للقضية الثورية.. ولكنه لم يعد يتقيد تقييداً أعمى بأفكار زملائه بل أصبح لديه القدرة على إعادة التفكير فى معتقداته السابقة.

بعد ثورة يوليو

وقامت الثورة فى ١٩٥٢.. وتشكل مجلس قيادتها الذى كان يرأسه آنذاك اللواء محمد نجيب وفى ١٩٥٣ قام مجلس قيادة الثورة بإلغاء الملكية.. وأعلن النظام الجمهورى.. وفى ١٩٥٤ انتخب عبدالناصر رئيسًا.. وفى ١٩٦٩ أصبح السادات نائبًا له.

> وبعد وفاة عبدالناصر ١٩٧٠ وصل السادات إلى سدة الحكم.. وهنا تبين له بعد حرب يونيو ١٩٦٧ خطورة تقديم القومية العربية على المصلحة الوطنية.. وهنا سعى إلى انضمام مصر بالكامل إلى النظام العالمى.

طبيعة السادات

ويضيف كيسنجر: ونظرًا لطبيعة السادات الهادئة والصداقة التى كانت تربطه بعبدالناصر ومن هنا لم يكن لديه حافز لبناء قاعدته السياسية الخاصة.. اقصد لم يكن له شلة أو أتباع - كما كان لزملائه من الضباط الأحرار - كان السادات يمضى وقته كله فى التأمل والصلاة أكثر من الوقوف فى منصات الخطابة والمؤاتمرات الشعبية.

ومن هنا.. أيضا.. كان الكثير من المصريين يعتقدون أن السادات لن يكون أكثر من رئيس انتقالى - أى أنه لن يبقى طويلاً والأكثر من ذلك أن زملاءه فى مجلس قيادة الثورة كانوا يتصورون أيضا أن التحكم فيه أمر سهل.. ولكن السادات أدرك أن عليه قبل كل شىء ترسيخ مكانته.

قرارات مهمة

وفى غضون ستة أشهر من انتخابه اتخذ السادات عددًا من القرارات الضرورية التى تتناقض مع آراء من كانوا يسعون إلى معارضته - أو مع زملائه ممن كانوا رجال عبدالناصر - فقد أصدر السادات قرارًا بإلغاء مصادرة الممتلكات الخاصة.. وأعطى إشارات وتلميحات بامكانية إقامة سلام مع اسرائيل وأعلن من قيام اتحاد بين كل من مصر وسوريا وليبيا.. وهذه التحركات الجريئة أحدثت قلقاً لدى كل من رئيس الوزراء السابق على صبرى ونائبه شعراوى جمعة اللذين ضعفاً من تحركات السادات خارج نطاق تفكيرهم.. وخشى من تراجع وفقدان قواتهما تسرى فى التخطيط للانقلاب عليه.

ولكن السادات فى غضون ٢٤ ساعة كان قد أعلن ما يعرف بثورة التصحيح.. حيث ألقى بكل المتأمرين فى السجن وأحيل ٩١ منهم للمحاكمة.. صحيح أن هذا الحزم لم يكن واضحاً فى المراحل الأولى من مشوار السادات ولكنه بعد ذلك أصبحت السمة المميزة لرئاسته.

شرعية شعبية

ويضيف كيسنجر: رسمت ثورة التصحيح سلطة السادات ولكنه فى سبيل الحصول على الشرعية الشعبية كان عليه الحفاظ على نهج عبدالناصر مع تحويله إلى اتجاه جديد.. ففى خطابه أمام مجلس الشعب أكد السادات التزامه بسياسة عبدالناصر الخارجية خصوصا تجاه اسرائيل وأضاف أنه سيسعى إلى تحرير الأراضى العربية من الاحتلال الإسرائيلى وتعزيز الوحدة العربية.. ورغم أن السياسة الداخلية لها دائما دور كبير فى استعادة دور مصر التاريخى فأن السادات كان مقتنعاً بأن قدرته على إحياء مصر المستقلة سيعتمد فى النهاية على سياسته الخارجية.

وفى يوليو ١٩٧٢ اتخذ السادات خطوة جريئة حيث طرد ٢٠ ألف مستشار عسكرى سوفيتى من مصر دون إخطار موسكو.

وفى خلال طرد الخبراء السوفيت من مصر يكون السادات قد أزال عقبة رئيسية أمام المشاركة الأمريكية فى إرساء عملية السلام.

ومع تراجع النفوذ السوفيتى فى مصر بدا أن المسار الدبلوماسى عن طريق أمريكا سيكون هو المسار الطبيعى فى المرحلة القادمة.

إلى الولايات المتحدة

وفى فبراير ١٩٧٣ وفى إطار تواصل السادات مع الولايات المتحدة فى المراحل المبكرة زار مستشاره للأمن القومى حافظ اسماعيل واشنطن وأوضح حافظ اسماعيل لواشنطن معنى طرد السادات للسوفيت.. وهو أن مصر مستعدة لتطبيع العلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية.

وكان السادات قد أعلن فى مرحلة مبكرة فى يوليو ١٩٧١ فى جلسة للاتحاد الاشتراكى العربى أنه لن يقبل حالة اللاحرب.. واللاسلم.. وفى عام ١٩٧٢ قرر تغيير استراتيجيته والتوجه إلى الحرب وبحلول خريف عام ١٩٧٣.. كان السادات قد اقضى نحو ١٨ شهراً فى تهيئة المشهد الدولى للحرب الوشيكة وفى أكتوبر ١٩٧٣ شنت مصر وسوريا هجومًا على اسرائيل.

تقدمت مصر نحو عشرة أميال داخل سيناء واستعادة بعض الأراضى التى كانت اسرائيل استولت عليها عام ١٩٧٦.. فى نفس الوقت اخترقت القوات السورية المواقع الإسرائيلية فى مرتفعات الجولان.. ومع تقدم الجيشين العربيين المجهزين بأسلحة سوفيتية أساسًا تكبدت اسرائيل خسائر كبيرة فى الأرواح والمعدات شملت مئات الدبابات والطائرات وتعهد الرئيس نيكسون بتقديم الدعم لتعويض الخسائر الإسرائيلية وإرسال معونات طارئة على أساس يومى.

لقاء مع السادات

ويقول كيسنجر: أنه بعد الحرب بأسابيع - وبالتحديد فى نوفمبر ١٩٧٣.. التقى مع السادات لأول مرة شخصياً فى قصر الطاهرة.. واقترح السادات خطة من ست نقاط سماها خطة كيسنجر تضمنت فك الاشتباك بين القوات الإسرائيلية والمصرية واستعادة العلاقات الدبلوماسية الأمريكية المصرية.. وكان هدف السادات هو انهاء الصراع مع اسرائيل وهو الصراع الذى استنزف طاقة مصر وثقتها منذ حرب ١٩٦٧.. إذ أن وجود اسرائيل فى حد ذاته لم يكن هو الذى يشكل تهديدًا لوجود مصر.. وإنما الحرب معها.

اسحاق رابين

وفى عام ١٩٧٥ - بدأ السادات واسحاق رابين رئيس الوزراء الإسرائيلى يستكشفان مفاوضات سلام تجريبية وكان الرجلان ملتزمين بفكرة السلام واتفقا على نهج تدريجى ومتعدد المراحل.. وكان المفهوم المطروح على الطاولة يقوم على انسحاب اسرائيلى آخر مقابل إعلان مصر بعدم الاعتداء.. وفى عام ١٩٧٥ - بدأ شىء فى الأفق من الاتفاق أقامت مصر بموجبه توازنا بين الضرورات العسكرية والأوضاع السياسية.

خطة للسلام

وفى عام ١٩٧٧.. قدم السادات إلى الرئيس الأمريكى الجديد جيمى كارتر خطة سلام تدعو إلى إقامة دولة فلسطينية مع الانسحاب الإسرائيلى إلى حدود ما قبل عام ١٩٧٦ وقال السادات إنه مستعد أيضا الاعتراف رسميًا بإسرائيل وأنه لن يعترض على المساعدة الأمريكية أو الضمانات المقدمة للدولة الفلسطينية المرتقبة بيد أن رئيس الوزراء الإسرائيلى - المنتخب حديثا - مناحم بيجين استبعد التوصل إلى سلام ملزم مع مصر إذ كان يتضمن إلى حدود ما قبل ١٩٦٧.

ويروى كيسنجر: أن خطوة السادات بإقامة سلام مع اسرائيل.. واجهت الكثير من العقبات ففى السنوات الأربعة التالية.. كانت أولى العقبات هى الاتهامات من العالم العربى حيث شعر القادة العرب أن السادات خانهم شخصيًا من خلال عدم التشاور معهم.

وفى مؤتمر عقد فى طرابلس الغرب فى ديسمبر ١٩٧٧ وضعت سوريا والجزائر واليمن الجنوبية وليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية تصرفات السادات بأنها خيانة عظمى.. واتفقت على فرض مقاطعة عقابية ضد أى مؤسسات مصرية تتعامل تجاريًا مع اسرائيل وعلى أثر ذلك بوقت قصير قطعت مصر علاقاتها مع خمس دول عربية إلى جانب منظمة التحرير الفلسطينية.. والأكثر من ذلك أن اتفاقية كامب ديفيد قوبلت بالرفض من أبرز القادة العرب لفشلها فى تسوية الوضع النهائى للضفة الغربية وقطاع غزة وعدم اشراك منظمة التحرير الفلسطينية فى المفاوضات.. وأسهمت المعارضة المصرية.. والعربية فى الخارج فى تغذية العداء للسادات داخل مصر.

السادات كما عرفته

وفى ٦ أكتوبر احتفلت مصر بالذكرى الثامنة لحرب أكتوبر.. وكان السادات جالسًا على المنصة يشاهد العرض العسكرى عندما توقفت فجأة إحدى الشاحنات وأطلق أحد المتشددين المسلحين النار على السادات فقتله مع عشرة أشخاص آخرين.

هكذا تحول طريق السادات من السعى لتحقيق حلم المصلحة التاريخية إلى طريق لنيل الشهادة.

ويختم كيسنجر كلماته عن السادات بقوله: كان السادات يعتقد أن حرية مصر ستتحقق أولاً من خلال الاستقلال ثم من خلال المصالحة التاريخية.. وكان هدفه احياء حوار قديم بين اليهود والعرب بناءً على فهمه أن بينهما تاريخًا مشتركًا.. وهذا الإيمان فى امكانية التوافق والتعايش بين المجتمعات ذات العقائد الدينية المختلفة هو الأمر الذى لم يحتمله خصومه.

كانت رؤية السادات لمصر أنها دولة اسلامية مسالمة تمتلك من القوة ما يمكنها من ابرام شراكة مع عدوتها السابقة بدلاً من الخضوع لهيمنتها أو محاولة الهيمنة عليها قد أدرك السادات أن السلام العادل لا يمكن أن تفرضه قوى خارجية وأنه لن يتحقق إلا من خلال التقدم والاعتراف بالمصالح المشتركة.

ولكن رؤيته كانت بعيدة كل البعد عن رؤية أقرانه ومعاصريه مما جعل تطبيقها صعبًا عليه ولم يبق منها بعد مصرعه إلا العناصر العملية التى كان يعتبرها سريعة الزوال.

الكويت تودع أميرها نواف الأحمد.. ومشعل الأحمد يخلفه

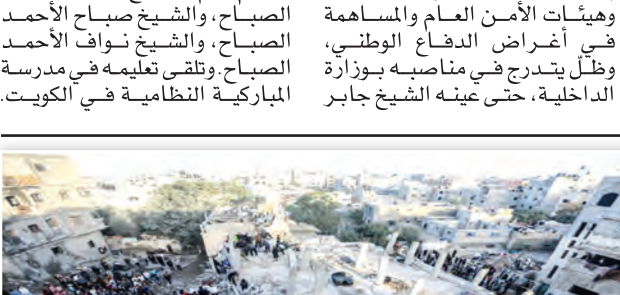
ودعت دولة الكويت أميرها الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، الذي وافته المنية صباح السبت الماضي، عن عمر ٨٦ عامًا

وكان وزير شؤون الديوان الأميري بدولة الكويت، الشيخ محمد عبد الله المبارك الصباح، أعلن في ٢٩ نوفمبر الماضي، أن الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح دخل المستشفى على أثر وعكة صحية طارئة ألّمت به؛ لتلقّي العلاج، وإجراء فحوصات طبية.

وأدى أمير الكويت الراحل الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح اليمين الدستورية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٠ أمام مجلس الأمة خلفا للشيخ صباح الأحمد


نواف الأحمد

الجابر الصباح، وذلك طبقا للمادة ٦٠ من الدستور الكويتي التي تنص على أن يؤدي الأمير الجديد القسم أمام مجلس الأمة، وتقلد الشيخ نواف، المولود


مشعل الأحمد

عام ١٩٣٧، مناصب وزارية عدة، منها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والدفاع والداخلية حتى ما بعد تحرير الكويت عام ١٩٩١.

من ناحية أخرى تولى الشيخ مشعل الأحمد مقاليد الأمور في الكويت خلفاً للأمير الراحل ليصبح الأمير الـ١٧ للكويت

وقد تخرج مشعل الأحمد في كلية هندن للشرطة في بريطانيا عام ١٩٦٠، وأصبح رئيساً للمباحث العامة لمدة ١٣ عاماً (من عام ١٩٦٧ إلى ١٩٨٠)، وتحول هذا الجهاز على يديه إلى إدارة جهاز أمن الدولة، كما عُيِّن نائباً لرئيس الحرس الوطني بدرجة وزير في ١٣ أبريل ٢٠٠٤، وهو جهاز عسكري مستقل عن قوات الجيش والشرطة، ويهدف إلى مساعدة القوات المسلحة وهيئات الأمن العام والمساهمة في أغراض الدفاع الوطني، وظلّ يتدرج في مناصبه بوزارة الداخلية، حتى عينه الشيخ جابر في ٢٠٠٤ نائباً لرئيس الحرس الوطني بدرجة وزير، وظلّ في هذا المنصب حتى توليه ولاية العهد في ٨ أكتوبر ٢٠٢٠ بتزكية من أخيه الأمير الراحل الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، ومبايعة مجلس الأمة.

ولد الشيخ مشعل الأحمد في ٢٧ سبتمبر ١٩٤٠ في الكويت، وتربى في كنف العائلة الحاكمة، فهو النجل السابع من أنجال حاكم الكويت أحمد الجابر الصباح (الأمير العاشر من أمراء الكويت)، وأخ لثلاثة حكام هم: الشيخ جابر الأحمد الصباح، والشيخ صباح الأحمد الصباح، والشيخ نواف الأحمد الصباح. وتلقى تعليمه في مدرسة المباركية النظامية في الكويت.

مقر الأمم المتحدة في نيويورك يستضيف معرض مركز الملك سلمان للإغاثة

نظم مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية معرضا على هامش الأسبوع الإنساني المنعقد في مقر الأمم المتحدة بمدينة نيويورك على مدى ١٠ أيام واختتم أعماله مطلع هذا الأسبوع.

ودشن انطلاق المعرض مندوب المملكة العربية السعودية الدائم لدى الأمم المتحدة السفير الدكتور عبدالعزيز الواصل، بحضور منسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في اليمن وليام ديفيد جريسلي، والمبعوث الدائم لليمن لدى الأمم المتحدة عبدالله السعدي، ومساعد المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة للتخطيط والتطوير الدكتور عقيل بن جمعان الغامدي، ومدير إدارة المساعدات الصحية والبيئية بالمركز الدكتور عبدالله المعلم، ومدير إدارة الإعلام والعلاقات العامة بالمركز شلهوب الشلهوب.

ورحب السفير الواصل في كلمة له بزوار معرض مركز الملك سلمان للإغاثة في نيويورك، مثنيا على المستوى المميز الذي ظهر به المعرض وتجسيده الأداء المهني اللافت والمشروعات والبرامج الإنسانية المتكاملة التي يقوم بها مركز الملك سلمان للإغاثة، معربا عن إعجابه بالدور الإنساني النبيل للمملكة لنجدة المتضررين ودعم المحتاجين في أنحاء العالم.

من جانبه أشاد منسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في اليمن وليام جريسلي بالعلاقات الاستراتيجية بين المملكة ممثلة بالمركز ومنظمات الأمم المتحدة التي أسهمت في تقديم العون الإنساني للشعب اليمني.

بدوره أشار الدكتور عبدالله المعلم إلى أن للمركز أدوارا مهمة في تنفيذ مشروع «مسام» لتطهير الأراضي اليمنية من الألغام الذي نزع منذ إنشائه حتى اليوم ٤٢٤ ألفاً و٥٢٧ لغماً زُرعت بعشوائية في مختلف الأراضي اليمنية لحصد المزيد من الضحايا الأبرياء من الأطفال والنساء وكبار السن، فضلا عن تنفيذ برنامج الأطراف الصناعية الذي يقدم خدماته بالمجان للمصابين من عمليات البتر، بهدف توفير أطراف صناعية ذات جودة عالية للمصابين، وتدريب الكوادر المحلية على تقنيات تصنيع الأطراف



الصناعية، وبناء قدرات المؤسسات الصحية لضمان توطين الخدمات واستدامتها، مبينا أنه من خلال البرنامج تتم إعادة تأهيل المرضى لكي يكونوا أشخاصا منتجين وقادرين على العمل وممارسة حياتهم الطبيعية، حيث استفاد منه أكثر من ٢٦ ألف فرد في اليمن وسوريا.

وأوضح المشرف على المعرض شلهوب الشلهوب في تصريح صحفي أن المعرض اشتمل على شاشات مرئية تفاعلية استعرضت برامج ومشاريع المركز الإغاثية والإنسانية التي وصلت حتى اليوم إلى ٢,٦٧٠ مشروع منفذة في ٩٥ دولة حول العالم بقيمة تجاوزت ٦ مليارات و ٥١٥ مليون دولار أمريكي شملت مختلف القطاعات الحيوية، مفيدا أن المعرض احتوى كذلك على معلومات عن البرامج النوعية للمركز مثل مشروع «مسام» لتطهير الأراضي اليمنية من الألغام و برنامج الأطراف الصناعية.

وأضاف الشلهوب أن المعرض تطرق أيضا للمشاريع والبرامج المخصصة للشعب اليمني الشقيق التي بلغت حتى الآن ٨٦٢ مشروعا بقيمة تتجاوز ٤ مليارات و ٣٣٩ مليونا و ٣٠١ ألف دولار أمريكي، لافتاً إلى أن جناح المركز أبرز البرامج التطوعية بالمركز التي بلغت ٥٣٥ برنامجا في ٣٨ دولة تم من خلالها إجراء أكثر من ١٤٠ ألف عملية جراحية استفاد منها أكثر من مليون و٢٣٩ ألف فرد.





١٩ ألفا و٥٠٠ شهيد حصاد الجرائم الإسرائيلية في غزة السابع من أكتوبر

ارتفع عدد الشهداء من أبناء الشعب الفلسطيني إلى نحو ١٩ و٥٠٠ شهيد، جراء العدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة كما ارتفع عدد الجرحى إلى نحو ٥٥ ألف جريح، منذ بدء العدوان في السابع من شهر أكتوبر الماضي، بحسب وزارة الصحة الفلسطينية.

وأوضحت الوزارة، أن أكثر من ١٨ ألفا و٨٠٠ شخص استشهدوا في قطاع غزة، ٧٠٪ منهم من النساء والأطفال، وأصيب أكثر من ٥١ ألف مواطن، مع وجود عدد كبير في عداد المفقودين.

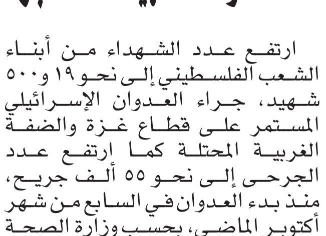
ولفتت الوزارة إلى أن من بين الشهداء، أكثر من ٣٠٠ من العاملين في القطاع الصحي، و٨٦ صحفيًا، ونحو ٣٥ من طواقم الدفاع المدني، و١٣٥ موظفًا في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا».

وجددت الوزارة التحذير من مخاطر نفاد مخزون التطعيمات في قطاع غزة، ما سيؤدي إلى تداعيات صحية كارثية على الأطفال وانتشار الأمراض، خاصة بين النازحين في مراكز الإيواء المكتظة، مشيرة إلى أنها وثقت ٣٦٠ ألف حالة إصابة بالأمراض المعدية في مراكز الإيواء، علما أن العدد الفعلي يُعتقد أنه أعلى.

وأشارت إلى أن هناك ١١ مُستشفى فقط من أصل ٣٦ مستشفى فى قطاع غزة يعمل بشكل جزئى وقادر على استقبال مرضى جدد، على الرغم من محدودية الخدمات، و يوجد مستشفى واحد فقط من هذه المستشفيات في الشمال، وذلك حسب بيانات مُنظمة الصحة العالمية.

وفي الضفة الغربية بما فيها مدينة القدس المحتلة، قالت وزارة الصحة، إن ٢٨٨ شخصًا استشهدوا وأصيب ٣٤٥٠، من بينهم ما لا يقل عن ٥٣٥ طفلًا، كما أصيب ٨٤ مواطنًا آخرين على يد مليشيات المستوطنين.

وحذرت وزارة الصحة الفلسطينية من تزايد الهجمات على المستشفيات والمراكز الصحية ومركبات الإسعاف في الضفة الغربية، ما يحد من إمكانية الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية الأساسية.



«موجز الأنباء»

قلق إسلامي إزاء حكم هندي بشأن كشمير

أعربت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي عن قلقها إزاء الحكم الذي أصدرته المحكمة العليا في الهند أخيراً، والقاضي بتأييد الإجراءات الأحادية التي اتخذتها الحكومة الهندية عام ٢٠١٩ والتي ألغت الوضع الخاص لإقليم جاموكشمير.

وجددت الأمانة العامة دعوتها إلى التراجع عن كافة الإجراءات غير القانونية والأحادية المتخذة منذ الخامس من أغسطس ٢٠١٩ والتي تهدف إلى تغيير وضع الإقليم المعترف دولياً بأنه أرض متنازع عليها، مؤكدة تضامنها مع شعب جاموكشمير في سعيه للحصول على حق تقرير المصير، وتدعو المجتمع الدولي مجدداً إلى تعزيز جهوده لحل قضية جاموكشمير طبقاً لقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة.



و«كاكار» يؤكد دعم باكستان للكشميريين

أكد رئيس الوزراء المؤقت أنوار الحق كاكار دعم باكستان لشعب كشمير، ورفض الحكم الأخير الذي أصدرته المحكمة العليا الهندية واصفا إياه بأنه ذو دوافع سياسية وانتهاك للقانون الدولي.

وأوضح رئيس الوزراء الباكستاني، في خطابه أمام الجلسة الخاصة للجمعية التشريعية لآزاد جاموكشمير، أن الهند تسعى إلى كل الإجراءات الأحادية غير القانونية التي اتخذت في ٥ أغسطس ٢٠١٩، دافعا لها وعدم تغيير التركيبة السكانية لإقليم كشمير، مشدداً على ضرورة وقف انتهاكات حقوق الإنسان في ولاية جاموكشمير وإلغاء قوانين الطوارئ، وسحب الوجود العسكري المكثف وتوفير الوصول دون عوائق لهيئات الأمم المتحدة ووسائل الإعلام الدولية.



اتفاقية لإنشاء كرسي الإيسيسكو بفرنسا

وقعت منظمة (إيسيسكو) وجامعة الفضاء الدولية بفرنسا، اتفاقية إنشاء كرسي الإيسيسكو «دراسة هندسة الفضاء وعلوم الفضاء» في الجامعة، بهدف تعزيز البحث العلمي والتدريب في مجال هندسة النظم الفضائية وعلوم الفضاء، ووضع معايير لتوثيق الدراسات وتبادل المعلومات في المجال وتسهيل التعاون بين الأساتذة والباحثين في جامعات ومؤسسات التعليم العالي المختصة بعلوم الفضاء.

وقع الاتفاقية كل من الدكتور سالم بن محمد المالك، المدير العام للإيسيسكو، و الدكتور نيكولا بيتر، رئيس جامعة الفضاء الدولية، عبر تقنية الاتصال المرئي، بمشاركة الدكتور تايوو تيجمولا، مدير الكرسي، والدكتور محمد شريف، مستشار بقطاع العلوم والتقنية في الإيسيسكو.

بعض القول

بقلم: حازم عبده

الانتقال الكويتى الهادىء

نعزي الأسرة الحاكمة الكويتية والشعب الكويتي، في رحيل أمير الكويت، الشيخ نواف الأحمد الصباح الذي وافته المنية يوم السبت الماضي عن عمر ناهز السادسة والثمانين، وهو يحتل الرقم ١٦ بين حكام أسرة آل صباح في الكويت، وقد تولى الحكم لمدة ثلاث سنوات وشهرين و١٧ يوماً، من ٢٩ سبتمبر ٢٠٢٠ إلى ١٦ ديسمبر ٢٠٢٣، خلفاً للشيخ صباح الأحمد الجابر، وهو صاحب المركز الثالث بين الحكام الأقصر مدة في الحكم، بعد الشيخ سعد العبدالله الصباح الذي حكم لمدة تسعة أيام فقط، حيث تولى الحكم في الفترة من ١٥ يناير إلى ٢٤ يناير ٢٠٠٦، والشيخ جابر الثاني الصباح الذي حكم لمدة ١٤ شهراً وسبعة أيام، حيث تولى الحكم من ٢٨ نوفمبر ١٩١٥ إلى ٥ فبراير ١٩١٧.

وقد انتقل الحكم في الكويت انتقالاً هادئاً إلى ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، وهو الحاكم السابع عشر في قائمة حكام الكويت، وهو من مواليد ٢٧ سبتمبر عام ١٩٤٠ وهو أحد رجالات الدولة الكويتية وصاحب التاريخ الطويل في دواليب الدولة حيث قضى في العمل الأمني والعسكري أكثر من ٥٦ عاماً منذ تخرج في كلية هندن للشرطة في بريطانيا عام ١٩٦٠، وأصبح رئيساً للمباحث العامة لمدة ١٣ عاماً (من عام ١٩٦٧ إلى ١٩٨٠) والذي تحول إلى إدارة جهاز أمن الدولة.

وفي عام ٢٠٠٤ تم تعيين الشيخ مشعل الأحمد نائباً لرئيس الحرس الوطني بمرتبة وزير في ١٣ أبريل ٢٠٠٤، وهو جهاز عسكري مستقل عن قوات الجيش والشرطة، و الشيخ مشعل، كان يوصف بأنه واحد من أهم رجال الأمن في الكويت، وفي ٨ أكتوبر ٢٠٢٠ تم تعيينه ولياً للعهد بتزكية من أخيه الأمير الراحل الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، ومبايعة مجلس الأمة، كما تولى الشيخ مشعل العديد من المسؤوليات في إدارة الدولة، خاصة فى ظل الأزمات الصحية للأمير الراحل الشيخ نواف الأحمد.

والشيخ مشعل هو الابن السابع لحاكم الكويت أحمد الجابر الصباح (الأمير العاشر من أمراء الكويت)، وأخ لثلاثة حكام هم: الشيخ جابر الأحمد الصباح، والشيخ صباح الأحمد الصباح، والشيخ نواف الأحمد الصباح.

كل الدعوات بالتوفيق للشيخ مشعل الأحمد في قيادة سفينة الكويت نحو الاستقرار والتقدم والازدهار، في ظل متغيرات متسارعة على الصعيدين الإقليمي والدولي، وكذلك على الصعيد الداخلي في ظل الأزمات المتتالية بين الحكومة والبرلمان الذي يعد أحد أقوى البرلمانات في المنطقة، مع تفاقم الأزمة الاقتصادية.

متابعات

الاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الأهلية يهنئ الرئيس بفوزه فى الانتخابات

كتبت: نورا حسن

قدم الاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الاهلية برئاسة الدكتور طلعت عبد القوى عضو مجلس النواب وعضو التحالف الوطنى للعمل الاهلى التنموى التهنئة للرئيس عبد الفتاح السيسي، بمناسبة فوزه فى الانتخابات الرئاسيَّة ٢٠٢٤.

وأشاد عبد القوى بالمظهر الحضارى الذى خرجت به الانتخابات الرئاسية مشيرا الى ان تجديد الثقة بالرئيس ضمانة لاستمرار مرحلة الاستقرار والتنمية التى شهدتها مصر تحت قيادته من أجل استكمال البناء والتنميةِ ونمو الوطن وازدهاره.

وأكد رئيس الاتحاد ان الصورة المبهرة التى خرجت بها الانتخابات توكد وعى الشعب المصرى واختياراته الصحيحة لاستكمال البناء ،فالانتخابات الرئاسية تمت بكل شفافية كما ان مصر كانت حريصة على إالالتزام بالدستور فى كافة اجراءات العملية الانتخابية .

د. طلعت عبد القوى

وأكد ان الشعب المصرى يفخر بقيادته التى وصلت بمصر الى بر الامان بعد سنوات عجاف من عدم الاستقرار امنيا واقتصاديا.

ودعا عبد القوى جموع الشعب المصرى لاستمرار وقوفه بجانب جهود الرئيس، مؤكدا ثقته فى أن الرئيس لديه الارادة والقدرة على مواجهة التحديات الراهنة.

تكريم الطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة بمدرسة صهرجت الكبرى





كتب: رضا البسيونى


رضا البسيونى

* فى اطار اهتمام الدولة بذوى الهمم، قامت مدرسة صهرجت الكبرى للتربية الفكرية بإدارة ميت غمر التعليمية بمحافظة الدقهلية، بتنظيم حفل للطلبة والطالبات ذوى الاحتياجات الخاصة، بالتنسيق مع مركز شباب صهرجت الكبرى بقيادة الدكتور/ وائل فوزى.

شارك فى الحفل شخصيات عامة والقيادات السياسية والشعبية وأعضاء مجلس النواب وعلى رأسهم الدكتورة / جيهان البيومى والسيد اللواء الدكتور/ ياسر البيومى - الخبير الأمنى بأكاديمية الشرطة والسيد/ محمد البقرى والسيدة/ نجلاء فتحى أحمد نواب رئيس مجلس مدينة ميت غمر نيابة عن السيد اللواء الدكتور / محمود ضياء رئيس المجلس والسيد/ إيهاب محى طرومان.

وأكد السيد/ رضا البسيونى - مدير عام إدارة المتابعة والعلاقات العامة بجريدة الأهرام ورائد العمل الخيرى بمحافظة الدقهلية، بأن الاحتفال كان فرح وسرور وسعادة لا توصف على وجوه الطلبة والطالبات من ذوى الهمم وأيضاً لكل من شارك هذا الحفل الكبير، وتخلل الحفل فقرات ترفيهية متعددة، وفى نهاية الحفل قام السيد/ جمال البابلى والسيد/ بلال العيسوى والدكتور/ وائل فوزى والسيد/ رضا البسيونى، بتوزيع الجوائز على الطلبة والطالبات.







كونسلتو

بقلم: داليا أمين

الذئب يحلب النملة!

قرأت مؤخرا بيت شعر تعجبت له وتوقفت أمامه طويلا ولم أهدأ الا بعد معرفة قصته، ويقول:

بعيني رأيت ذئباً يحلب نملة ويشرب منها رائق اللبن!

فهل الذئب يستطيع أن يحلب نملة؟وهل النملة لديها حليب أصلا؟ وما كمية حليب النملة التى قد تكفى الذئب؟

هل فكرت عزيزى القارئ فى تلك الأسئلة عندما قرأت بيت الشعر؟

وهل تعرف أن بيت الشعر لأحد عمالقة الشعر العربى وأجزلهم لفظا وأحسنهم نظما وأعظمهم شأنا إنه الشاعر أبو الطيب المتنبي

قالوا زمان إذا عرف السبب بطل العجب، فقبل أن تتعجب هيا بنا لنتعرف كيف الذئب يحلب نملة

يقول المتنبي: كنت فى احد أسواق الكوفة واقفا قرب امرأة فقيرة تبيع السمك، فجاء رجل غنى جدا ويرتدى ملابس غالية الثمن تدل سيماه على الغنى الفاحش، قال للمرأة: بكم رطل السمك؟ فأجابت: بخمسة دراهم ، قال لها بتكبر: بل بدرهم للرطل الواحد، فقالت له باستعطاف : أنا امرأة فقيرة، والسمك ليس لى بل لرجل أبيعه له فيعطينى ما قسم الله لي، فقال الرجل الغنى باستعلاء: بل بدرهم واحد ليس أكثر، فقالت المرأة بقلة حيلة: بل بخمسة دراهم، فقال الرجل الغنى وهو يشيرلها باستخفاف: أوزنى لى عشرة أرطال، فأعدت له المسكينة عشرة أرطال من السمك على أمل أن تحظى بالثمن كاملا، فأخذهم الرجل منها بقسوة ورمى عليها عشرة دراهم وذهب مسرعا، فنزلت دموع المسكينة و أخذت تنادى عليه فلم يجب.. ويقول المتنبى :فناديت عليه بنفسى فلم يجب، لقد كان ذئباً فى غناه وبخله ولؤمه، وكانت نملة فى ضعفها وفقرها، وأنشد يقول:

بعينى رأيت ذئباً يحلب نملة ويشرب منها رائق اللبن

فهل تعلم عزيزى القارئ كم من الذئاب تنتشر بيننا اليوم وتستقوى وتبخس برزق الفقير والضعيف؟

مدير أمن الجيزة يكرم النقيب جاسر رفعت

كتب: أحمد عدلى توفيق

كرم اللواء هشام أبو النصر مساعد وزير الداخلية مدير أمن الجيزة النقيب/ جاسر رفعت محمد صلاح الضابط بقسم شرطة ثالث أكتوبر وسلمه شهادة تقدير لتفانيه فى العمل ونجاحه خلال الفترة الماضية، فى ضبط عدد من القضايا التى من شأنها الحد من محاولات الخارجين عن القانون.

ومن المعروف عن النقيب جاسر رفعت حسن الخلق وحين التعامل مع المواطنين وسرعة الاستجابة لبلاغاتهم.


جاسر رفعت

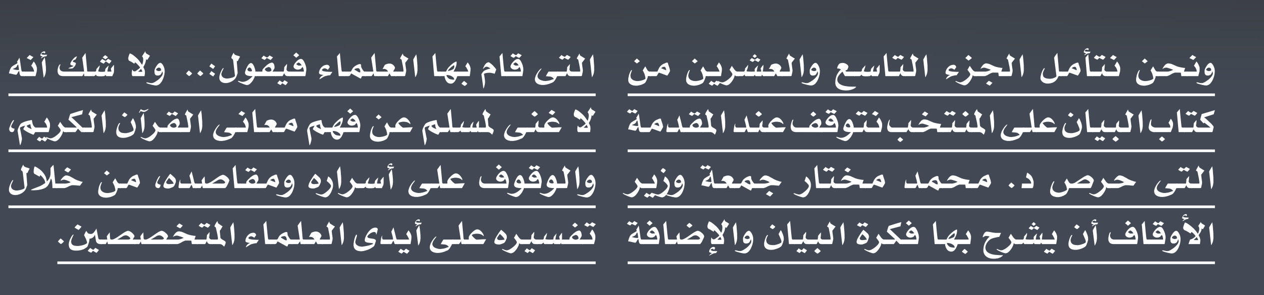


اللواء الإسلامى
الصفحة الأخيرة
تصدر عن أخبار اليوم
الإدارة والتحرير أخبار اليوم ٦ ش الصحافة
ت/ ٢٥٨٠٦٠٢٩- ٢٥٧٨٢٥٠٠- ٢٥٧٨٢٧٠٠
فاكس: ٢٥٧٨٢٥١- ٢٥٧٨٢٥٢٠
التوزيع: مؤسسة أخبار اليوم قطاع التوزيع ش الصحافة القاهرة
ت/ ٢٥٧٨٣٧٠٠- فاكس: ٢٠٤٥٣٨٧٥

الاشـــتراكات
داخل جمهورية مصر العربية لمدة ٦ شهور: ٧٨ جنيها لمدة سنة كاملة ١٥٦ جنيها وتقبل القيمة نقدا أو بشيك أو حوالة بريدية بشباك الإشتراكات بدار «أخبار اليوم». بالدول العربية ٦٠ دولار والدول الأجنبية ١٠٠ دولار

قراءة فى كتاب البيان على المنتخب فى تفسير القرآن الكريم

الجزء التاسع والعشرون


ونحن نتأمل الجزء التاسع والعشرين من كتاب البيان على المنتخب نتوقف عند المقدمة التى حرص د. محمد مختار جمعة وزير الأوقاف أن يشرح بها فكرة البيان والإضافة التى قام بها العلماء فيقول:.. ولا شك أنه لا غنى لمسلم عن فهم معانى القرآن الكريم، والوقوف على أسراره ومقاصده، من خلال تفسيره على أيدى العلماء المتخصصين.


بقلم - فريد ابراهيم

وقد نال كتاب(المنتخب فى تفسير القرآن الكريم) الذى يصدره المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بوزارة الأوقاف المصرية قبولا واسعًا وانتشارًا كبيرًا؛ حتى وصلت طبعاته إلى تسع وعشرين طبعة، كما لقيت ترجماته التى بلغت إحدى عشرة ترجمة انتشارًا واسعًا من مختلف دول العالم، وهو ما حدا بالوزارة إلى اختياره منهجًا دراسيًا للدارسين والدارسات بمراكز الثقافة الإسلامية ومراكز إعداد محفظى القرآن الكريم.

ومع تقدم مستوى الدارسين والدارسات، ورغبتهم فى التوسع فى المنهج الدراسى لمادة التفسير؛ بحيث يتضمن مزيدًا من بيان معانى المفردات، وذكر بعض المقاصد، وأسباب النزول؛ كلفنا فريقًا من الباحثين بالإدارة العامة للفتوى وبحوث الدعوة بالتعاون مع نخبة من أساتذة التفسير بإضافة تلك المباحث إلى كتاب (المنتخب فى تفسير القرآن الكريم)، مع تنقيح يسيرٍ عندما يتطلب المقام إعادة صياغة بعض عبارته.

فى تناول سورة الملك (مكية وآياتها ثلاثون آية) يذكر الكتاب من أسباب النزول

ما قاله ابن عباس(رضى الله عنهما) فى قوله تعالى: (وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ): نزلت فى المشركين، كانوا ينالون من رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، فخبره جبريل (عليه السلام) بما قالوا فيه، فيقول بعضهم لبعض: أسروا قولكم لئلا يسمع إله محمد

أما مقاصد السورة الكريمة:فتتضمن التأكيد على أنه سبحانه وتعالى أعطى الإنسان الحياة التى يقدر بها على العمل، وسلط عليه الموت الذى هو داعيه إلى اختيار العمل الحسن على القبيح؛ لأن وراءه البعث والجزاء الذى لا بد منه.

كما تدعو إلى ضرورة الخضوع لله عز وجل، لاتصافه بكمال الملك، الدال عليه تمام القدرة.

مع التحذير من كيد الشياطين، وأن فى اتباع الرسول (صلى الله عليه وسلم) النجاة، وفى تكذيبه الخسران.

وتذكر السورة أحوال الكافرين وأحوال المؤمنين يوم القيامة، ووجوب التأمل والتدبر فى ملكوت السموات والأرض وتنبه إلى ما يدبره المعاندون للرسول (صلى الله عليه وسلم) ظاهرًا وخفية، وبأن علم الله تعالى محيط بمخلوقاته.

وأنه تعالى عليمٌ بالقلوب وأحوالها، فلا يخفى عليه سر من أسرارها.

وأن نظام العالم لا عوج فيه ولا اختلاف، وفى هذا تذكيرٌ بقدرة الله تعالى فى خلق العالم ودقة نظامه، وأن الله تعالى قادر على تغيير نظام الكون وقد ضرب الله المثل فى لطفه(سبحانه وتعالى) بالناس بلطفه بالطير فى طيرانها، فهو القادر على إمساكهن، والإحاطة بهن

•••

وفى سورة القلم (مكية وآياتها اثنتان وخمسون آية)

يذكر العلماء من سبب النزول ما جاء عن ابن جريج الذى قال: كانوا يقولون - يقصد المشركين- للنبى (صلى الله عليه وسلم) إنه مجنون فنزلت: «مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ» وعن السيدة عائشة (رضى الله عنها) قالت: مَا كَانَ أَحْسَنُ خُلُقًا مِن رَسُولِ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) مَا دَعَاهُ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ وَلا مِنْ أَهْلِهِ إِلا قَالَ: لَبَّيْكَ، وَلِذَلِكَ أَنْزَلَ اللهُ عز وجل: «وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ»، وعن السدى فى قوله تعالى: «وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ» ، قال: نزلت فى الأخنس بن شريق وقيل: نزلت فى الأسود بن عبد يغوث. وعن ابن جريج أن أبا جهل قال يوم بدر: خذوهم أخذًا، فاربطوهم فى الحبال، ولا تقتلوا منهم أحدًا، فنزلت: «إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ» فى قدرتهم عليهم كما اقتدر أصحاب الجنة على الجنة. أما قوله عز وجل: «وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ» فقيل: نزلت حين أراد الكفار أن يعينوا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فيصيبوه بالعين،(أى يحسدونه) فنظر إليه قوم من قريش، فقالوا: ما رأينا مثله ولا مثل حججه.

وكانت العين أي(القدرة على الحسد) فى بنى أسد حتى إن كانت الناقة السمينة والبقرة السمينة تمر بأحدهم فيعاينها؛ ثم يقول: يا جارية خذى المكتل والدرهم فأتينا بلحم من لحم هذه، فما تبرح حتى تقع بالموت فتنحر.

وقيل: كان رجل من العرب يمكث لا يأكل يومين أو ثلاثة، ثم يرفع جانب خبائه، فتمر به النعم، فيقول: ما رعى اليوم إبل ولا غنم أحسن من هذه، فما تذهب إلا قريبًا حتى يسقط منها طائفة، فسأل الكفار هذا الرجل أن يصيب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بالعين ويفعل به مثل ذلك، فعصمه الله.

تعالى. نبيه(صلى الله عليه وسلم)، وأنزل هذه الآية أما سورة القلم فمن مقاصدها: بيان عظيم منافع القلم فأقسم به المولى، ولما فيه من الدلالة على

الحكمة والمنافع والفوائد التى لا يحيط بها وصف الواصفين، وما يكتب من كتب كما ذكرت السورة الكريمة جانبًا من أفضل أنواع الثناء على نبينا (صلى الله عليه وسلم) تذكير الرسول (صلى الله عليه وسلم) بأنه سيرى قضاء الله تعالى فى أعدائه.كما تضمنت التحذير من منع حقوق الآخرين من الفقراء والمحتاجين، وأن فى نهاية قصة أصحاب الجنة لعبرة لمن أراد أن يتذكر عاقبة الفعل الطيب وغيره.

و أنّ من أخلّ بالعبادات وأهمل فى بعض الفرائض؛ انقلب حاله، وتحول من الوصال إلى البعاد، ومن الاقتراب إلى الاغتراب.

وأن الرسول (صلى الله عليه وسلم) مأمور بالصبر فى تبليغ الدعوة، وأن لا يضجر فى ذلك

•••

أما سورة الحاقة فقد ذكر الكتاب من مقاصدها العظة من خلال الحديث عن أهوال يوم القيامة، وعن مصارع المكذبين، وعن أحوال أصحاب اليمين وأصحاب الشمال. وتذكير الناس بما حل بالأمم التى



د. محمد مختار جمعة

كذّبت به من عذاب فى الدنيا ثم عذاب الآخرة؛ حتى لا يقع أحدهم فى مثل معاصيهم. والتأكيد على أن الله . تعالى . عالم بأحوالنا؛ فلا يخفى عليه شيء منها، ولا يخفى فى يوم القيامة ما كان مخفيًا فى الدنيا؛ إذ إنه يُظهر أحوال الخلائق، فالمحسنون مع التأكيد على أن هذا القرآن من عند الله . تعالى . وأن الرسول (صلى الله عليه وسلم) صادق فيما يبلغه عن ربه عز وجل كما تؤكد على بعث الخلائق، لإحقاق الحق، وإزهاق الباطل، كما تبين صفات الإنسان التى اكتسبها فأوجبت له الجحيم، وكيف يجتهد لإزالة ما به من النقص حتى يرتقى إلى المعارج، ويخرج من عالم المادة و أن ثواب المتقين كائن لا محالة، وأن الله . عز وجل . لا يجعل المسلمين كالمجرمين، وذلك تقرير لمثوبة المتقين المسلمين، ومآب العصاة المجرمين، ويحمل من الهدى لذوى العقول والبصائر مع التأكيد على أن الرسول (صلى الله عليه وسلم) لم يتقوّل القرآن الكريم، وأنه من عند الله . تعالى . وما هو بقول شاعر، ولا بقول كاهن.

•••

وفى سورة المعارج (مكية وآياتها أربع وأربعون آية) يذكر العلماء من سبب النزول:

ما جاء عن ابن عباس(رضى الله عنهما) فى قوله تعالى: «سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ»، قال: هو النضر بن الحارث، قال: «اللهمّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ» (الأنفال: ٣٢) فدعا على نفسه، وسأل العذاب، فنزل به ما سأل يوم بدر، فقُتِل وفيه أيضًا: أن المشركين كانوا يجتمعون حول النبي(صلى الله عليه وسلم) يستمعون كلامه ولا ينتفعون به؛ بل يكذبون به ويستهزئون، ويقولون:

لئن دخل هؤلاء الجنة لندخلنها قبلهم، وليكونن لنا فيها أكثر مما لهم، فأنزل الله . تعالى . قوله: «أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ».

أما مقاصد السورة الكريمة فتتضمن التأكيد على أهوال القيامة، وتصوير عظمتها بعظمة ملكها، وطول يومها، وتخويف الكافرين بعذاب يوم القيامة، حيث تذكر السورة جانبًا من استهزاء

المشركين بما أخبرهم به النبى (صلى الله عليه وسلم) من بعث وثواب وعقاب، كما ترد على المعذبين بما يكبتهم؛ فتؤكد أن يوم القيامة حق، وأنه واقع، وأن أهواله شديدة. كما تحدثت السورة الكريمة عن الصبر الجميل , وهو الذى لا شكوى معه.

وتبين أن الجزع والمنع من صفات الإنسان الراسخة فيه.

كما تُبيّن الآيات أن طبيعة الإنسان متباينة، وتمدح المحافظين على صلاتهم، وعلى أداء حقوق الله- تعالى- فى أموالهم، وأن الذين يؤمنون بأن البعث حق، يستعدون لهذا اليوم، بالإيمان والعمل الصالح كما تؤكد على أن الذين يحفظون الأمانات ولا يخونون فيها، هم مصدقون بيوم الدين؛ فالمعرفة التى فى قلوبهم أمانة، والأسرار التى بينهم وبين الله أمانة؛ فلا يدنّسونها بالخطايا كما تحذر المشركين والمعاندين من استئصالهم، وتبديلهم بخير منهم.

•••

أما سورة نوح فيذكر العلماء من مقاصد السورة الكريمة :الدلالة على القدرة الإلهية، على ما أنذر به، من إهلاك المنذرين، وتبديل خير منهم، والقدرة على إيقاع يوم القيامة، الذى طال إنذارهم به، وهم عنه معرضون، وبه مكذبون مع بيان أن دعوة سيدنا نوح(عليه السلام) قومه إلى الإيمان قد حوت: طلبه تركهم للذنوب، وأنهم إذا فعلوا ذلك أكثر الله لهم المال والبنين.

النظر فى خلق السماوات والأرض والأنهار والبحار. والنظر فى خلق الإنسان، وأن الأرض مسخرة له ومذللة والتأكيد على أن الخلق مجبولون على محبة الخيرات العاجلة؛ ولذلك أعلمهم الله . تعالى . ها هنا أن إيمانهم بالله يجمع لهم مع الحظ الوافر فى الآخرة الخصب والغنى فى الدنيا كما تبرز السورة وعد الله . تعالى . للمؤمنين الطائعين بسعة الأرزاق، ونعيم الجنة وتبين أن سيدنا نوحا(عليه السلام) دعا بالمغفرة لنفسه وللمؤمنين.

صورة

قلم: محمد الشماع

تحديات الفترة الرئاسية الجديدة

أمام الرئيس عبدالفتاح السيسى عدة تحديات مهمة خلال توليه رئاسة مصر خلال السنوات الست القادمة، تلك التحديات ليست بعيدة عن فكر واهتمام الرئيس، بل هى فى بؤرة اهتمامات الرئيس خلال تلك الفترة التى ستشهد نقلة نوعية فى مجالات اقتصادية وسياسية واجتماعية غير مسبوقة، وذلك بعد الاجماع الشعبى والاصرار على مواصلة العمل والانجاز تحت قيادة وطنية واعية لكل ابعاد الموقف داخلياً واقليمياً وعالمياً.

•••

أولى هذه التحديات وأعظمها هو الأزمة الاقتصادية التى أصبحت واقعا لا يمكن اغفاله، وكان موقف الرئيس عبدالفتاح السيسى طوال الفترة الماضية صلبا فى أنه لم يقبل تخفيضاً جديداً لقيمة الجنيه، وأمام هذا التمسك استجاب صندوق النقد الدولى وتخلى عن شروطه، وهذا سوف يعطى دفعة للاقتصاد المصرى وسوف يحفظ قيمة الجنيه، بل قد يؤدى كما يرى بعض الخبراء إلى تخفيض نسبة التضخم وبالتالى تنخفض أسعار الفائدة على الودائع، وكل ذلك سوف يقود إلى انتعاش نسبى للاقتصاد المصري، نأمل أن يتم ربط هذا الانتعاش بعملية انتاج تلبى احتياجات الشعب المصرى حتى لا تتأثر بأى أزمة عالمية تحدث هنا أو هناك فيصل زلزالها إلى الاقتصاد المصرى.

لو أننا امتلكنا آلة الانتاج الخاصة بنا فأن ذلك سوف يشكل حائط صد ضد أى ارتجاجات اقتصادية تصيب العالم.

•••

ثانى هذه التحديات: هى الوقوف فى وجه اراذل التجار الذين استغلوا الضغوط الاقتصادية وراحوا يكنزون السلع لكى يتلاعبوا بالأسعار، ولعل ما حدث من القبض على بعض الفاسدين الذين تلاعبوا فى أسعار بعض السلع الاستراتيجية التى لا يمكن للمواطن الاستغناء عنها ما يرسل رسالة إلى كل مرض النفوسى من بعض الموظفين أو التجار بأن سرقة المال العام والتلاعب بأقوات الشعب لا يمكن التساهل معه مهما بلغ منصبه أو ثروته.

لن ينجح هذا التوجه إلا بحملات مكثفة يشترك فيها مفتشوا التموين مع مباحث التموين وجهاز حماية المستهلك لمداهمة المخازن التى اكتظت بأقوات الشعب فأصبحت تحمل ما يزيد عن حاجة الشعب وفى نفس الوقت نناشد مباحث التموين أن تضرب بيد من حديد على تجار التجزئة الذين يبيعون السلع بأسعار مضاعفة، ذلك تحداً ليس سهلاً يحتاج إلى تكاتف كل أجهزة الدولة وباشراف شخصى من رئيس الحكومة إلا أن التقصير من بعض الأجهزة هو من أغرى هؤلاء التجار بالتلاعب بأقوات الشعب.

ولذلك نحن نتوقع تغييرات حكومية واسعة وقوية تحمل تكليفات محددة من رئيس الجمهورية للقضاء على ظاهرة السوق السوداء فى مصر.

•••

ثالث هذه التحديات: هو الوضع المشتعل فى غزة والذى فاق كل التطورات فلم يحدث فى التاريخ أن استخدم الطيران بهذه الكثافة لضرب المدنيين إلا فى الحرب العالمية الثانية حينما قام هتلر بضرب لندن مع فارق كبير هو أن لندن لم تكن محاصرة كما تفعل اسرائيل مع غزة وأهلها وتمنع عنهم الماء والغذاء والوقود وكما تحاول أن تمنح تيسير دخول المساعدات التى يحتاج إليها أبناء غزة أشد الاحتياج وكما كان أهل لندن بوسعهم نقل النساء والأطفال إلى الريف الإنجليزى. أما فى حالة غزة فالحصار محكم بإجراءات وعقبات اسرائيلية تمنع أهل غزة من الحصول على الغذاء والدواء والوقود والضرب متواصل والهدف هو دفع المواطنين إلى اللجوء إلى سيناء وذلك ليس خطأ أحمر فقط ولكنه خط يشتعل لكل الاحتمالات فمصر لن تقبل أن تكون شريكة فى نكبة جديدة تصيب الفلسطينيين ومصر لن تقبل تغيير حدودها الدولية تحقيقاً لرغبة أمريكا واسرائيل وكل هذا أعلنه الرئيس عبدالفتاح السيسى عدة مرات بكل وضوح وحسم ويقف خلفه ويسانده بكل قوة الشعب المصرى الذى كلفه بالاستمرار فى تحمل المسئولية التى يشاركه فى حملها ويسانده بكل قوة وتلك أبلغ رسالة أعلنها الشعب المصرى من خلال نتيجة الانتخابات الرئاسية التى فازت فيها مصر بجدارة باختيارها ابنها البار رئيساً لفترة رئاسية جديدة.

لذلك فأن الموقف فى غزة قد يحمل احتمالات اندلاع حرب اقليمية وهذا ما حذرت منه مصر التى لن تقف مكتوفة الأيدى إزاء محاولات التهجير القصرى للفلسطينيين، تلك بعض التحديات التى تواجه مصر خلال الفترة الرئاسية الجديدة والتى تتطلب خططاً عاجلة وبنيان صلب هو الشعب المصرى يقف خلف قائده وذلك ليس بالشىء اليسير.

كل خميس

بقلم : خالد السيد

khald482@yahoo.com

أهلا وسهلا بالعام الجديد

أيام وينتهى العام بكل أفراحه وأحزانه وتنطوى صفحاته معلنة بداية العام الجديد فلنبد هذا العام بالأمل والتسامح والتفاؤل والصدق والإقبال على حب الحياة وعلينا نستقبل العام الجديد وكلنا تفاؤل وأمل وثقة فى الله أن نكون وأهلنا وأصدقاؤنا ووطننا مصر الحبيبة وأمتنا العربية والإسلامية بخير وأمن وأمان واستقرار متمين من الله أن يهل علينا العام الجديد والعالم خاليا من الحروب والأوجاع والأمراض والغلاء والبلاء ومليئا بالسعادة والرخاء ونحقق كل أحلامنا وطموحتنا ونتخلص من كل الأمور المزعجة فى حياتنا ونتركها ونغلق عليها أبواب الماضى ونفتح أبواب الأمل للعام الجديد وندعو الله أن يجعله عام خير ويسر ويفتح علينا أبواب رزقه ورحمته وكل عام وأنتم بخير وأهلا وسهلا بالعام الجديد.

طبعت بمطابع أخبار اليوم بـ ٦أكتوبر